بسم الله الرحمن الرحيم

الذرية الطاهرة النبوية

للإمام الحافظ

أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد الدولابي

٢٢٤-٣١٠هـ

الطبعة الأولى
١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م

الدار السلفية

حولي - شارع تونس
مقابل محافظة حولي
تلفون : ٢٦١٧٤٢٠
ص . ب : ٢٠٨٥٧ الصفاة
الرمز البريدي ١٣٠٦٩
الكويت

محتويات الكتاب

تم بحمد الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم

المقـــدمـة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

﴿يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون﴾ [آل عمران: ١٠٢].

﴿يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالاً كثيراً ونساءاً واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيباً﴾ [النساء: ١].

﴿يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولاً سديداً * يصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزاً عظيماً﴾ [الأحزاب: ٧٠-٧١].

أما بعد، فإن المسلمين منذ الصدر الأول اعتنوا بالسنة النبوية المطهرة، ونقلها الخلف عن السلف جيلاً بعد جيل، ورجعوا إليها في جميع أمور دينهم، وعملوا بما فيها، وتمسكوا بها، وحافظوا عليها.

وبقيت هذه السنة محفوظة في الصدور فترة خلا بعض الكتابات الفردية إلى أن جاء عصر أمير المؤمنين عمر بن عبدالعزيز (ت١٠١هـ) ـ رضي الله عنه ـ فأمر على رأس المائة الأولى للهجرة كبار العلماء من التابعين بجمع الحديث وتدوينه، وبعث به إلى كل أرض له عليها سلطان، وهذا هو أول تدوين رسمي للسنة من قبل الدولة الإسلامية.

هذا ولم يأت أمر الخليفة عمر بن عبدالعزيز إلا تأثراً بالجو العلمي الذي كان يعيش فيه وكثافة نشاط التابعين آنذاك. ومما لاشك فيه أن خشية أمير المؤمنين عمر بن عبدالعزيز من ضياع الحديث دفعه إلى العمل على حفظه. ويمكن أن نضم إلى ما ذكرنا سبباً آخراً هو ظهور «الوضع» في تلك الفترة بسبب الخلافات السياسية والمذهبية مما كان له أثر بعيد في نفوس العلماء حملهم على تنقيح السنة وحفظها. وهذان العاملان يعتبران من أقوى العوامل التي حفزت همم العلماء إلى خدمة السنة وكتابتها.

ثم لم يلبث هذا التيار من النشاط العلمي أن طلع على العالم بمدونات حديثية مختلفة على أيدي أبناء النصف الأول من القرن الثاني الهجري. وقد ظهرت تلك المصنفات في أوقات متقاربة، وفي مناطق مختلفة من الدولة الإسلامية. وكانت هذه المصنفات تشتمل على السنة وما يتعلق بها، وكان بعضها يسمى «مصنفاً» وبعضها يسمى «جامعاً» أو «مجموعاً» وغير ذلك.

وكان معظم هذه المصنفات والمجاميع يضم الحديث الشريف وفتاوى الصحابة والتابعين كما يظهر لنا بعض هذا في موطأ الإمام مالك بن أنس. ثم رأى بعضهم أن تفرد أحاديث النبي ﷺ في مؤلفات خاصة، فألفت المسانيد.

والمسانيد هي كتب تضم أحاديث رسول الله ﷺ بأسانيدها خالية من فتاوى الصحابة والتابعين تجمع فيها أحاديث كل صحابي ـ ولو كانت في مواضيع مختلفة ـ تحت اسم مسند فلان ومسند فلان، وهكذا.

وأول من ألف في المسانيد أبو داود سليمان بن الجارود الطيالسي (١٣٣ـ٢٠٤ هـ) وتبعه بعض من عاصره من أتباع التابعين وأتباعهم. ويعتبر مسند الإمام أحمد بن حنبل ـ وهو من أتباع أتباع التابعين ـ أوفى تلك المسانيد وأوسعها[1].

وفي المائة الثالثة للهجرة طالعنا الإمام الدولابي ـ رحمه الله ـ بمسنده الذي بين أيدينا مقتصراً فيه على أحاديث ذرية رسول الله ﷺ، وقد سماه «الذرية الطاهرة النبوية». واشتمل هذا المسند على أحاديث فاطمة بنت رسول الله ﷺ وابنيها الحسن والحسين ـ رضي الله عنهم أجمعين ـ ومن حسن تصنيف الدولابي أنه مهّد لمسنده بسيرة

---

(١) انظر تفصيل ذلك في: تدريب الراوي (١/١٧١ـ١٧٤) وأصول الحديث للدكتور محمد عجاج الخطيب (ص ١٧٦ـ١٨٤).

عطرة تناولت طرفاً من حياة أم المؤمنين خديجة بنت خويلد ـ رضي الله عنها ـ ونسبها وتزويجها برسول الله ﷺ وقصة إسلامها ووفاتها وشيئاً من سيرة بناتها وأولادها، ثم ألحق بآخر الكتاب ذكر بنتي علي بن أبي طالب من فاطمة أم كلثوم وزينب ـ رضي الله عنهم أجمعين ـ.

وكان من حسن هذا التصنيف أن جاء الكتاب جامعاً بين بعض سيرة ومسانيد ذرية رسول الله ﷺ بعدما تفرقت في بطون كتب السير والمسانيد. ولهذا لقى هذا الكتاب اهتماماً شديداً من العلماء والمؤرخين وأصحاب السير حيث رووه ونقلوا عنه في كتبهم كما فعل ابن كثير في البداية والنهاية والحافظ ابن حجر في الاصابة وابن سيد الناس في عيون الأثر وغيرهم كثير.

ولكل هذه الأسباب رأينا أن نقوم بتحقيق هذا الكتاب ونشره حتى تعم الفائدة من ورائه ويحصل النفع به إن شاء الله. ونتقدم بأجزل الشكر للأخوة الذين ساعدوا في الإسراع بإخراج هذا الكتاب سواءاً بآرائهم أو بفتح مكتباتهم لنا سائلين الله أن يتقبل منهم ويجزل لهم الثواب إنه نعم المجيب.

علقه الفقير إلى رحمة ربه
سعد المبارك الحسن
وذلك في ليلة الاثنين لثماني عشرة خلون من رمضان المبارك سنة ست وأربعمائة بعد الألف للهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة وأتم التسليم

ترجمة المؤلف

هو الإمام الحافظ البارع، أبو بشر محمد بن أحمد بن حمَّاد بن سعيد بن مسلم الأنصاري الدولابي الرازي الوراق[1]. اشتهر بنسبته إلى «دولاب» إحدى قرى الري حيث يرجع أصله إليها. و «دولاب» هي بضم الدال المهملة وفتحها ـ قال السمعاني: الصحيح في هذه النسبة دولاب بفتح الدال، ولكن الناس يضمونها ـ وسكون الواو وبعد اللام ألف باء موحدة[2].

وكان مولده ـ رحمه الله ـ في سنة أربع وعشرين ومائتين من الهجرة[3]. ونشأ بالكوفة وأخذ الحديث عن شيوخها ثم طلبه من غيرهم فرحل إلى الحجاز والشام ثم مصر حيث استوطن بها[4].

وقد كان الدولابي ورّاقاً من أهل الصنعة اشتهر بحسن التصنيف[5]. وكان ـ رحمه الله ـ عالماً بالحديث والأخبار والتواريخ، وله تصانيف مفيدة في التاريخ ومواليد العلماء ووفياتهم، واعتمد عليه أرباب هذا الفن في النقل وأخبروا عنه في كتبهم ومصنفاتهم المشهورة، وبالجملة فقد كان من الأعلام في هذا الشأن وممن يرجع إليه[6].

---

(١) البداية والنهاية (١١/١٤٥) سير أعلام النبلاء (١٤/٣٠٩) الأعلام (٥/٣٠٨) طبقات الحفاظ (ص ٣٢١ـ٣٢٢) اللباب (١/٥١٦).

(٢) الأنساب (٥/٤١١)، واللباب (١/٥١٦)، وفيات الأعيان (٤/٣٥٢ـ٣٥٣).

(٣) مختصر طبقات علماء الحديث (ق ٢٥٧) الميزان (٣/٤٥٩) اللسان (٥/٤١ـ٤٢) سير أعلام النبلاء (١٤/٣٠٩).

(٤) اللسان (٥/٤١ـ٤٢) مختصر طبقات علماء الحديث (ق ٢٥٧) الأعلام (٥/٣٠٨).

(٥) الميزان (٣/٤٥٩) اللسان (٥/٤١ـ٤٢) الأعلام (٥/٣٠٨) اللباب (١/٥٦٠) وفيات الأعيان (٤/٣٥٢ـ٣٥٣) البداية والنهاية (١١/١٤٥).

(٦) وفيات الأعيان (٤/٣٥٢ـ٣٥٣) البداية والنهاية (١١/١٤٥) اللسان (٥/٤١ـ٤٢).

أقوال العلماء فيه والدفاع عنه:

* قال الدارقطني: يتكلمون فيه، وما يتبين من أمرِهِ إلا خير[7].
* وقال ابن عدي: هو متهم فيما يقوله في نعيم بن حمّاد لصلابته في أهل الرأي[8].
* وقال ابن يونس: كان أبو بشر من أهل الصنعة وكان يضعف[9]. وقد تصحفت هذه الكلمة في بعض المصادر إلى «يصعق»[10].
* وقال ابن كثير: أحد الأئمة من حفاظ الحديث[11]

وكلام الدارقطني صريح في توثيقه ورد لمن طعن فيه بلا حجة. وقول ابن يونس مردود أصلاً لمخالفة ما عليه أرباب الصناعة في عدم قبولهم الجرح إلا مفسراً[12] خاصة إذا كان المجروح إمام اشتهرت أمامته، فالمدار عندهم على صدق الراوي وكذبه، والدولابي امام اشتهرت أمامته وثبت حفظه عند كثير ممن ترجم له من أمثال ابن كثير والذهبي[13] وغيرهما.

وإما اتهام ابن عدي له لتعصبه لمذهب أبي حنيفة فهذا أيضاً مردود وغير مقبول في حق الدولابي، ولو سلمنا جدلاً بأنه متعصب لمذهب أبي حنيفة وأهل الرأي فهذا ليس ببدعة مكفرة ترد روايته إذ الأصل في ذلك أن صاحب البدعة لايترك لبدعته إلا إذا كانت مكفرة أو كان داعية لبدعته أو ممن يستحل الكذب لنصرة بدعته،[14] ومع ذلك نقول بأنا لم يظهر لنا دليل قاطع على تعصب الدولابي لمذهب أبي حنيفة ـ رحمه الله ـ أو أهل الرأي.

فكونه تفقه على مذهب أبي حنيفة فهذا لايعني أنه يتبع المذهب إذا خالف الدليل.

---

(٧) سير أعلام النبلاء (٣٠٩/١٤) الميزان (٤٥٩/٣) اللسان (٤١/٥-٤٢).
(٨) سير أعلام النبلاء (٣٠٩/١٤) الميزان (٤٥٩/٣) اللسان (٤١/٥-٤٢).
(٩) سير أعلام النبلاء (٣٠٩/١٤) الميزان (٤٥٩/٣) اللسان (٤١/٥-٤٢).
(١٠) البداية والنهاية (١٤٥/١١) الأعلام (٣٠٨/٥).
(١١) البداية والنهاية (١٤٥/١١).
(١٢) تدريب الراوي (٣٠٥/١) الباعث الحثيث (ص ٩٤).
(١٣) البداية والنهاية (١٤٥/١١) سير أعلام النبلاء (٣٠٩/١٤).
(١٤) تدريب الراوي (٣٢٤/١-٣٢٥) الباعث الحثيث (ص ٩٩).

واتهام ابن عدي هذا لم يتابعه عليه أحد بل على العكس من ذلك فإن إشارة الدارقطني إلى من تكلم فيه وقوله «وما يتبين من أمره إلا خير» ففي ذلك رد صريح لقول ابن يونس واتهام ابن عدي ـ رحمهم الله ـ.

فالرجل نحسبه إماماً من أهل الحديث المتبعين له والحاملين لواء الدفاع عنه. وتدل آثاره العلمية ومصنفاته الكثيرة ورحلاته الطويلة على ما قلنا والله أعلم.

أشهر شيوخه:

(١) أبو إسحاق إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق الجوزجاني، ثقة حافظ، (ت ٢٥٩هـ).
(٢) أحمد بن شعيب بن علي بن سنان بن بحر بن دينار أبو عبدالرحمن النسائي الحافظ، (ت ٣٠٣هـ).
(٣) أحمد بن صبّاح النهشلي أبو جعفر بن أبي سريح الرازي المقريء، ثقة حافظ، (ت ٢٤٠هـ).
(٤) زياد بن أيوب بن زياد البغدادي أبو هاشم الطوسي الأصل يلقب (دلويه)، ثقة حافظ، (ت ٢٥٢هـ).
(٥) محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي المعروف أبوه بابن عليّه، ثقة، (٢٦٤هـ).
(٦) محمد بن بشار بن عثمان العبدي أبو بكر بندار، ثقة (ت ٢٥٢هـ).
(٧) محمد بن عبدالرحمن بن الحسن بن علي الجعفي، صدوق يحفظ، (ت ٢٦٠هـ).
(٨) محمد بن عمرو بن بكر الرازي أبو غسان زنيج، ثقة، (ت ٢٤٠ أو ٢٤١هـ).
(٩) محمد بن عوف بن سفيان الطائي أبو جعفر الحمصي، ثقة حافظ، (ت ٢٧٢ أو ٢٧٣هـ).
(١٠) محمد بن المثنى بن عبيد العنزي أبو موسى البصري المعروف بالزمن، ثقة ثبت، (ت ٢٥٢ هـ).
(١١) محمد بن منصور بن ثابت بن خالد الخزاعي الجواز، ثقة (ت ٢٥٢هـ).
(١٢) موسى بن عامر بن عمارة بن خريم الناعم المري أبو عامر بن أبي الهيذام، صدوق له أوهام، (ت ٢٥٥هـ).

(١٣) هارون بن سعيد الأيلي السعدي مولاهم أبو جعفر، ثقة فاضل، (ت ٢٥٣هـ).
(١٤) يزيد بن محمد بن عبدالصمد بن عبدالله الدمشقي أبو القاسم القرشي مولاهم، صدوق (ت ٢٧٧هـ).

تـلاميـذه:

روى عنه خلق كثير أشهرهم:
(١) عبدالرحمن بن أبي حاتم.
(٢) أبو أحمد بن عدي.
(٣) أبو القاسم الطبراني.
(٤) أبو الحسن محمد بن عبدالله بن حيويه.
(٥) أبو بكر بن المقري.
(٦) أبو بكر أحمد بن محمد المهندس.
(٧) أبو حاتم بن حبان.
(٨) هشام بن محمد بن قرة الرعيني.
(٩) الحسن بن رشيق[١٥].

آثاره العلمية:

(١) «الكنى والأسماء»: طبع في حيدر أباد - ١٣٢٢/١٣٢٣هـ ويقع في جزئين.
(٢) «أخبار الخلفاء»: ذكره حاجي خليفة في «كشف الظنون» (ص ٨٢٧، ١٤١٩). وذكره أيضاً إسماعيل البغدادي في «هدية العارفين» (٣١/٢).
(٣) كتاب «الضعفاء»: ذكره في «الرسالة المستطرفة» (ص ١٠٨)، وينقل عنه الحافظ في «التهذيب» كما في (٤٣١/١).
(٤) ثم كتاب «الذرية الطاهرة النبوية» وهو كتابنا هذا، وتوجد منه نسختان خطيتان في مكتبات العالم:

(١٥) هو راوي كتاب الذرية الطاهرة عن الدولابي.

أ - في مكتبة «كوبريلي» بتركيا ١/٤٢٨ (٦٠ أ-١١٧ أ - ٨٥٥هـ).
ب - في «المكتبة الخاصة لحسن حسني عبدالوهاب» بتونس (٥٠ ورقة - ٦٦٩هـ)[١٦].

وفــاتــه:

اختلف في تاريخ وفاته ولكن أرجح الأقوال على أنه توفي في ذي القعدة سنة عشر وثلاث مائة وهو قاصد الحج، وذلك بموضع يسمى «العرج» بفتح العين المهملة وسكون الراء، وهو عقبة بين مكة والمدينة على جادة الحاج[١٧].
فرحم الله الدولابي وأجزل له الثواب لما قام به من خدمة جليلة لسنة نبينا محمد ﷺ.

مصادر الترجمة:

* المنتظم (١٦٩/٦).
* وفيات الأعيان (٣٥٢/٤-٣٥٣).
* مختصر طبقات علماء الحديث لابن عبدالهادي (ق ٢٥٧).
* تذكرة الحفاظ (٧٥٩/٢-٧٦٠).
* سير أعلام النبلاء (٣٠٩/١٤).
* الميزان (٤٥٩/٣).
* العبر (١٤٥/٢-١٤٦).
* الاشارة إلى وفيات الأعيان (ق ٣٤/أ).

(١٦) [وذكر ابن خير الأشبيلي في «الفهرست» من مؤلفاته أيضاً:
٥- مسند حديث شعبة بن الحجاج. (فهرسته: ص ١٤٦).
٦- مسند حديث سفيان الثوري. (ص ١٤٧).
٧- مسند حديث سفيان بن عيينة. (ص ١٤٧).
٨- كتاب عقلاء المجانين. (ص ٤٠٨).
٩- كتاب المولد والوفاة. (ص ٢٠٨).
قيده أبو سليمان - عفا الله عنه -].
(١٧) الميزان (٤٥٩/٣) سير أعلام النبلاء (٣٠٩/١٤)، اللسان (٤١/٥-٤٢) الأعلام (٣٠٨/٥).

* الأنساب (٥/٤١١).
* البداية والنهاية (١١/١٤٥).
* اللسان (٥/٤١-٤٢).
* طبقات الحفاظ (ص ٣٢١-٣٢٢).
* شذرات الذهب (٢/٢٦٠).
* اللباب في تهذيب الأنساب (١/٥١٦) دستور الإعلام بمعارف الأعلام لجمال الدين المغربي (ق ٥٤/ب)
* الأعلام للزركلي (٥/٣٠٨).
* تاريخ التراث العربي (١/٣٣٨).

وصــف المخطوط

* اعتمدت في تحقيق كتاب «الذرية الطاهرة النبوية» على نسخة فريدة من مخطوطات دار الكتب الوطنية بتونس (المكتبة الخاصة لحسن حسني عبدالوهاب)، وتحفظ تحت الرقم «١٨٦٨٢»، وتقع في (٤٩) ورقة، وملحق بآخرها «فوائد أبي طاهر عن شيوخه» وهو الخطيب أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن أبي الصقر الأنباري أحد رجال سند الكتاب، وتقع الفوائد في (٦) ورقات.

وفي آخر الكتاب سماعات قيمة لأكابر العلماء من أهمها سماعات الامام شمس الدين محمد بن عبدالرحمن السخاوي بخط يده. وقد كتبت النسخة بخط مشرقي عادي، وشكلت الكلمات والأعلام التي تلتبس قراءتها بالحركات بصورة دقيقة، وقيدت الحاء المهملة بحاء صغيرة كتبت تحتها تمييزاً لها من المعجمة. ويختلف رسم بعض الكلمات عما هو مألوف في وقتنا الحاضر مثل: الحارث، مالك، القاسم. وكتبت هكذا: الحرث، ملك، القسم بدون ألف.

وقد علقه نصر الله بن عبدالمنعم بن نصر الله بن حواري التنوخي الحنفي. وكان الفراغ من آخر كتاب الذرية - عليهم السلام - بالمسجد المبارك الذي أنشأته ظاهر دمشق المحروسة بخط طواحين الأشنان، وذلك في يوم السبت السابع عشر من المحرم من سنة تسع وستين وست مائة.

* وتكمن نفاسة هذه النسخة وقيمتها فيما يلي:
(١) أنها مقابلة على نسخة المصنف الأصلية كما يتبين ذلك من كثرة الحواشي الملحقة بهامش المخطوط.
(٢) أنها مقابلة مع نسخة الشيخ المؤتمن أبي نصر أحمد بن علي الربعي الدير عاقولي المعروف بالساجي (٤٤٥-٥٠٧هـ) وهو ثقة عالم بالحديث كتب جامع الترمذي

ست مرات وكان يقال إنه لايمكن أن يكذب على رسول الله ﷺ أحد مادام هذا حياً[١٨].

(٣) أنها مقابلة على حاشية ابن ناصر على أصل المصنف، وابن ناصر هو محمد بن ناصر بن محمد بن علي أبو الفضل السلامي (٤٦٧-٥٥٠هـ) وهو محدث العراق في عصره وله عدة مؤلفات حديثية مخطوطة[١٩].

(٤) أنها مقابلة على عدة نسخ أخرى رمز إليها الناسخ أحياناً بحرف (خ) وأحياناً أخرى يكتب «وفي نسخة».

(٥) أنها كتبت بخط نصرالله بن عبدالمنعم بن نصرالله بن حواري التنوخي الحنفي أبي الفتح شرف الدين المعروف بابن شقير (٦٠٤-٦٧٣هـ) وهو أديب من رجال الحديث والأصول[٢٠].

هذا وللكتاب نسخة أخرى محفوظة بمكتبة «كوبريلي» بتركيا تحت الرقم ١/٤٢٨ من (٦٠أ - ١١٧أ) كتبت في سنة ٨٥٥هـ، ولم يتيسر لنا الحصول عليها حتى ساعة دفع الكتاب للمطبعة.

إثبات نسبة الكتاب للدولابي

هناك أدلة كثيرة تثبت صحة نسبة الكتاب للدولابي منها:

(١) سمع الحافظ ابن حجر منه من مسند الحسن بن علي إلى آخر الكتاب على شيخه المسند الكبير أحمد بن أبي بكر بن أحمد بن عبدالحميد بن عبدالهادي المقدسي الحنبلي، فذكر الإسناد إلى الدولابي وسمى الكتاب «الذرية الطاهرة النبوية» كما في «المجمع المؤسس للمعجم المفهرس» نسخة المتحف البريطاني (ق ١٥/أ).

(٢) ينقل عنه الحافظ كثيراً في «الإصابة» في تراجم السيدة خديجة - رضي الله عنها - وتراجم بناتها[٢١] من رسول الله ﷺ ويقول: «ورويناه في كتاب الذرية الطاهرة للدولابي».

(١٨) تذكرة الحفاظ (٤٢/٤) الأعلام (٣١٨/٧).
(١٩) وفيات الأعيان (٤٨٨/١) المنتظم (١٦٢/١٠) الأعلام (١٢١/٧).
(٢٠) شذرات الذهب (٣٤١/٥) الأعلام (٣٠/٨-٣١).
(٢١) هنّ زينب ورقية وأم كلثوم وفاطمة - رضي الله عنهن -.

(٣) ينقل عنه ابن سيد الناس في «عيون الأثر» في سيرة خديجة - رضي الله عنها - أيضاً وغيرها ويقول: «ورويناه عن أبي بشر الدولابي» فيذكر أحاديث بلفظ «كتاب الذرية».

(٤) قال الحافظ ابن كثير في «البداية والنهاية» (١٧٨/٦-١٧٩). وقال الحافظ أبو بشر الدولابي في كتابه «الذرية الطاهرة»: فذكر إسناداً وعزا لمتن الحديث الآتي في الكتاب برقم (١٦٤).

(٥) ذكره الروداني بسنده في «صلة الخلف بموصول السلف» في موضعين:
الأول: باسم «كتاب الذرية الطاهرة المطهرة»، «مجلة معهد المخطوطات» مجلد (٢٨/٢/٣٤٦-٣٤٧).
الثاني: باسم «مسند الذرية الطاهرة» أيضاً «مجلة معهد المخطوطات» مجلد (٢٩/٢/٤٤٤).

منهجي في تحقيق الكتاب

(١) قمت بقراءة المخطوط ونسخه.
(٢) رقمت الأحاديث والآثار ترقيماً تسلسلياً على حسب ورودها في المخطوط.
(٣) وضعت الزيادة التي استدركتها من مصادر التخريج بين معكوفتين.
(٤) ضبطت المشكل من الأعلام والألفاظ.
(٥) عزوت الآيات الكريمة إلى موضعها من المصحف الشريف.
(٦) حكمت على الأسانيد حسب قواعد مصطلح الحديث. وبعضها لم اهتد إلى ترجمة راوٍ أو رواة فيه، فاقتصرت حينئذ على بيان درجة بقية رجال الإسناد ما لم يكن فيهم ضعف ثم أشرت إلى من لم اهتد لترجمتهم.
(٧) خرجت الأحاديث والآثار من المصادر التي تيسر لي الوقوف عليها، ولم اكتف بالكتب الستة، وذكر المتابعات والشواهد التي وقفت عليها وحكمت على بعض أسانيدها. وهناك بعض الأحاديث والآثار لم اهتد إلى من اخرجها غير المصنف*.
(٨) شرحت الغريب من الألفاظ وعلقت على بعض المواضع التي تحتاج إلى تعليق مستفيداً من كتب اللغة والحديث.
(٩) عملت فهارساً للآيات القرآنية والأحاديث والآثار.

*وما كان في التعليق بين حاصرتين [ ] فهو من تعليقات العبد الضعيف/ جاسم الفهيد الدوسري - غفر الله له ولوالديه -.

الذرّيّة الطّاهرة النّبويّة

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد
وآله وصحبه وسلم
ربّ يسّر وأعن

[سند الكتاب](١)

أخبرنا الأمير الأجل/ . . . . /(٢) السيد الشريف شهاب الدين أبو محمد الحسن بن علي بن المرتضى الجمالي العلوي رحمه الله تعالى، غير مرة:

فالأولى: بقراءة الشيخ الحافظ معين الدين أبي بكر محمد بن عبدالغني المعروف بـ «ابن نقطة»، رحمه الله تعالى، في يوم السبت، رابع شهر المحرم، سنة تسع وعشرين وستمائة - ونحن نسمع - وذلك بالمسجد المستنصري، غربي مدينة السلام بغداد، بقمريّة على شاطيء دجلة.

والثانية: بقراءة الحافظ شرف الدين أبي الحسن علي بن الحافظ عبدالعزيز بن الأخضر، رحمهما الله تعالى، وذلك في يوم الإثنين، سابع عشر ربيع الأول، من السنة المذكورة، بمسجد لله تبارك وتعالى، بدرب المطبخ من شرقي بغداد.

والثالثة: بقراءتي عليه بمنزله بالجوسق بدجيل من أعمال بغداد في يوم الأحد، رابع عشر ربيع الآخر، من السنة المذكورة، قيل له:

أخبركم الإمام العالم الحافظ أبو الفضل محمد بن ناصر بن محمد بن علي السلامي البغدادي، رضي الله عنه، بقراءة والدي عليه، في شهر رمضان، من سنة

---

(١) ما بين المعكوفتين زيادة من عندي.
(٢) كلمة مطموسة في الأصل.

تسع وأربعين وخمسمائة، فأقر به وقال: نعم، قال: أخبرنا الخطيب أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن أبي الصقر الأنباري قراءة عليه في جمادى الآخرة، من سنة ثلاث وسبعين وأربعمائة، قيل له: أخبركم أبو البركات أحمد بن عبدالواحد بن الفضل بن نظيف بن عبدالله الفراء بقراءتك عليه، قلت له: أخبركم أبو محمد الحسن بن رشيق قراءة عليه[3] وأنت تسمع، قال: حدثنا أبو بشر محمد بن أحمد بن حمّاد الأنصاري الدولابي قال: [٢]

١ـ معرفة نسب خديجة بنت خويلد ـ رضي الله عنها ـ

١ـ حدثنا أبو أسامة عبدالله بن محمد بن أبي أسامة الحلبي: حدثنا حجّاج بن أبي منيع الرصافي: حدثني عبيدالله بن أبي زياد، قال: هذا ما ذكره لي[4] محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، قال أوّل امرأة تزوجها رسول الله ﷺ خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبدالعزى بن قصي[5].

٢ـ حدثنا أحمد بن عبدالجبار: حدثنا يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق، قال: هي خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبدالعزى بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة[6] وأمها فاطمة بنت زيد بن الأصم بن رواحة بن حجر بن عبد بن معيص بن عامر بن لؤي، وأمها هالة بنت عبد مناف بن الحارث بن عبد بن منقذ بن عمرو بن معيص[7] بن عامر بن لؤي، وأمها قلابة بنت سعيد بن سعد بن سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي، وأمها عاتكة بنت عبدالعزى بن قصي، وأمها ريطة[8] بنت كعب بن سعد بن

(٣) كلمة مطموسة في الأصل.

(٤) كلمة مطموسة في الأصل.

(٥) رواه يعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» (٢٦٧/٣): حدثنا الحجاج مثله، وإسناده حسن لكنه مرسل.
ومن طريق الحجاج رواه الحاكم (١٨٢/٣) والبيهقي في «الدلائل» (٦٨/٢، ٢٨٢/٧) وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١/ق ٢٢٢/أ) مثله.
وذكره ابن إسحاق في «السير والمغازي» (ص ٢٤٥) بدون إسناد.

(٦) بياض في الأصل والاستدراك من «سير ابن إسحاق».

(٧) كلمة مطموسة في الأصل والتصويب من «سير ابن إسحاق».

(٨) الاسم مطموس في الأصل واستدركته من «سير ابن إسحاق».

تيم بن مرة بن كعب بن لؤي، وأمها قيلة بنت حذافة بن جمح بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي، وأمها أميمة بنت عامر بن الحارث بن فهر[9].

٢ـ تزويج خديجة بتزويج النبي ﷺ (منها)[10] [٣]

٣ـ حدثني أبو أسامة الحلبي: حدثنا حجّاج بن أبي منيع: حدثنا جدي، عن الزهري، قال: تزوجت خديجة بنت خويلد بن أسد قبل رسول الله ﷺ، رجلين، الأول منهما عتيق بن عايذ[11] بن عبدالله بن عمر بن مخزوم، فولدت له جارية[12] وهي أم محمد بن صيفي المخزومي، ثم خلف على خديجة بعد عتيق بن عايذ، أبو هالة التميمي وهو من بني أسيد بن عمر فولدت له هند بن هند[13][14].

٤ـ حدثنا أحمد بن عبدالجبار: حدثنا يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق، قال: تزوجت خديجة قبل رسول الله ﷺ وهي بكر، عتيق بن عابد بن عبدالله بن عمر بن مخزوم، فولدت له امرأة ثم هلك عنها فتزوجها بعده أبو هالة النباش بن زرارة أحد بني عمرو بن تميم حليف بني عبدالدار، فولدت له رجلاً وامرأة ثم هلك عنها فتزوجها رسول الله ﷺ[15].

(٩) إسناده معضل، وهذا مع إعضاله فيه أحمد بن عبدالجبار شيخ المصنف، قال الذهبي في «الميزان» (١١٢/١) ضعفه غير واحد، وقال الحافظ في «التقريب» ضعيف وسماعه للسيرة صحيح.
والحديث ذكره ابن إسحاق في «السير والمغازي» (ص ٨٢) بلفظه بدون إسناد، وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» (١٤/٨) عن ابن عباس موقوفاً وإسناده واهٍ، فيه الكلبي وهو متهم بالكذب كما في التقريب. ومن طريق ابن سعد رواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١/ق ٢٢٥/ب) به.

(١٠) في الأصل غير واضحة.

(١١) كذا في الأصل، وفي الهامش حاشية: «في حاشية الأصل بخط الحافظ أبي الفضل بن ناصر رحمه الله تعالى الصواب عابد بالباء معجمة بواحدة من تحتها ودال غير معجمة. قاله الزبير».

(١٢) في الهامش حاشية: «قال الزبير: فولدت له هند ابنة عتيق».

(١٣) في الهامش حاشية: «هند ابنة عتيق» وخطها مغاير لخط الناسخ.

(١٤) رواه يعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» (٢٦٧/٣ـ٢٦٨): حدثنا الحجاج به مثله، وإسناده حسن لكنه مرسل ـ ومن طريقه البيهقي في «دلائل النبوة» (٢٨٣/٧) وابن عساكر في «تاريخه» (١/ق ٢٢٢/ب).

(١٥) إسناده ضعيف، وقد مضى قبل حديث.
والحديث رواه ابن عساكر في «تاريخه» (١/ق ٢٢٥/أ) من طريق أحمد بن عبدالجبار العطاردي به، و (١/ق ٢٢١/أ) من طرق أخرى عن قتادة عن سعيد بن المسيب مختصرا، وإسناده مرسل ضعيف.
ورواه الطبري في «تاريخ الرسل والملوك» (١٦٠/٣ـ١٦١) من طريق هشام بن محمد: أخبرني أبي به، ومحمد ←

٥ـ حدثنا أبو الأشعث أحمد بن المقدام العجلي: حدثنا زهير بن العلاء: حدثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة بن دعامة، قال: كانت خديجة قبل أن يتزوج بها رسول الله ﷺ عند عتيق بن عايذ بن عبدالله بن عمر بن مخزوم ثم خلف عليها بعد عتيق أبو هالة هند بن زرارة بن نباش بن عدي بن حبيب بن حبيب(١٦) بن صرد بن سلامة بن جروة بن أسيد بن عمرو بن تميم، فولدت له هند بن هند(١٧).

٦ـ قال زهير: قال يونس بن عبيد: فمر بالحيرة مجتازاً فهلك بها فلم يقم سوق ولا كلاء يومئذٍ. اسم سوق من أسواقهم(١٨). [٤]

٧ـ حدثني إبراهيم بن يعقوب: حدثنا عبدالله بن يوسف، أن الليث بن سعد حدثه، قال: حدثني عقيل بن خالد، عن ابن شهاب قال: كانت خديجة قبل النبي ﷺ تحت أبي هالة أخي بني تميم وكانت بعد أبي هالة عند عتيق بن عابد المخزومي ثم تزوجها رسول الله ﷺ بعدهما(١٩).

٣ـ استئجار خديجة النبي ﷺ ليخرج لها في تجارة

٨ـ حدثنا أحمد بن عبدالجبار: حدثنا يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق،

← هو ابن السائب الكلبي متهم بالكذب كما في «التقريب» وابنه هشام أورده الذهبي في «الميزان» (٣٠٤/٤) وقال فيه: «وقال الدارقطني وغيره متروك».
والحديث ذكره ابن إسحاق في «السير» (ص ٢٤٥) بدون إسناد وفيه زيادة.

(١٦) في الأصل حبب بن حبب، وفي أعلى السطر: «في حبيب» وهو الصواب كما في مصادر تخريج الحديث.

(١٧) إسناده مرسل ضعيف، ومع إرساله هذا فيه زهير بن العلاء، قال أبو حاتم: «أحاديثه موضوعة» وذكره ابن حبان في الثقات كما في اللسان (٤٩٢/٢) والحديث [أخرجه الطبراني في الكبير (٤٤٥/٢٢) عن شيخه محمد بن جعفر ابن أعين البغدادي عن أبي الأشعث به وقال الهيثمي في المجمع (٢٥٣/٩): «رواه الطبراني مرسلا وفيه زهير بن العلاء، وهو ضعيف» أ.هـ] وأخرجه الطبري في «تاريخه» (١٦٠/٣) عن الكلبي وهو متهم كما مضى قريباً. وابن عساكر في «تاريخه» (١/ق ٢٢١/أ) من طرق عن قتادة عن سعيد بن المسيب نحوه، وإسناده ضعيف مرسل.
. والحديث مضى معناه في الأحاديث التي قبله.

(١٨) وهذا إسناد ثانٍ لزهير، وهو إسناد معضل ضعيف، ومع إعضاله هذا فيه زهير وقد مضى بيان حاله في الحديث الذي قبل هذا.

(١٩) إسناده صحيح ولكنه مرسل.
والحديث رواه ابن عساكر في «تاريخه» (١/ق ٢٢٥/ب) عن ابن عباس وفي الطريق إليه محمد بن السائب الكلبي وهو متهم بالكذب كما في «التقريب».

قال: كانت خديجة بنت خويلد امرأة تاجرة ذات شرف ومال تستأجر الرجال في مالها وتضاربهم إياه بشيء تجعله لهم منه وكانت قريش قوماً تجاراً، فلما بلغها عن رسول الله ﷺ من صدق حديثه وعظيم أمانته وكرم أخلاقه بعثت إليه فعرضت عليه أن يخرج في مالها تاجراً إلى الشام، وتعطيه أفضل ما كانت تعطي غيره من التجار مع غلام لها يقال له ميسرة.

فقبله منها رسول الله ﷺ وخرج في مالها ذلك ومعه غلامها ميسرة حتى قدم الشام فنزل رسول الله ﷺ في ظل شجرة قريب من صومعة راهب من الرهبان،(٢٠) فاطلع الراهب إلى ميسرة فقال: من هذا الرجل الذي نزل تحت هذه الشجرة؟ فقال له ميسرة: هذا رجل من قريش من أهل الحرم. فقال له الراهب: ما نزل تحت هذه الشجرة قط إلا نبي.

ثم باع رسول الله ﷺ سلعته التي خرج فيها [٥] واشترى ما أراد أن يشتري ثم أقبل قافلاً إلى مكة ومعه ميسرة.

وكان ميسرة فيما يزعمون قال: إذا كانت الهاجرة واشتد الحر نزل(٢١) ملكان يظلانه من الشمس وهو يسير على بعيره. فلما قدم مكة على خديجة بمالها باعت ما جاء به فأضعف أو قريباً، وحدثها ميسرة عن قول الراهب وعن ما كان يرى من إظلال الملكين إياه، بعثت إلى رسول الله ﷺ فقالت له فيما يزعمون: يا ابن عمٍ إني قد رغبت فيك لقرابتك مني، وشرفك في قومك، وسطتك فيهم، وأمانتك عندهم، وحسن خلقك، وصدق حديثك. ثم عرضت عليه نفسها.

وكانت خديجة امرأة حازمةً لبيبةً شريفةً، وهي يومئذ أوسط قريش نسباً، وأعظمهم شرفاً، وأكثرهم مالاً، كل قومها قد كان حريصاً على ذلك منها لو يقدر على ذلك. فلما قالت لرسول الله ﷺ ما قالت، ذكر رسول الله ﷺ ذلك لأعمامه فخرج معه منهم حمزة بن عبدالمطلب حتى دخل على خويلد بن أسد فخطبها إليه، فتزوجها رسول الله ﷺ(٢٢)(٢٣).

(٢٠) هو «نسطور» كما وقع في رواية ابن سعد.

(٢١) في أعلى السطر: إليه.

(٢٢) قال ابن سعد في «الطبقات» (١٣٣/١): وقال محمد بن عمر: فهذا كله عندنا غلط ووهل، والثبت عندنا المحفوظ عن أهل العلم أن أباها خويلد بن أسد مات قبل الفجار، وأن عمها عمرو بن أسد زوجها رسول الله ﷺ.

(٢٣) إسناده ضعيف، وتقدم برقم (٢).
وأورد هذه القصة ابن إسحاق في «السير والمغازي» (ص ٨١ـ٨٢) بلفظها دون إسناد. ←

٩ـ حدثني يونس بن عبدالأعلى، عن عبدالله بن وهب، قال: أخبرني يونس ابن يزيد، عن ابن شهاب الزهري، قال: فلما استوى رسول الله ﷺ وبلغ أشده وليس له كثير مال، استأجرته خديجة بنت خويلد إلى سوق حباشة[٢٤] وهو سوق بتهامة واستأجرت معه رجلاً آخر من قريش فقال رسول الله ﷺ وهو يحدث عنها: «ما رأيت من صاحبة لأجير خيراً من [٦] خديجة، ماكنا نرجع أنا وصاحبي إلا وجدنا عندها تحفة من طعام تخبؤه لنا[٢٥].

٤ـ تزويج رسول الله ﷺ خديجة ـ رضي الله عنها ـ

١٠ـ حدثنا يونس بن عبدالأعلى، عن ابن وهب، قال: أخبرني يونس بن يزيد، عن ابن شهاب الزهري، قال: قال رسول الله ﷺ «لما رجعنا من سوق حباشة قلت لصاحبي: انطلق بنا نتحدث عند خديجة. قال: فجئناها، فبينا نحن عندها دخلت عليها مستنسبة[٢٦] من مولدات قريش قالت: أمحمد[٢٧] هذا؟ والذي يحلف به إن جاء لخاطباً. قال: قلت كلا. قال: فلما خرجت أنا وصاحبي قال لي: ولم تعتذر من خطبة خديجة؟ فوالله ما من قرشية إلا تراك كفؤاً. قال: فرجعت أنا وصاحبي إليها مرة أخرى. قال: فدخلت تلك المستنسبة[٢٨] فقالت: أمحمد هو والذي يحلف به إن جاء لخاطباً. قال: فقلت على حياء: «أجل». قال: فلم تقصر خديجة ولا أختها. قال: فانطلقتا إلى أبيها[٢٩] خويلد بن أسد بن عبدالعزى وهو ثمل من الشراب فقالتا:

← ورواها ابن سعد في «الطبقات» (١/ ١٣٠) بلفظ آخر عن نفيسة بنت منية.
قال الذهبي في «السيرة النبوية» (ص ٣١): وروى قصة خروجه إلى الشام تاجرا المحاملي... ثم قال: وهو حديث منكر.

(٢٤) هو سوق تهامة القديمة، ذكره في «تاج العروس» (٧/ ١٢٢) ثم استشهد بهذا الحديث.

(٢٥) إسناده جيد، ولكنه مرسل.
والحديث رواه عبدالرزاق (٩٧١٨) عن معمر، عن الزهري مثله، ومن طريق معمر رواه البيهقي في «دلائل النبوة» (١/ ٩٠) مثله.

(٢٦) في الهامش: «قال: وأصلحه المؤتمن في كتابه المستنشبة».

(٢٧) في الأصل: «أمحمداً» وهو لحن.

(٢٨) في الهامش: «/.../ الشيخ المؤتمن في كتابه بآخره مستنشية وفسره في الحاشية بخطه قال: هي الكاهنة».

(٢٩) في أعلى السطر: «في أبيها».

هذا ابن أخيك محمد بن عبدالمطلب يخطب خديجة وقد رضيت خديجة» فدعاه فسأله عن ذلك فخطب إليه فأنكحه.

قال: فخلّقت خديجة أباها وحلّت عليه حلةً ودخل رسول الله ﷺ بها فلما صحا الشيخ من سكره قال: ما هذا الخلوق وهذه الحلة؟ قالت له ابنته أخت خديجة: هذه حلة كساكها ابن أخيك محمد بن عبدالمطلب وقد أنكحته خديجة وقد دخل بها وبنى بها، فأنكر ذلك الشيخ ثم صار إلى أن سلم واستحيا فانبعث [٧] راجز من رجاز قريش يقول: لاتزهدي خديج في محمد* جلد يضيء كإضاءة الفرقد[٣٠] فلبث رسول الله ﷺ مع خديجة حتى ولدت منه أولاده[٣١].

١١ـ وحدثني أبو أسامة الحلبي: حدثنا حجاج بن أبي منيع: حدثني جدي عبيدالله بن أبي زياد، عن الزهري، قال: أول امرأة تزوجها رسول الله ﷺ خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبدالعزى بن قصي، تزوجها في الجاهلية، أنكحها إياه خويلد ابن أسد بن عبدالعزى[٣٢].

١٢ـ حدثنا إبراهيم بن يعقوب: حدثنا عبدالله بن يوسف، أن الليث بن سعد حدثه، قال: حدثني عقيل بن خالد، عن ابن شهاب، قال: إن خديجة بنت خويلد أول محصنةٍ تزوجها رسول الله ﷺ في الجاهلية[٣٣].

١٣ـ حدثنا إبراهيم بن يعقوب: حدثنا حجّاج بن المنهال: حدثنا حمّاد بن سلمة، عن عمّار بن أبي عمّار، عن ابن عباس ـ فيما يحسب حمّاد ـ أن رسول الله ﷺ ذكر لخديجة، فصنعت طعاماً وشراباً فدعت أباها ونفراً من قريش فطعموا وشربوا،

---

(٣٠) في أعلى الورقة: «قال شيخنا كتب المؤتمن في الحاشية: يضيء مثل ضوء الفرقد، وليس في الرواية».

(٣١) إسناده جيد، لولا أنه مرسل.
والحديث رواه عبد الرزاق (٩٧١٨) عن معمر عن الزهري بلفظه. ومن طريق معمر رواه البيهقي في «الدلائل (١/ ٩٠ـ٩١) مثله.

(٣٢) رواه يعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ (٣/ ٢٦٧): حدثنا الحجاج به مثله، وإسناده حسن لكنه مرسل.
ومن طريق الحجاج رواه الحاكم (٣/ ١٨٢) والبيهقي في «الدلائل» (٢/ ٦٨ـ٦٩) وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١/ق ٢٢٢/أ) مثله.

(٣٣) إسناده صحيح لكنه مرسل، وقد تقدم برقم (٧) ورواه يعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» (٣/ ٢٦٧): حدثنا الحجاج بن أبي منيع: حدثنا جدي، عن الزهري، وإسناده حسن ـ ومن طريقه البيهقي في «الدلائل» (٢/ ٦٨ـ٦٩) به ـ.
وسيأتي الحديث بتمامه برقم (٤٦).

فقالت خديجة لأبيها: إن محمد بن عبدالله يخطبني، فزوجها إياه، فخلقته وألبسته حلة، وكذلك كانوا يصنعون إذا زوجوا نساءهم[٣٤].

١٤- وبلغني أن رسول الله ﷺ تزوج خديجة على اثنتي عشرة أوقية ذهب وهي يومئذٍ ابنة ثمانٍ وعشرين سنة[٣٥] [٨].

١٥- وحدثني ابن البرقي أبو بكر، عن ابن هشام، عن غير واحد، عن أبي عمرو بن العلاء، قال: تزوج رسول الله ﷺ خديجة وهو ابن خمس وعشرين سنة[٣٦].

٥- ذكر إسلام خديجة رضي الله عنها

١٦- حدثنا أبو أسامة الحلبي: حدثنا حجَّاج بن أبي منيع: حدثنا جدي، عن الزهري، قال: كانت خديجة أول من آمن برسول الله ﷺ[٣٧].

---

(٣٤) إسناده حسن.
رواه أحمد (١/٣١٢) [والطبراني في الكبير (١٢/١٨٦)] من طريق حماد نحوه.
وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/٢٢٠) عن ابن عباس فيما يحسب حماد. ثم قال:
«رواه أحمد والطبراني، ورجال أحمد والطبراني رجال الصحيح».

(٣٥) رواه ابن سعد في «الطبقات» (٨/١٦-١٧): أخبرنا هشام بن محمد بن السائب، عن أبيه، عن أبي صالح، عن ابن عباس، قال: فذكره. وهذا إسناد واه، فيه محمد بن السائب الكلبي وقد تقدم - مراراً - أنه متهم بالكذب.
ومن طريق ابن سعد رواه ابن عساكر في «تاريخه» (١/ق ٢٢٥/ب) مثله. وأبو صالح هو باذام مولى أم هانيء ضعيف مدلس كما في التقريب.

(٣٦) إسناده ضعيف معضل، ومع إعضاله هذا فيه مجهول، وابن هشام ذكره الذهبي في «العبر» (١/٢٩٥) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.
والحديث رواه ابن هشام في «السيرة» (١/٢٠٢) بهذا الإسناد وهذا اللفظ.
ورواه ابن سعد في «الطبقات» (١/١٣١، ٨/١٥) عن نفيسة بنت منية من حديث طويل وفيه: «تزوجها رسول الله ﷺ وهو ابن خمس وعشرين سنة». وقد ذكر حديث نفيسة هذا الذهبي في «السيرة» (ص ٣١) ثم قال: وهو حديث منكر. ورواه ابن سعد أيضاً (٨/١٧) عن حكيم بن حزام نحوه ولكن في إسناده الواقدي وهو متروك كما في «التقريب».
ورواه الطبراني في الكبير (٢٢/٤٤٩) والبيهقي في «الدلائل» (٢/٧٢) عن عمر بن أبي بكر المؤمّلي، حدثني غير واحد فذكر الحديث وفيه:
«تزوجها رسول الله ﷺ وهو ابن خمس وعشرين سنة». ورواه ابن عساكر في «تاريخه» (١/ق ٢٢٥/أ) عن الواقدي.

(٣٧) إسناده مرسل ضعيف، ولم أهتد لترجمة شيخ المنصف «أبي أسامة الحلبي» فيما بين يدي من المصادر، وجد ←

١٧- حدثنا إبراهيم بن يعقوب: حدثنا عبدالله بن يوسف، أن الليث بن سعد حدثه، قال: حدثني عقيل بن خالد، قال: قال ابن شهاب: أنزل الله على رسوله القرآن والهدى وعنده خديجة بنت خويلد[٣٨].

١٨- حدثنا أحمد بن المقدام أبو الأشعث: حدثنا زهير بن العلاء: حدثنا سعيد ابن أبي عروبة، عن قتادة، قال: كانت خديجة أول من آمن بالنبي ﷺ من النساء والرجال[٣٩].

١٩- حدثني محمد بن عبدالله بن يزيد المقريء: حدثنا مروان بن معاوية الفزاري: حدثنا وائل بن داود، عن عبدالله البهي، قال: قالت عائشة: كان رسول الله ﷺ إذا ذكر خديجة لم يكد يسأم من ثناء عليها واستغفار، فذكرها ذات يوم فاحتملتني الغيرة فقلت: لقد عوضك الله من كبيرة السن. قالت: فرأيت النبي ﷺ غضب غضباً شديداً وسقطت في جلدي، فقلت: اللهم إنك إن أذهبت غضب رسولك عني لم أعد لذكرها بسوء ما بقيت.

← حجاج هو «عبيدالله بن أبي زياد الرصافي» صدوق كما في «التقريب، وبقية رجال الإسناد ثقات.
والحديث رواه الحاكم (٣/١٨٤): حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب: ثنا عبدالله بن أبي أسامة الحلبي به مثله.
ورواه هو أيضا (٣/١٨٤) من طريق موسى بن عقبة، عن الزهري: فذكر الحديث بطوله.
ورواه ابن سعد (٨/١٧) من طريق محمد بن عمر عن عائشة نحوه، و (٨/١٧) من طريق محمد بن عمر أيضا عن نافع بن جبير بن مطعم موقوفاً، وكلا الاسنادين ضعيف جدا من أجل الواقدي وهو متروك الحديث مع سعة علمه كما في «التقريب».
وأورده الهيثمي في «المجمع» (٩/٢١٩) عن الزهري مرسلاً من حديث طويل، ثم قال:
«رواه الطبراني، وفيه ابن زبالة، وهو ضعيف». [قلت: هو في معجمه الكبير (٢٢/٤٥٠) وابن زبالة هو: محمد بن الحسن، كذّبوه].

(٣٨) إسناده صحيح، لكنه مرسل وقد تقدم برقم (٧) والحديث رواه ابن عساكر في «تاريخه» (١/٢٢٥/أ) عن ابن شهاب: فذكر الحديث بطوله.
وأورده الهيثمي في «المجمع» (٩/٢١٩) عن الزهري من حديث طويل، ثم قال:
«رواه الطبراني، وفيه ابن زبالة وهو ضعيف».
[انظر ما قبله].

(٣٩) إسناده مرسل ضعيف، وقد مضى برقم (٥).
[أخرجه الطبراني في الكبير (٢٢/٤٥٠-٤٥١) عن شيخه محمد بن جعفر بن أعين البغدادي عن أبي الأشعث به]. والحديث أورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/٢٢٠) عن قتادة، ثم قال:
«رواه الطبراني، وفيه زهير بن العلاء وثقه ابن حبان وضعفه غيره، وروى الطبراني نحوه باختصار عن عروة بن الزبير ورجاله رجال الصحيح».

قالت: فلما رأى رسول الله ﷺ ما لقيت قال: «كيف قلت، والله لقد آمنت بي إذ كفر بي الناس، وأوتني [٩] إذ رفضني الناس، وصدقتني إذ كذبني الناس، ورزقت مني الولد حيث حرمتموه»(٤٠). قالت: فغدا وراح علي بها شهراً(٤١).

٢٠ـ حدثني محمد بن حميد أبو قرة: حدثنا سعيد بن عيسى بن تليد: حدثني المفضل بن فضالة، عن أبي الطاهر عبدالملك بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن عمرو ابن حزم، عن عمه عبدالله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم أنه كان من بدء أمر رسول الله ﷺ أنه رأى في المنام رؤيا فشق ذلك عليه، فذكر ذلك لصاحبته خديجة بنت خويلد فقالت له: أبشر، فإن الله لا يصنع بك إلا خيراً. فذكر لها أنه رأى أن بطنه أخرج فطهّر وغسل ثم أعيد كما كان. قالت: هذا خير فأبشر.

ثم استعلن به جبريل فأجلسه على ما شاء الله أن يجلسه عليه، وبشره برسالة الله حتى اطمأن، ثم قال: اقرأ. قال: كيف أقرأ. قال: ﴿**اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ * خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ * اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ**﴾(٤٢). فقبل رسول الله ﷺ رسالة ربه واتبع الذي جاء به جبريل من عندالله، وانصرف إلى أهله.

فلما دخل على خديجة قال: «أرأيتك الذي كنت أحدثك ورأيته في المنام فإنه جبريل استعلن». فأخبرها بالذي جاءه من الله وسمع. فقالت: أبشر، فوالله لا يفعل الله بك إلا خيراً فاقبل الذي آتاك الله وأبشر فإنك رسول الله حقاً(٤٣).

---

(٤٠) في الهامش: «نسخة بخط المؤتمن: أحرمتموه».
[في لفظ الطبراني: (حرمتيه)].

(٤١) إسناده حسن.
والحديث رواه الطبراني (١٣/٢٣) و ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١/ق ٢٢٦/أ) من طريق مروان بن معاوية به مثله.
[وقال الهثيمي في المجمع (٩/٢٢٤): «رواه الطبراني وأسانيده حسنة»].
ورواه أحمد (٦/١١٧ـ١١٨) [والطبراني (١٣/٢٣)] من طريق مسروق عن عائشة بنحوه وقال الهيثمي (٩/٢٢٤): «وإسناده حسن»، قلت: [فيه مجالد بن سعيد ليس بالقوي.].

(٤٢) العلق آية: (١ـ٣).

(٤٣) إسناده مرسل ضعيف، وهذا مع إرساله فيه شيخ المصنف وهو ضعيف كما في «التقريب» ولم اهتد لترجمة عبدالملك بن محمد.
والحديث رواه البيهقي في «الدلائل» (٢/١٤٢ـ١٤٣) عن ابن شهاب الزهري مثله.
وقد رواه المصنف مرفوعاً بتمامه في الذي يأتي بعده.

٢١ـ حدثنا يزيد بن عبدالصمد الدمشقي: حدثنا محمد بن عائذ: حدثنا محمد بن شعيب بن شابور، عن عثمان بن عطاء الخراساني، عن أبيه عطاء بن أبي مسلم، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: بعث [١٠] الله جل وعز محمداً على رأس خمس سنين من بنيان الكعبة، فكان أول شيء أراه الله إيّاه من النبوة. رؤيا في المنام فشق ذلك عليه، والحق ثقيل والإنسان ضعيف، فذكر ذلك رسول الله ﷺ لزوجته خديجة بنت خويلد فعصمها الله من التكذيب فقالت أبشر، فإن الله لايصنع بك إلا خيراً. فحدثها أنه رأى بطنه طهر وغسل ثم أعيد كما كان. قالت: وهذا والله خير.

قال ابن عباس: ثم استعلن له جبريل وهو بأعلى مكة من قبل حراء، فوضع يده على رأسه وفؤاده وبين كتفيه، وقال له جبريل: لاتخف. فأجلسه معه على مجلس كريم جميل معجب وكان النبي ﷺ يقول: «أجلسني على بساط كهيئة الدرنوك(٤٤) فيه من الياقوت واللؤلؤ» فبشره برسالات الله حتى اطمأن النبي ﷺ. ثم قال: اقرأ. قال: كيف أقرأ. قال: ﴿**اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ * خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ * اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ**﴾(٤٥) فقبل الرسول رسالات ربه، وسأله أن يخفيها، واتبع الذي نزل به جبريل من عند ربّ العرش العظيم.

فلما قضى إليه الذي أمر به، انصرف رسول الله ﷺ منقلباً إلى أهله لا يأتي على حجر ولا شجر إلا سلم عليه سلام عليك يا رسول الله فرجع إلى بيته وهو موقن قد فاز فوزاً عظيماً. فلما دخل على امرأته خديجة قال: «يا خديجة أرأيت ما كنت أراه في المنام وأحدثك به، قد استعلن وإنه جبريل أرسله ربه. وأخبرها بالذي قال وبالذي رأى وسمع. فقالت: أبشر، فوالله لا يفعل الله [١١] بك إلا خيراً، أنا أقبل الذي أتاك من الله فإنه حق وأبشر فإنك رسول الله حقاً.(٤٦).

٢٢ـ حدثنا يونس بن عبدالأعلى: أنبأ عبدالله بن وهب: أخبرني يونس بن يزيد، عن ابن شهاب، قال: حدثني عروة، أن عائشة زوج النبي ﷺ أخبرته، قالت:

---

(٤٤) ضرب من الثياب أو البسط، له خمل قصير كخمل المناديل وبه يشبه فروة البعير والأسد. (لسان العرب: ١/٩٧٥).

(٤٥) العلق آية: (١ـ٣).

(٤٦) إسناده ضعيف، فيه عثمان بن عطاء الخراساني ضعيف كما في «التقريب»، وأبوه صدوق يهم كثيرا و يرسل ويدلس كما في «التقريب» أيضا وقد عنعنه.
والحديث رواه البيهقي في «الدلائل» (٢/١٤٢ـ١٤٣) عن الزهري مثله دون الجملة الأولى، وقد أوردها ابن إسحاق في «السير» (ص ١٠٩، ١٣٠) بدون إسناد.

كان أول ما بدىء به رسول الله ﷺ من الوحي الرؤيا الصادقة في النوم، فكان لايرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب إليه الخلاء، فكان يخلو بغار حراء يتحنث فيه ـ وهو التعبد ـ الليالي أولات العدد قبل أن يرجع إلى أهله ويتزود[٤٧] لذلك ثم يرجع إلى خديجة فيتزود بمثلها حتى فجئه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال: اقرأ. فقال: ما أنا بقارىء، فأخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال: اقرأ. قلت ما أنا بقارىء. قال: ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ * خَلَقَ الإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ * اقْرَأْ وَرَبُّكَ الأَكْرَمُ * الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ * عَلَّمَ الإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ﴾[٤٨].

فرجع بها رسول الله ﷺ ترجف بوادره حتى دخل على خديجة فقال: «زملوني» فزملوه حتى ذهب عنه الروع، ثم قال لخديجة: «إليَّ خديجة». قال: وأخبرها الخبر. فقال: «لقد خشيت على نفسي». قالت له خديجة: كلا، أبشر، والله لا يخزيك[٤٩] الله أبداً، والله إنك لتصل الرحم، وتصدق الحديث، وتحمل الكل، وتكسب المعدوم، وتقري الضيف، وتعين على نوائب الحق.

وانطلقت به خديجة حتى أتت به ورقة[٥٠] بن نوفل بن أسد بن عبدالعزى ـ وهو ابن عم خديجة أخو أبيها ـ وكان امرءاً تنصر في الجاهلية وكان يكتب [١٢] الكتاب العربي ويكتب من الإنجيل بالعربية ما شاء الله، وكان شيخاً كبيراً قد عمى. فقالت له خديجة: ابن عم اسمع من ابن أخيك. قال ورقة بن نوفل: يابن أخ ماذا ترى. فأخبره رسول الله ﷺ خبر ما رأى. فقال له ورقة: هذا الناموس الذي أنزل على موسى، يا ليتني فيها جذعاً[٥١] يا ليتني أكون حياً حين يخرجك قومك. قال رسول الله ﷺ: «أو مخرجي هم». قال ورقة: نعم، لم يأت رجل قط بمثل ما جئت به إلا عودي، وإن يدركني يومك أنصرك نصراً مؤزراً.

---

(٤٧) في الهامش: «نسخة المؤتمن: فيتزود لمثلها».

(٤٨) العلق آية: (١ـ٥).

(٤٩) في الأصل «يحزنك» والمثبت إستدركته من الهامش.

(٥٠) هو ورقة بن نوفل بن أسد بن عبدالعزى بن قصي القرشي الأسدي ابن عم خديجة زوج النبي ﷺ. ذكره الطبري والبغوي وابن قانع وابن السكن وغيرهم في الصحابة. وترجم له الحافظ في «الإصابة» (٣/٦٣٣ـ٦٣٤) وساق له هذا الحديث الذي بين أيدينا ثم قال: «فهذا ظاهره أنه أقر بنبوته ولكنه مات قبل أن يدعو رسول الله ﷺ الناس إلى الإسلام فيكون مثل بحيرا، وفي إثبات الصحبة له نظر» وقد بسط الحافظ القول في أمر صحبته فانظر هناك.

(٥١) أي ياليتني كنت شاباً عند ظهورها حتى أبالغ في نصرتها وحمايتها [يريد بذلك النبوة] (النهاية ١/٢٥٠).

ثم لم ينشب ورقة أن توفي وفتر الوحي فترة حتى حزن رسول الله ﷺ فيما بلغنا، فغدا من أهله مراراً لكي يتردى من رؤوس شواهق جبال الحرم، فكلما أوفى ذروة جبل لكي يلقي نفسه تبدى له جبريل عليه السلام فقال: يا محمد إنك لرسول الله حقاً. فيسكن ذلك جأشه وتقر نفسه، فإذا طال عليه فترة الوحي غدا لمثل ذلك، فإذا أوفى على ذروة جبل تبدى له جبريل فقال له مثل ذلك[٥٢].

٢٣ـ حدثنا أبو أسامة عبدالله بن محمد بن أبي أسامة: حدثنا حجَّاج بن أبي منيع: حدثنا جدي، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة مثله[٥٣].

٢٤ـ حدثنا أحمد بن عبدالله بن عبدالرحيم: حدثنا عبدالملك بن هشام، عن زياد، قال: قال ابن إسحاق: حدثني إسماعيل بن أبي حكيم مولى آل الزبير أنه حدث عن خديجة، أنها قالت لرسول الله ﷺ: أي ابن عمي أتستطيع أن تخبرني بصاحبك هذا الذي يأتيك إذا جاءك؟ قال: «نعم». قالت: فإذا جاءك فأخبرني به. فجاءه جبريل فقال [١٣] رسول الله ﷺ: «يا خديجة هذا جبريل قد جاءني». قالت: قم يا ابن عم فاجلس على فخذي اليسرى. قال: فقام رسول الله ﷺ فجلس عليها. قالت: هل تراه؟. قال: «نعم». قالت: فتحول فاقعد على فخذي اليمنى. قال: فتحول رسول الله ﷺ فقعد على فخذها اليمنى ـ فقالت: هل تراه؟. قال: «نعم». قالت: فتحول فاجلس في حجري، فتحو فجلس في حجرها، ثم قالت: هل تراه؟. قال: فتحسرت[٥٤] فألقت خمارها ورسول الله ﷺ جالس في حجرها، ثم قالت: هل تراه؟. قال: «لا». قالت: يا ابن عم اثبت وأبشر، فوالله إنه لملك، ما هذا شيطان.

---

(٥٢) حديث صحيح. وإسناده جيد.
رواه البخاري (١/٢٢، ٦/٤٢٢، ٨/٧١٥، ٧٢٢/، ٧٢٣، ١٢/٣٥١) ومسلم (١٦٠) وأحمد (٦/٢٣٢) وعبدالرزاق (٩٧١٩) وابن حبان كما في «الإحسان» (٣٣) وغيرهم، كلهم من طرق عن الزهري مثله.

(٥٣) حديث صحيح، ولم أجد ترجمة لشيخ المصنف، وجد الحجاج هو عبيدالله بن أبي زياد الرصافي صدوق كما في «التقريب» وبقية رجال الإسناد ثقات.
والحديث مضى تخريجه في الذي قبله.

(٥٤) في الهامش: «قال الشيخ: هذا كان في البداية، وكتب المؤتمن في حاشية نسخته «فحسَّرت».

قال ابن إسحاق: وقد حدثت[٥٥] بهذا الحديث عبدالله بن حسن فقال: قد سمعت أمي فاطمة بنت حسين تحدث بهذا عن خديجة إلا أني سمعتها تقول إذ خلت رسول الله ﷺ بينها وبين درعها فذهب عند ذلك جبريل، فقالت خديجة لرسول الله ﷺ: إن هذا ملك وما هو بشيطان[٥٦].

٢٥ـ حدثنا ابن البرقي أبو بكر: حدثنا عبدالملك بن هشام، عن زياد بن عبدالله البكائي، قال: قال محمد بن إسحاق: كانت خديجة بنت خويلد أول من آمنت بالله ورسوله وصدقت ما جاءه من الله عز وجل فخفف[٥٧] الله بذلك عن رسوله، فكان لا يسمع شيئاً يكرهه من رد عليه وتكذيب له فيحزنه ذلك إلا فرج الله عنه بها إذا رجع إليها تثبته وتخفف عليه وتصدقه وتهون عليه أمر الناس حتى ماتت ـ رحمها الله[٥٨] ـ [١٤].

٢٦ـ قال ابن إسحاق: فحدثني هشام ابن عروة، عن أبيه عروة، عن عبدالله ابن جعفر بن أبي طالب، قال: قال رسول الله ﷺ: «أمرت أن أبشر خديجة ببيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب». قال ابن هشام: القصب ها هنا اللؤلؤ المجوّف[٥٩].

---

(٥٥) في الأصل «حدث» وفي أعلى السطر «خ حدثت» وهو الصحيح كما يأتي في مصادر التخريج.

(٥٦) إسناده ضعيف منقطع لجهالة الواسطة بين إسماعيل بن أبي حكيم وخديجة، وعبدالملك بن هشام ذكره الذهبي في «العبر» (١/٢٩٥) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.
والحديث رواه ابن إسحاق في «السير» (ص ١٣٣ـ١٣٤) بإسناد المصنف ولفظه ـ ومن طريقه الطبري في «التاريخ» (٢/٣٠٢) والبيهقي في «الدلائل» (٢/١٥١ـ١٥٢) ـ به.
ورواه أبو نعيم في «الدلائل» (ص ٢٨٠ـ٢٨١) من طريق أم سلمة عن خديجة بنت خويلد به، و (ص ٢٨٣) من طريق عروة بن الزبير عن عائشة مرفوعاً.

(٥٧) في الهامش: «خ فخففها». [والفراغ قبله مطموس في الأصل لكن الكلام مستقيم بدونه والسياق موافق لما في الكتب التي أخرجت الخبر].

(٥٨) إسناده ضعيف معضل، وزياد أورده الحافظ في «التقريب» وقال فيه: صدوق ثبت في المغازي وفي حديثه عن غير ابن إسحاق لين، وأما عبد الملك بن هشام فقد مضى بيان حاله قبل حديث.
والحديث ذكره ابن إسحاق في «السير» (ص ١٣٢) بهذا السياق بدون إسناد.
ورواه عن ابن إسحاق البيهقي في «الدلائل» (٢/١٦٠) من طريق يونس بن بكير: فذكر طرف الحديث.
وأخرج صدر الحديث البيهقي في «الدلائل» (٢/١٦٣) عن محمد بن كعب القرظي وابن سعد في «الطبقات» (٨/١٧) عن عائشة و (٨/١٧) عن نافع بن جبير بن مطعم وقد خرجته في الحديث رقم (١٦).

(٥٩) وهذا إسناد آخر لزياد، وقد مضى بيان حال ابن هشام وزياد ومحمد بن إسحاق صرح بالتحديث و بقية رجال الإسناد ثقات. ←

٢٧ـ قال ابن هشام: وحدثني من أثق به أن جبريل أتى رسول الله ﷺ فقال: أقرىء خديجة السلام من ربها. فقال رسول الله ﷺ: «يا خديجة هذا جبريل يقرئك السلام من ربك». قالت خديجة: الله السلام ومنه السلام وعلى جبريل السلام[٦٠].

٢٨ـ حدثنا إبراهيم بن سعيد: حدثنا أبو أسامة. وحدثنا أحمد بن عبدالجبار، قال: حدثنا يونس[٦١].

جميعاً عن هشام بن عروة، عن أبيه، قال: سمعت عبدالله بن جعفر يقول: سمعت علياً بالكوفة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «خير نسائها مريم بنت عمران، وخير نسائها خديجة بنت خويلد»[٦٢].

← [ولكن الحديث صحيح فقد أخرجه أحمد في «المسند» (١/٢٠٥) و في «فضائل الصحابة» (١٥٨٥، ١٥٨٦) وابنه عبدالله في «زوائد فضائل الصحابة» (١٥٩١) والطبراني في الكبير (٢٣/١٠) والحاكم (٣/١٨٤، ١٨٥) ثلاثتهم عن هشام بن عروة به مثله.
وأورده الهيثمي في «المجمع» (٩/٢٢٣) عن عبدالله بن جعفر، وقال:
«رواه أحمد وأبو يعلي والطبراني، ورجال أحمد رجال الصحيح غير محمد بن إسحاق وقد صرح بالسماع».
وقال الحاكم: «صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه».
ووافقه الذهبي.
وللحديث شواهد من حديث عائشة وأبي هريرة وعبدالله بن أبي أوفى.
أما حديث عائشة فقد أخرجه البخاري (٧/١٣٣) ومسلم (٢٤٣٤، ٢٤٣٥) والترمذي (٣٨٧٦) وأحمد في «المسند» (٦/٥٨، ٢٠٢، ٢٧٩) وفي «الفضائل» (١٥٨٦) ـ ومن طريقه الحاكم (٣/١٨٥، ١٨٦)، والطبراني (١٣/١١) والخطيب في «تاريخ بغداد» (١٢/٢٣٤) كلهم من طرق عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة به.
وأما حديث أبي هريرة فقد أخرجه أحمد (٢/٢٣٠) و البخاري (٧/١٣٣) ومسلم (٢٤٣٢) من طرق عن أبي هريرة به.
وأما حديث عبدالله بن أبي أوفى فقد أخرجه أحمد (٤/٣٥٥، ٣٥٦، ٣٥٧، ٣٨١) والبخاري (٧/١٣٣، ١٣/٤٦٥) ومسلم (٢٤٣٣) والطبراني (١٣/١٠) من طرق عن عبدالله بن أبي أوفى به.

(٦٠) هذا إسناد آخر لابن هشام، وهو إسناد ضعيف معضل، ومع إعضاله فيه شيخ ابن هشام وهو مجهول.
وقد أورده ابن هشام في «السيرة» (١/٢٥٩) بهذا الإسناد وهذا السياق. [وأخرجه الطبراني (٢٣/١٥) من مرسل سعيد بن كثير، وقال الهيثمي (٩/٢٢٥): «وفيه محمد بن الحسن بن زبالة ضعيف» قلت: أتهم بالكذب، وأخرجه أيضاً (٢٣/١٥) من مرسل عبدالرحمن بن أبي ليلى نحوه دون ذكر قول خديجة، وقال الهيثمي: «رواه الطبراني مرسلاً، ورجاله زجال الصحيح» ووقفت عليه مسنداً عند النسائي في فضائل الصحابة (٢٥٤) وعمل اليوم والليلة (٣٧٤) والحاكم (٣/١٨٦) وصححه على شرط مسلم من طريق جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس، وسنده حسن].

(٦١) في الهامش: «في نسخة: وحدثنا يونس جميعاً عن هشام».

(٦٢) إسناده صحيح. ←

٢٩ـ حدثنا أحمد بن عبدالجبار: حدثنا يونس بن بكير، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن خديجة أنها قالت: لما أبطأ على رسول الله ﷺ الوحي جزع من ذلك جزعاً شديداً فقلت له مما رأيت من جزعه: لقد قلاك ربك مما يرى من جزعك، فأنزل الله عز وجل ﴿مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ﴾[٦٣][٦٤][٦٥].

٣٠ـ حدثنا يونس بن عبدالأعلى: حدثنا عبدالله بن وهب: حدثني عبدالرحمن ابن زيد، قال: قال آدم عليه السلام: إني لسيد البشر يوم القيامة إلا رجلاً[٦٦] من ذريتي، نبي من الأنبياء يقال له أحمد، فضل عليَّ باثنتين، زوجته عاونته فكانت له عوناً وكانت زوجتي [١٥] كوناً وعوناً، وأن الله أعانه على شيطانه فأسلم وكفر شيطاني[٦٧].

٣١ـ حدثني أبو بكر أحمد بن عبدالله بن عبدالرحيم: حدثنا أبو حفص التنيسيّ

← والحديث صحيح أيضا فقد أخرجه أحمد (١/٨٤، ١٤٣) والبخاري (٦/٤٧٠، ٧/١٣٣) ومسلم (٢٤٣٠) والترمذي (٣٨٧٧) وعبدالرزاق (٧/٤٩٢) وعبدالله بن أحمد في «زيادات المسند» (١/١١٦) والحاكم (٣/١٨٤) كلهم من طريق ابن جريج عن هشام بن عروة مثله.
ورواه النسائي في «الكبرى» كما في «تحفة الأشراف» (٧/٣٩٥) من طريق هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبدالله ابن الزبير عن عبدالله بن جعفر به.
وقال الحافظ في «النكت الظراف» (٧/٣٩٤ـ٣٩٥ تحفة): «قلت: رواية ابن جريج من المزيد، وذلك أنه في رواية الصحيحين: سمعت عبدالله بن جعفر».

(٦٣) لم يقطع الوحي عنك ولا أبغضك (لسان العرب المحيط: ٣/١٥٧).
(٦٤) الضحى [آية: ٣].
(٦٥) إسناده ضعيف منقطع، لأن عروة وهو ابن الزبير لم يسمع خديجة بل لم يدركها. وهذا مع إنقطاعه فيه شيخ المصنف «أحمد بن عبدالجبار» وهو ضعيف كما تقدم.
والحديث رواه يونس بن بكير في «زيادات السير» (ص ١٣٥) بإسناد المصنف ولفظه.
ورواه الحاكم (٢/٦١١) من طريق أحمد بن عبدالجبار مثله، وقال: «صحيح الإسناد ولم يخرجاه لإرسال فيه» ووافقه الذهبي. [وأخرجه ابن جرير (٣٠/١٤٨ ـ بولاق) من طريق وكيع عن هشام وأخرجه أيضا من مرسل عبدالله بن شداد] قال ابن كثير في «التفسير» (٤/٥٢٢).
بعد ذكر هذين الطريقين:
«فإنّه حديث مرسل من هذين الوجهين: ولعل ذكر خديجة ليس محفوظاً أو قالته على وجه التأسف والتحزن، والله أعلم».
(٦٦) في الأصل «رجل» وهو لحن.
(٦٧) إسناده معضل ضعيف، وهذا مع إعضاله فيه عبدالرحمن بن زيد وهو ابن أسلم ضعيف كما في «التقريب».
قال العراقي في «تخريج الأحياء» (٢/٣١) بعد أن أورد الحديث: «رواه الخطيب في التاريخ من حديث ابن عمر، وفيه محمد بن وليد بن أبان بن القلانسي، قال ابن عدي: كان يضع الحديث.

عمرو بن أبي سلمة، عن سعيد بن عبدالعزيز، قال: ما جاءنا أبو حنيفة بشيء أعجب إلينا من هذا، قال: إن أول من آمن من النساء خديجة، وأول من أسلم من الرجال أبو بكر، وأول من أسلم من الغلمان علي بن أبي طالب ـ رضي الله عنهم ـ[٦٨][٦٩].

٦ـ وفاة خديجة ـ رضي الله عنها ـ

٣٢ـ حدثنا أبو الأشعث أحمد بن المقدام العجلي: حدثنا زهير بن العلاء: حدثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، قال: توفيت خديجة بمكة قبل الهجرة بثلاث سنين، وهي أول من آمن بالنبي ﷺ[٧٠].

٣٣ـ حدثنا إبراهيم بن يعقوب حدثنا عبدالله بن يوسف، أن الليث حدثه، قال: حدثني عقيل بن خالد، قال، قال ابن شهاب: توفيت خديجة بمكة قبل الهجرة[٧١].

٣٤ـ حدثنا يونس بن عبدالأعلى: أنبا ابن وهب: أخبرني يونس بن يزيد، عن

(٦٨) هذا الخبر مثبت بالهامش ورمز الناسخ إلى وجوده بالأصل.
(٦٩) إسناده حسن إلى أبي حنيفة.
وقد ذكره ابن إسحاق في «السير» (ص ١٣٩) بدون إسناد وزاد فيه «زيد بن حارثة».
ورواه عن ابن إسحاق: البيهقي في «الدلائل» (٢/١٦٥).
ونقل الذهبي في «السيرة» (ص ٦٩) عن ابن الأثير قوله:
«وقال الزهري وقتادة وموسى بن عقبة وابن إسحاق والواقدي وسعيد بن يحيى الأموي وغيرهم: أول من آمن بالله ورسوله خديجة وأبو بكر وعلي». [قلت: وذكر السيوطي في «الوسائل» ص ٩٦ أن ابن عساكر أخرج مثل قول أبي حنفية من كلام ابن عباس، ثم قال ـ أي: السيوطي: «وهو قول حسن يجمع الأخبار حتى لا تتدافع»].
(٧٠) إسناده مرسل ضعيف [أخرجه الطبراني (٢٢/٤٥٠ـ٤٥١)]، وقد تقدم.
والحديث أورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/٢٢٠؛ عن قتادة بتمامه، ثم قال:
«رواه الطبراني وفيه زهير بن العلاء وثقه ابن حبان وضعفه غيره».
وأخرجه عن عروة كل من عبدالرزاق (١٤٠٠٣) والطبري في «تاريخه» (٣/١٦٣) وأبو أسامة الحارث بن أبي أسامة كما في «دلائل البيهقي» (٢/٤١٠)، والطبراني (٢٢/٤٥١) ورجال أسانيدهم ثقات ولكنه مرسل.
وقال الهيثمي في «المجمع» (٩/٢٢٠): «وروى الطبراني نحوه باختصار عن عروة بن الزبير، ورجاله رجال الصحيح».
والحديث رواه ابن سعد (٨/١٧ـ١٨) عن عائشة نحوه، وفي إسناده «الواقدي» وهو متروك وأورده الهيثمي أيضاً في «المجمع» (٩/٢١٩) عن الزهري، وقال: «رواه الطبراني وفيه ابن زبالة أيضا وهو ضعيف».
[قلت: هو في معجمه الكبير (٢٢/٤٥٠)].
(٧١) إسناده صحيح ولكنه مرسل، وقد تقدم.
والحديث خرجته في الذي سبقه.

ابن شهاب: أخبرني عروة بن الزبير، قال: كانت خديجة توفيت قبل أن تفرض الصلاة فقال رسول الله ﷺ: «أريت لخديجة بيتاً من قصب لا صخب فيه ولا نصب». وهو قصب اللؤلؤ[٧٢].

٣٥ـ حدثني أبو أسامة عبدالله بن أبي أسامة الحلبي: حدثنا حجّاج بن أبي منيع: حدثنا جدي، عن الزهري، عن عروة، قال: توفيت خديجة قبل أن تفرض الصلاة فقال رسول الله ﷺ: «أريت لخديجة بيتاً من قصب لا صخب فيه ولا نصب» وهو قصب اللؤلؤ[٧٣].

٣٦ـ حدثنا أحمد بن عبدالجبار: حدثني يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، قال: ثم إن خديجة بنت خويلد وأبا طالب ماتا في عامٍ واحدٍ، فتتابعت على رسول الله ﷺ هلاك خديجة وأبي طالب. وكانت خديجة وزيرة صدق على الإسلام، فكان رسول الله [١٦] ﷺ يسكن إليها[٧٤].

٣٧ـ وقال زياد بن عبدالله البكائي، عن ابن إسحاق، أن خديجة وأبا طالب هلكا في عامٍ واحدٍ، وكان هلاكهما بعد عشر سنين مضين من بعث رسول الله ﷺ، وذلك قبل مهاجر رسول الله ﷺ إلى المدينة بثلاث سنين[٧٥].

٣٨ـ حدثنا أحمد بن عبدالجبار: حدثنا يونس بن بكير، عن هشام بن عروة،

---

(٧٢) إسناده مرسل جيد، وقد تقدم برقم (٩).
والحديث رواه عبدالرزاق (٩٧١٩، ٢٠٩٢٠): أخبرنا معمر، عن الزهري، عن عروة مرسلاً دون قوله: «قبل أن تفرض الصلاة» ـ ومن طريقه أحمد في «فضائل الصحابة» (١٥٧٤) ـ مثله.
وأصل الحديث في الصحيحين عن عائشة وأبي هريرة وعبدالله بن أبي أوفى، وقد خرجتها في الحديث رقم (٢٦) فراجعها هناك.

(٧٣) إسناده مرسل ضعيف، وقد تقدم برقم (٢٣).
والحديث تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٧٤) إسناده معضل ضعيف، وتقدم مراراً.
والحديث ذكره ابن إسحاق في «السير» (ص ٢٤٣) بهذا السياق دون إسناد.
ورواه عن ابن إسحاق: الحاكم (٣/١٨٢) ـ ومن طريقه البيهقي في «الدلائل» (٢/٣٥٢) ـ ورواه أيضاً عن ابن إسحاق: الطبري في «التاريخ» (٢/٣٤٣) وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١/ق ٢١٤/أ) به.

(٧٥) إسناده معضل ضعيف، ومع هذا علقه المصنف عن زياد. وزياد هو راوي المغازي عن ابن إسحاق كما في «التقريب».
وقد خرجت الطرف الأول من الحديث في الذي قبله. وأما القسم الآخر منه فقد خرجته في رقم (٣٢) فراجعه هناك إن شئت.

عن أبيه، عن عائشة، قالت: ما غرت على امرأة لرسول الله ﷺ ما غرت على خديجة مما كنت أسمع من ذكره لها، وما تزوجني إلا بعد موتها بثلاث سنين. ولقد أمره ربه أن يبشرها ببيت في الجنة من قصب لا نصب فيه ولا صخب[٧٦].

٣٩ـ حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري: حدثنا أبو أسامة: حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: ما غرت على امرأة ما غرت على خديجة، ولقد هلكت قبل أن يتزوجني بثلاث سنين، لما كنت أسمعه يذكرها. ولقد أمره ربه أن يبشرها ببيت من قصب في الجنة، وإن كان ليذبح الشاة ثم يهدي في خلائلها[٧٧] منه[٧٨].

٤٠ـ حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني: حدثنا سعيد* بن سليمان: حدثنا مبارك** بن فضالة، عن ثابت، عن أنس بن مالك، قال: كان رسول الله ﷺ إذا أتى بالشيء يقول: «اذهبوا به إلى بيت فلانة فإنها كانت صديقة لخديجة اذهبوا به إلى فلانة فإنها كانت تحب خديجة»[٧٩].

---

(٧٦) إسناده ضعيف لأجل شيخ المصنف، وقد تقدم.
والحديث رواه يونس بن بكير في «زيادات السير» (ص ٣٤٣ ـ ٣٤٤) عن عروة مثله والبيهقي في «الدلائل» (٢/٣٥١) من طريق شيخ المصنف مثله.
وقد صح الحديث من طرق أخرى فقد رواه أحمد في «المسند» (٦/٥٨، ٢٠٢، ٢٧٩) وفي «الفضائل» (١٥٨٩) والبخاري (٧/١٣٣) ومسلم (٢٤٣٥) والنسائي في «الفضائل» (٢٥٦) وابن ماجه (١٩٩٧) والطبراني في «الكبير» (٢٣/١١) كلهم من طرق عن هشام بن عروة مثله، وزادو جميعاً إلا النسائي وابن ماجه «وإن كان ليذبح الشاة ثم يهديها إلى خلائلها».
وقد أخرج المصنف هذه الزيادة في الحديث الذي بعد هذا.
ورواه أيضاً الترمذي (٣٨٧٦) والنسائي في «الفضائل» (٣٥٧)، والحاكم (٣/١٨٦) بلفظ «ما حسدت» من طرق عن هشام بن عروة به.

(٧٧) جمع خليلة مؤنث خليل وهو الصديق. (النهاية ٢/٧٢).

(٧٨) إسناده صحيح.
والحديث مضى تخريجه في الذي قبله.
* [في الأصل (سعد) وهو خطأ، فالمذكور في الرواة عن المبارك ـ كمافي ترجمته من التهذيب (١٠/٢٩) ـ: [سعيد ابن سليمان الواسطي)، والمبارك مذكور في شيوخه كما في ترجمته (٤/٤٣).]
** [في الأصل: (مالك) والتصويب من الهامش ومعجم الطبراني].

(٧٩) [إسناده حسن لولا عنعنة المبارك فإنه مدلس.
وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٣/١٢) عن شيخه المقدام بن داود ـ ضعيف ـ عن أسد بن موسى عن المبارك به، ولفظه: كان النبي ﷺ ـ إذا أتي بالشيء قال: «إذهبوا به إلى فلانة، فإنها كانت صديقةً لخديجة». قيده أبو سليمان ـ عفا الله عنه ـ.]

٧ـ ذكر أولاد رسول الله ﷺ [١٧] من خديجة ـ رضي الله عنها ـ

٤١ـ أخبرنا الحسن بن رشيق، قال: حدثنا أبو بشر، قال: حدثنا أحمد بن المقدام أبو الأشعث العجلي: حدثنا زهير بن العلاء العبدي: حدثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة بن دعامة، قال: تزوج النبي ﷺ في الجاهلية خديجة بنت خويلد ابن أسد بن عبدالعزى بن قصي، وهي أول من تزوجها. فولدت له في الجاهلية عبد مناف، وولدت له في الإسلام غلامين وأربع بنات، القاسم وبه كان يكنى فعاش حتى مشى، وعبدالله فمات صغيراً، ومن النساء فاطمة ورقية وأم كلثوم وزينب[٨٠].

٤٢ـ أخبرنا يونس بن عبدالأعلى: أنبا عبدالله بن وهب: أخبرني يونس بن يزيد، عن الزهري، قال: كان لرسول الله ﷺ من خديجة القاسم والطاهر وفاطمة ورقية وأم كلثوم وزينب[٨١].

٤٣ـ حدثنا أحمد بن عبدالجبار: حدثنا يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق، قال: ولدت خديجة لرسول الله ﷺ ولده كلهم قبل أن ينزل عليه الوحي، زينب وأم كلثوم ورقية وفاطمة والقاسم والطاهر والطيب. فأما القاسم والطاهر والطيب فهلكوا قبل الإسلام جميعاً وهم يرضعون. وبالقاسم كان يكنى وأما بناته فأدركن الإسلام وهاجرن معه واتبعنه وآمنَّ به[٨٢].

---

(٨٠) إسناده مرسل ضعيف، وقد تقدم ولم أجد من أخرجه بهذا اللفظ فيما بين يدي م المصادر، ولكن ورد القسم الأول من الحديث في الكتاب برقم (١، ١١، ١٢) وسيأتي القسم الثاني منه برقم (٤٧) ولم أجد ذكراً لعبد مناف.
وقد روى القسم الثاني أيضا يونس بن بكير في «زيادات السير» (ص ٢٤٥) من طريق مقسم، عن ابن عباس، قال: فذكره.

(٨١) إسناده جيد لولا أنه مرسل، وقد تقدم. والحديث رواه عبدالرزاق (١٤٠٠٩) ويعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» (٣/٢٦٩ـ٢٧٠) والبيهقي في «الدلائل» (٢/٦٩ـ٧٠) كلهم من طرق عن الزهري نحوه. ورواه الحاكم (٣/١٨٢) عن ابن عباس نحوه.

(٨٢) إسناده ضعيف معضل، وقد تقدم مراراً. والحديث أورده ابن إسحاق في «السير» (ص ٨٢) بهذا اللفظ بدون إسناد.
ورواه عن ابن إسحاق: البيهقي في «الدلائل» (٢/٦٩) وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١/ق ٢٢٥/أ) كلاهما من طريق أحمد بن عبدالجبار به مثله.
ورواه ابن عساكر أيضا في «تاريخه» (١/ق ٢٢٥/أ ـ ب) عن أبي بكر بن عثمان ـ وهو ابن سهل بن حنيف ـ وغيره من أهل العلم معضلاً.

٤٤ـ حدثنا أحمد بن عبدالجبار: حدثنا يونس بن بكير، عن أبي عبدالله الجعفي، عن جابر، عن محمد بن علي، قال: كان القاسم بن رسول الله ﷺ قد بلغ أن يركب [١٨] الدابة ويسير على النجيبة. فلما قبضه الله قال:[٨٣] قد أصبح محمد أبتر من ابنه فأنزل الله على نبيه ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ﴾[٨٤] عوضاً تأخذ من مصيبتك في القاسم ﴿فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ * إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الأَبْتَرُ﴾[٨٥][٨٦].

٤٥ـ حدثني محمد بن عمرو الكلبي: حدثنا بقية بن الوليد، عن صفوان بن عمرو، عن عبدالرحمن بن جبير بن نفير، عن أبيه وراشد بن سعد المقرائي، قالا: قالت خديجة: يا رسول الله أولادي منك في الإسلام؟ قال: «في الجنة». قالت: بلا عمل؟ قال: «الله أعلم بما كانوا عاملين». قالت: يا رسول الله فأولادي من غيرك؟ قال: «في النار». قالت: بلا عمل؟ قال: «الله أعلم بما كانوا عاملين»[٨٧].

٤٦ـ حدثني إبراهيم بن يعقوب: حدثنا عبدالله بن يوسف، أن الليث حدثهم: حدثني عقيل، عن ابن شهاب أن خديجة بنت خويلد أول محصنة تزوجها رسول الله ﷺ، فولدت له زينب فكانت أكبر بنات رسول الله ﷺ، وفاطمة ورقية وأم كلثوم والقاسم والطاهر[٨٨].

---

(٨٣) كذا في الأصل، وفي سير ابن إسحاق ودلائل البيهقي، والدر المنثور (٦/٤٠٤): «قال عمرو بن العاص»: ثم قال البيهقي بعد أن ساق الحديث: «والمشهور أن الآية نزلت في أبيه». قلت وقد وقع صريحاً في إحدى روايات ابن إسحاق في «السير» (ص ٢٧٢) أنه العاص بن وائل. السهمي. [وانظر روايات أخرى في «العاصي» في «الدر المنثور» (٦/٤٠٤)].

(٨٤) الكوثر آية: (١).

(٨٥) الكوثر آية (٢ـ٣).

(٨٦) إسناده ضعيف، فيه جابر بن يزيد ـ وهو أبو عبدالله الجعفي ـ ضعيف كما في «التقريب»، [وكذبه جماعة].
والحديث رواه يونس بن بكير في «زيادات السير» (ص ٢٤٥) بإسناد المصنف ولفظه. ورواه البيهقي في «الدلائل» (٢/٦٩ـ٧٠) من طريق أحمد بن عبدالجبار به مثله، ثم قال: «كذا روي بهذا الإسناد وهو ضعيف، والمشهور أن الآية نزلت في أبيه».

(٨٧) إسناده مرسل ضعيف، وهذا مع إرساله فيه بقية بن الوليد أورده الحافظ في «التقريب» وقال فيه: «صدوق، كثير التدليس عن الضعفاء» قلت: وقد عنعنه. [والحديث أخرجه الطبراني (٢٣/١٦) من طريق آخر عن عبدالله ابن الحارث بن نوفل].
أورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧/٢١٧ـ٢١٨) عن خديجة، وقال:
«رواه الطبراني وأبو يعلي ورجالهما ثقات إلا أن عبدالله بن الحارث بن نوفل وابن بريدة لم يدركا خديجة».

(٨٨) إسناده صحيح لولا أنه مرسل، وقد تقدم.
والحديث أخرجه يعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» (٢/٢٦٧، ٢٦٩): حدثنا الحجاج: حدثنا جدي، ←

٤٧- حدثنا أحمد بن عبدالجبار: حدثنا يونس بن بكير، عن إبراهيم بن عثمان، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس، قال: ولدت خديجة لرسول الله ﷺ غلامين وأربع نسوة، القاسم وعبدالله وفاطمة وأم كلثوم وزينب ورقية(٨٩).

٤٨- أخبرني يونس بن عبدالأعلى: أنبا عبدالله بن وهب: حدثني ابن زيد، قال: ولد [١٩] لرسول الله ﷺ ثلاثة من خديجة، القاسم وطاهر ومطهر، وولدت له فاطمة ورقية وزينب وأم كلثوم(٩٠).

٤٩- حدثني أحمد بن عبدالله بن عبدالرحيم: سمعت عبدالملك بن هشام يقول: كان أكبر بنيه القاسم ثم الطيب ثم الطاهر، وأكبر بناته رقية ثم زينب ثم أم كلثوم ثم فاطمة(٩١).

٨- زينب - رحمها الله -

٥٠- حدثنا عبدالله بن محمد أبو أسامة الحلبي: حدثنا حجاج بن أبي منيع: حدثني جدي عبيدالله بن أبي زياد، عن الزهري، قال: ولدت خديجة بنت خويلد لرسول الله ﷺ، القاسم وبه كان يكنى، والطاهر والطيب وزينب ورقية وأم كلثوم وفاطمة.

← عن الزهري به، وهذا إسناد حسن لكنه مرسل.
ومضى أول الحديث في الكتاب برقم (١، ١١، ١٢، ٤١) ومضى آخر برقم (٤٢) فراجعه هناك إن شئت.

(٨٩) إسناده ضعيف جدا، فيه إبراهيم بن عثمان وهو العبسي متروك الحديث كما في «التقريب» وفيه شيخ المصنف «أحمد بن عبدالجبار» ضعيف كما في «التقريب» أيضا.
والحديث رواه البيهقي في «الدلائل» (٢/٧٠) وابن عساكر في «تاريخه» (١/ق ٢١١/أ، ق ٢١٤/أ) كلاهما من طريق أحمد بن عبدالجبار به مثله.
ورواه الحاكم أيضا (١٨٢/٣) وابن عساكر في «تاريخه» (١/ق ٢١٤/أ) من طريقين عن شعبة عن الحكم به مثله.

(٩٠) إسناده معضل ضعيف، وتقدم برقم (٣٠).
لم أجد من أخرجه بهذا اللفظ، ولكن أخرج القسم الأول من الحديث ابن عساكر في «تاريخه» (١/ق ٢١٢/أ) من حديث أنس أنه قال: كان للنبي ﷺ من ذكوره الولد طاهر ومطهر والقاسم وإبراهيم وروى أيضا في نفس الورقة عن سعيد بن عبدالعزى مثله ولكنه زاد «والطيب».
وأما القسم الثاني من الحديث فتشهد له الأحاديث الكثيرة التي مرت في الكتاب.

(٩١) [ابن هشام هذا هو صاحب السيرة النبوية المشهورة، وهو الذي تولى تهذيب سير ابن إسحاق، وانظر كلامه هذا فيها (١/٢٠٢)].

فأما زينب بنت رسول الله ﷺ تزوجها أبو العاص(٩٢) بن الربيع بن عبدالعزى ابن عبد شمس بن عبد مناف في الجاهلية فولدت لأبي العاص جارية اسمها أمامة، تزوجها علي بن أبي طالب بعدما توفيت فاطمة بنت رسول الله، فقتل علي وعنده أمامة فخلف على أمامة بعد علي بن أبي طالب، المغيرة بن نوفل بن الحارث بن عبدالمطلب بن هاشم، فتوفيت عنده. وأم أبي العاص بن الربيع هالة بنت خويلد ابن أسد وخديجة خالته أخت أمه(٩٣).

٥١- حدثنا إبراهيم بن يعقوب: حدثنا محمد بن الصباح حدثنا هشيم : أخبرنا داود بن أبي [٢٠] هند، عن الشعبي أن أمامة بنت أبي العاص كانت عند علي فلما أصيب ولت أمرها المغيرة بن نوفل بن الحارث، فقال المغيرة: اشهدوا أنه قد تزوجها وأصدقها كذا وكذا(٩٤).

٥٢- حدثنا عثمان بن عبدالله بن خرَّزاذ: حدثني عبدالرحمن بن صالح الأزدي: ثنـــا يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق: حدثني يحيى بن عباد بن عبدالله بن الزبير، عن أبيه، عن عائشة، قالت: كان أبو العاص بن الربيع بن عبدالعزى بن عبد شمس من رجال مكة المعدودين مالاً وتجارةً وأمانةً، وكان لهالة بنت خويلد، فخديجة خالته.
فقالت خديجة لرسول الله ﷺ: زوجه، وكان رسول الله ﷺ لايخالفها، وذلك قبل أن ينزل عليه، فزوجه زينب.
فلما أكرم الله نبيه بنبوته آمنت به خديجة وبناته. وكان رسول الله ﷺ قد زوج عتبة بن أبي لهب رقية أو أم كلثوم. فلما بادأ قريشاً بأمر الله قالوا: إنكم قد فرغتم محمداً من بناته فردوهن عليه فاشغلوه بهن. فمشوا إلى أبي العاص بن الربيع فقالوا:

(٩٢) في الهامش بخط عريض يختلف عن خط الناسخ: «أبو العاص اسمه هَشيم وقيل مهشم وقيل لقيط و قيل غير ذلك».

(٩٣) رواه يعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» (٣/٢٦٩-٢٧٠): حدثنا الحجاج به مثله، وهذا إسناده حسن. - ومن طريقه البيهقي في «الدلائل» (٢٨٢/٧) - به.
ورواه ابن عساكر في «تاريخه» (١/ق ٢١٤/ب، ق ٢٢٢/أ) من طرق عن الحجاج مثله. وذكر طرف الحديث ابن إسحاق في «السير» (ص ٢٤٥) دون إسناد.
وأورد قصة أمامة بنت أبي العاص، ابن إسحاق في «السير» (ص ٢٤٥-٢٤٦) دون إسناد.

(٩٤) إسناده صحيح.
وأخرجه ابن عساكر في «تاريخه» (١/ق ٢١٤/ب، ق ٢٢٢/أ) من طرق عن الزهري مرسلاً بمعناه.

فارق صاحبتك ونحن نزوجك بأي امرأة شئت من قريش. فقال: لاهيم الله لا أفارق صاحبتي وما يسرني أن لي بامرأتي أفضل امرأة من قريش[٩٥].

٥٣ـ حدثنا أبو خالد يزيد بن سنان وأبو بكر أحمد بن عبدالرحيم، قالا: حدثنا سعيد [٢١] بن أبي مريم، قال: أنبا يحيى بن أيوب: حدثني يزيد بن الهاد: حدثني عمر بن عبدالله بن عروة بن الزبير، عن عروة بن الزبير، عن عائشة زوج النبي ﷺ، أن رسول الله ﷺ لما قدم المدينة خرجت زينب ابنته من مكة مع كنانة أو ابن كنانة، فخرجوا في إثرها، فأدركها هبَّار بن الأسود فلم يزل يطعن بعيرها برمحه حتى صرعها وألقت ما في بطنها وأهريقت دماً، فاشتجر فيها بنو هاشم وبنو أمية، فقالت بنو أمية: نحن أحق بها، وكانت تحت ابن عمهم أبي العاص، وكانت عند هند، فكانت تقول: هذا في سبب أبيك.

فقال رسول الله ﷺ لزيد بن حارثة: «ألا تنطلق فتجيئني بزينب». قال: بلى يا رسول الله. قال: «فخذ خاتمي فأعطها». فانطلق زيد، فلم يزل يتلطف حتى لقي راعياً[٩٦] فقال: لمن ترعى؟ قال: لأبي العاص. قال: فلمن هذه الغنم؟ قال: لزينب بنت محمد. فسار معه شيئاً ثم قال له: هل لك أن أعطيك شيئاً تعطيها إياه ولا تذكره لأحد؟ قال: نعم.

قال: فأعطاه الخاتم. فانطلق الراعي فأدخل غنمه وأعطاها الخاتم فعرفته فقالت: من أعطاك هذا؟ قال: رجل. قالت: وأين تركته؟ قال: مكان كذا وكذا. فسكتت حتى إذا كان الليل خرجت إليه. فلما جاءته قال لها زيد: اركبي بين يدي على بعيري[٩٧] قالت: لا ولكن اركب أنت بين يدي. فركب وركبت خلفه حتى أتت المدينة.

وكان رسول الله ﷺ يقول [٢٢]: «هي أفضل بناتي أصيبت بي». فبلغ ذلك علي بن حسين فانطلق إلى عروة فقال: ما حديث بلغني عنك تحدثه تنتقص فيه حق فاطمة؟ قال عروة: ما أحب أن لي ما بين المشرق والمغرب وإني انتقص فاطمة حقاً

---

(٩٥) إسناده حسن، ومحمد بن إسحاق مدلّس وقد صرح بالتحديث.
والحديث رواه ابن هشام (٢/٢٩٦-٢٩٧) والطبراني (٢٢/٤٢٦-٤٢٧) عن ابن إسحاق بدون إسناد. وذكره الهيثمي في «المجمع» (٩/٢١٣) عن إبن إسحاق [وقال: «رواه الطبراني وإسناده منقطع».]

(٩٦) في الأصل «راعي» وهو لحن.

(٩٧) في الأصل «على بعيره» ونقل الناسخ في الهامش: «(كذا) في الأصل، قال الشيخ: والصواب على بعيري».

هو لها، وأما بعد فلك علي أن لا أحدث به أحداً[٩٨].

٥٤ـ حدثني يونس بن عبدالأعلى: أنبا عبدالله بن وهب أخبرني ابن لهيعة، عن موسى بن جبير الأنصاري، عن عراك بن مالك الغفاري، عن أبي بكر بن عبدالرحمن، عن أم سلمة زوج النبي ﷺ، أن زينب بنت رسول الله ﷺ أرسل إليها زوجها أبو العاص بن الربيع أن خذي لي أماناً من أبيك. فخرجت فاطلعت رأسها من باب حجرتها والنبي ﷺ يصلي بالناس، فقالت: أيها الناس أنا زينب بنت رسول الله وإني قد أجرت أبا العاص.

فلما فرغ رسول الله ﷺ من الصلاة قال: «أيها الناس إني لم أعلم بهذا حتى سمعتموه، ألا وإنه يجير على المسلمين أدناهم»[٩٩].

٥٥ـ حدثنا أبو الحسين محمد بن خالد بن خلي الحمصي: حدثنا بشر بن شعيب، عن أبيه.

وأخبرنا أبو درهم بن يعقوب: حدثنا أبو اليمان: أنبا شعيب، عن الزهري، قال: أخبرني علي بن الحسين، أن المسور بن مخرمة أخبره أن علي بن أبي طالب خطب بنت أبي جهل وعنده فاطمة بنت رسول الله ﷺ [٢٣] فلما سمعت فاطمة أتت رسول الله ﷺ فقالت له: إن قومك يتحدثون أنك لاتغضب لبناتك وهذا علي ناكحاً بنت أبي جهل. قال المسور: فقام رسول الله ﷺ فسمعته حين تشهد قال: «أما بعد، فإني أنكحت أبا العاص فحدثني فصدقني، وإن فاطمة بنت محمد بضعة مني وأنا أكره

---

(٩٨) إسناده ضعيف، فيه عمر بن عبدالله بن عروة بن الزبير وهو مقبول أي عند المتابعة وإلا فهو لين كما نص الحافظ على ذلك في مقدمة «التقريب». قلت: ولم أقف على متابعة له فيما عندي من روايات، فمدار الحديث عليه.
والحديث رواه الطبراني (٢٢/٤٣١-٤٣٢) والحاكم (٤/٤٣-٤٤) والطحاوي في «مشكل الآثار» (١/٤٤-٤٥) والبيهقي في «الدلائل» (٣/١٥٦) وابن عساكر في «تاريخه» (١/ق ٢١٥/ب) والبزار كما في «كشف الأستار» (٢٦٦٦) من طرق عن سعيد بن أبي مريم به مثله. وقال الحاكم:
«صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه» وتعقبه الذهبي بقوله: «قلت: هو خبر منكر، ويحيى ليس بالقوي».
وقال البزار: «لا نعلم رواه عن عروة بهذا اللفظ إلا عمر». [وقال الهيثمي في المجمع (٩/٢١٣): «رواه الطبراني في الكبير والأوسط بعضه، ورواه البزار ورجاله رجال الصحيح».]

(٩٩) إسناده ضعيف، فيه موسى بن جبير وهو مستور كما في «التقريب».
والحديث رواه الطبراني (٢٢/٤٢٥) والحاكم (٤/٤٥) من طريق ابن وهب مثله.
ورواه هو أيضا (٣/٢٣٦، ٢٣٧) عن عائشة. وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/٢١٣) عن أم سلمة، ثم قال: «رواه الطبراني وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات».

أن يفتنوها،(١٠٠) وإنها والله لاتجتمع بنت رسول الله وبنت عدو الله عند رجل واحد أبداً». فترك علي الخطبة(١٠١).

٥٦- حدثنا أحمد بن عبدالجبار: حدثنا يونس بن بكير، عن زكريا بن أبي زائدة، عن عامر الشعبي، قال: خطب علي بنت أبي جهل إلى عمها الحارث واستأمر رسول الله ﷺ فقال: «عن أي شأنها تسألني؟ عن حسنها؟»(١٠٢). قال: لا، ولكن تأمرني بها، وقال:(١٠٣) «فاطمة بضعة(١٠٤) مني ولا أحب أن تجزع». فقال: لا آتي شيئاً تكرهه(١٠٥).

٥٧- قال ابن إسحاق: وحدثني من لا أتهمه أن رسول الله ﷺ كان يغار لبناته غيرةً شديدةً، وكان لاينكح بناته على ضرةٍ(١٠٦).

---

(١٠٠) في الهامش: (كذا) في حاشية الأصل، وفي الأصل: يسوؤها».

(١٠١) حديث صحيح، وإسناده جيد.
رواه النسائي في «خصائص علي» (١٣٦) بإسناد المصنف من الطريق الأولى مختصراً.
ورواه أحمد في مسنده (٣٢٦/٤) وفي «فضائل الصحابة» (١٣٢٩) والبخاري (٨٥/٧) ومسلم (٢٤٤٩) وابن ماجه (١٩٩٩) كلهم من طريق أبو اليمان به مثله.
ورواه أحمد في «المسند» (٣٢٦/٤) وفي «الفضائل» (١٣٣٠، ١٣٣٤، ١٣٣٥) وأبو داود (٢٠٦٩، ٢٠٧٠، ٢٠٧١) والترمذي (٣٨٦٧) وابن ماجه (١٩٩٨) كلهم من طرق أخرى عن المسور به.
ورواه الترمذي (٣٨٦٩) والحاكم (١٥٩/٣) كلاهما عن عبدالله بن الزبير به والحاكم أيضا (١٥٩/٣) عن أبي حنظلة به.

(١٠٢) في الهامش: «قال الشيخ: الصواب عن حسبها».

(١٠٣) في أعلى السطر: «خ فقال».

(١٠٤) في الهامش: «خ مضغة».

(١٠٥) إسناده مرسل ضعيف، وهذا مع إرساله فيه شيخ المصنف وهو ضعيف كما في «التقريب» وفيه زكريا بن أبي زائدة ثقة وكان يدلس كما في «التقريب» وقد عنعنه.
والحديث رواه يونس بن بكير في «زوائد السير» (ص ٢٥٣) بإسناد المصنف ولفظه.
ورواه أحمد في «الفضائل» (١٣٢٣) والحاكم (١٥٨/٣) من طريق زكريا به مثله وزاد الحاكم «عن الشعبي، عن سويد بن غفلة» وقال:
«صحيح على شرط الشيخين» وتعقبه الذهبي بقوله: «قلت: مرسل قوي».
ورواه أحمد في «الفضائل» (١٣٢٤، ١٣٢٦، ١٣٢٧) والحاكم (١٥٩/٣) من حديث أبي حنظلة وحديث محمد ابن الحنفية و حديث عبدالله بن الزبير.
وللحديث شواهد في الصحيحين وغيرهما خرجتها في الحديث الذي قبله.

(١٠٦) إسناده معضل ضعيف، وهذا مع إعضاله فإن شيخ ابن إسحاق لم يُسمَّ.
والحديث أخرجه ابن إسحاق في «السير» (ص ٢٥٣) بإسناد المصنف ولفظه.

٥٨- حدثنا أبو عمرو عثمان بن عبدالله بن خرزاذ: حدثني عبدالرحمن بن صالح الأزدي: حدثنا يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق، قال: حدثني يحيى بن عباد ابن عبدالله بن الزبير، عن أبيه، عن عائشة، قالت: وكان الإسلام قد فرَّق بين زينب وبين أبي العاص حين أسلمت، إلا أن رسول الله ﷺ كان لايقدر أن يفرق بينهما، وكان رسول الله ﷺ مغلوباً بمكة لايحل ولا يحرِّم(١٠٧).

٥٩- حدثنا النضر بن سلمة: حدثنا أيوب بن سليمان بن بلال: حدثنا أبو بكر أبي أويس، عن سليمان [٢٤] بن بلال، عن صالح بن كيسان، عن الزهري، عن أنس مالك، أن زينب هاجرت إلى رسول الله ﷺ وزوجها كافر، فأسر المسلمون أبا العاص بن الربيع، فقالت زينب: إني قد أجرت أبا العاص. فأجاز رسول الله ﷺ إجارتها إياه، وقال: «يجير على المسلمين أدناهم»(١٠٨).

٦٠- حدثني أحمد بن عبدالرحيم: حدثنا أبو صالح: حدثني الليث، عن عقيل، قال: قال ابن شهاب: كانت زينب أكبر بنات رسول الله ﷺ، فتزوجها أبو العاص بن الربيع بن عبدشمس، فولدت زينب من أبي العاص بنتاً فسماها أمامة، فبلغت فنكحها علي بن أبي طالب بعد وفاة فاطمة رضي الله عنهم(١٠٩).

٦١- حدثنا إبراهيم بن يعقوب: حدثنا يزيد بن هارون: حدثنا محمد بن إسحاق، عن داود بن حصين، عن عكرمة، عن ابن عباس أن النبي ﷺ رد زينب

---

(١٠٧) إسناده حسن، وقد صرح ابن إسحاق بالتحديث. ورواه ابن هشام (٢٩٦/٢ - ٢٩٧) والطبراني (٤٢٦/٢٢-٤٢٧) عن ابن إسحاق بدون إسناد.
وأورده الهيثمي في «المجمع» (٢١٤/٩) عن ابن إسحاق. [وتقدم كلامه في التعليق (٩٥)].

(١٠٨) إسناده تالف، فيه شيخ المصنف «النضر بن سلمة» أورده الذهبي في الميزان (٢٥٦/٤-٢٥٧) وقال فيه: «قال عنه أبو حاتم: كان يفتعل الحديث، وقال ابن حبان: لا تحل الرواية عنه إلا للاعتبار» [قلت: ولم ينفرد به فقد تابعه عبدالله بن شبيب عند الطبراني (٤٢٦/٢٢) وهذه متابعة لايفرح بها، فقد تركوا ابن شبيب واتهموه بسرقة الحديث من النضر، وانظر اللسان (٢٢٩/٣-٣٠٠)].
والحديث رواه الحاكم (٤٥/٤) من طريق أيوب به مثله إلا أنه قرن يحيى بن سعيد مع صالح بن كيسان.
ورواه الحاكم أيضا (٢٣٦/٣-٢٣٧) عن عائشة مرفوعاً وابن سعد (٣٢/٨) عن يزيد بن رومان مرسلاً و (٣٣/٨) عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي مرسلاً أيضا.
وذكره الهيثمي في «المجمع» (٢١٥/٩) عن ابن إسحاق، عن عبدالله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، حدثت عن زينب: فذكره مطولاً. وقال: «رواه الطبراني وإسناده منقطع».
ومضى معنى الحديث برقم (٥٤) فراجعه إن شئت.

(١٠٩) إسناده حسن، ولكنه مرسل.
والحديث رواه الحاكم (٤٢/٤) من طريق أبي صالح به، فذكر الشطر الأول من الحديث.

على أبي العاص بعد سنتين بالنكاح الأول ولم يحدث صداقاً.[110].

٦٢ـ حدثنا إبراهيم بن يعقوب: حدثنا يزيد بن هارون: أنبأ حجاج بن أرطأة، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده أن النبي ﷺ رد زينب على أبي العاص بمهر جديد ونكاح جديد[111].

٦٣ـ حدثنا إبراهيم بن يعقوب: حدثنا علي بن الحسن الرافقي: حدثنا محمد ابن سلمة، عن أبي عبدالرحيم، عن زيد بن أبي أنيسة، عن محمد بن عبدالله، عن عبدالمطلب، عن أبي هريرة، قال: دخلت على أم كلثوم[112] بنت رسول الله ﷺ

(١١٠) إسناده ضعيف، فيه داود بن حصين وهو ثقة إلا في عكرمة كما في «التقريب» قلت: وهذه منها، وابن إسحاق مدلس وقد عنعنه ولكنه صرح بالسماع عند الترمذي والحاكم والبيهقي.
والحديث رواه أبو داود (٢٢٤٠) والترمذي (١١٤٣) وابن ماجه (٢٠٠٩) و الحاكم (٢/ ٢٠٠، ٣/ ٢٣٧، ٢٣٨، ٤/ ٤٦) وابن سعد (٨/ ٣٣) والبيهقي (٧/ ١٨٧) وابن حزم في «المحلى» (٧/ ٣١٥) كلهم من طرق عن محمد بن إسحاق به.
وقال الحاكم: «هذا إسناد صحيح على شرط مسلم» وتعقبه الذهبي بقوله: «قلت: لا».
قال الترمذي: «هذا حديث ليس بإسناده بأس، ولكن لا نعرف وجه هذا الحديث، ولعله قد جاء هذا من قبل داود بن حصين من قبل حفظه».

(١١١) إسناده ضعيف، فيه الحجاج بن أرطأة وقد أورده الحافظ في «التقريب» وقال فيه: «صدوق كثير الخطأ والتدليس» قلت: وقد عنعنه.
والحديث أخرجه أحمد (٢/ ٢٠٧) ـ ومن طريقه الحاكم (٣/ ٦٣٩) ـ والترمذي (١١٤٢) وابن ماجه (٢٠١٠) وابن سعد (٨/ ٣٢) وعبدالرزاق (١٢٦٤٨) والبيهقي (٧/ ١٨٨) كلهم من طرق عن الحجاج بن أرطأة به.
قال عبدالله بن أحمد بن حنبل كما في «المسند» (٢/ ٢٠٨): «قال أبي في حديث حجاج ردَّ زينب ابنته، قال: هذا حديث ضعيف أو قال واهٍ ولم يسمعه الحجاج من عمرو بن شعيب إنما سمعه من محمد بن عبيدالله العرزمي، والعرزمي لايساوي حديثه شيئاً. والحديث الصحيح الذي روي أن النبي ﷺ أقرهما على النكاح الأول».
قال الترمذي (٣/ ٤٤٩): «قال يزيد بن هارون حديث ابن عباس (يعني الذي قبله) أجود إسناداً. والعمل على حديث عمرو بن شعيب».
ونقل البيهقي في سننه (٧/ ١٨٨):
«قال الدارقطني: هذا لايثبت وحجاج لا يحتج به والصواب حديث ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ.
وقال البخاري رحمه الله: حديث ابن عباس أصح في هذا الباب من حديث عمرو بن شعيب.
وقال يحيى بن سعيد القطان: إن حجاجاً لم يسمعه من عمرو، وأنه من حديث محمد بن عبيدالله العرزمي عن عمرو، فهذا وجه لايعبأ به أحد يدري ما الحديث».

(١١٢) في الأصل زينب مكشوط عليها وأثبتت أم كلثوم في أعلى السطر وأشار الناسخ في الهامش بقوله: «قال: والصواب أم كلثوم».

فقالت: دخل عليّ رسول الله ﷺ وخرجت أو خرج عني رسول الله ﷺ فدخلت فقال: «كيف تجدين [٢٥] أبا عبدالله» قلت: كخير. قال: «أكرميه فإنه من أشبه أصحابي بي خلقاً». قال علي: هو عثمان بن عفان ـ رضي الله عنه ـ[113][114].

٦٤ـ حدثنا أحمد بن عبدالجبار: حدثنا يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، قال: وكانت زينب عند أبي العاص بن الربيع فولدت له أمامة وعلياً، فذهب علي وهو غلام وبقيت أمامة حتى تزوجها علي بن أبي طالب بعد فاطمة، وتزوجت بعد علي، المغيرة بن نوفل بن الحارث بن عبدالمطلب فهلكت عنده[115].

٦٥ـ حدثنا أبو الأشعث أحمد بن المقدام: حدثنا زهير بن العلاء: حدثنا سعيد ابن أبي عروبة، عن قتادة، قال: تزوج أبو العاص بن الربيع زينب بنت رسول الله

(١١٣) في الهامش: «قال شيخنا ونقلته من خطه: قال الشيخ أبو نصر المؤتمن ونقلته من خطه من حاشية نسخته وفيها سماعي أيضاً: هذا وهم ما أدري ممن أتى وإنما تزوج عثمان برقية ثم أم كلثوم، ورقية ماتت من وقعة بدر قبل إسلام أبي هريرة ومقدمه المدينة، فننظر فيه إنشاء الله ماهذا الخطأ وممن وقع. قال الشيخ: وقد روى الدولابي بهذا الإسناد من حديث محمد بن سلمة مثل هذا أيضا وذكره».

(١١٤) إسناده ضعيف، فيه محمد بن عبدالله وهو ابن الحارث بن عبدالمطلب، أورده الحافظ في «التقريب» وقال فيه «مقبول» يعني أنه لين الحديث حيث لا يتابع كما نص على ذلك في مقدمة الكتاب.
والحديث رواه يعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» (٣/ ١٦٢) والطبراني (١/ ٣٢)، والحاكم (٤/ ٤٨) من طريق محمد بن سلمة به مثله، ولكن وقع عند الحاكم «رقية» بدلا من «أم كلثوم» وكذا الطبراني ثم أعاده في موضع آخر بلفظ المصنف هنا. وقال: «هذا حديث صحيح الإسناد واهي المتن فإن رقية ماتت سنة ثلاث من الهجرة عند فتح بدر وأبو هريرة إنما أسلم بعد فتح خيبر، والله أعلم وقد كتبناه بإسناد آخر» ووافقه الذهبي.
وأعاده الحاكم أيضاً (٤/ ٤٨) بإسناد آخر عن أبي هريرة ثم قال: «ولا أشك أن أبا هريرة ـ رحمه الله تعالى ـ روي هذا الحديث عن متقدم من الصحابة أنه دخل على رقية ـ رضي الله عنها ـ لكني قد طلبته جهدي فلم أجده في الوقت». [قال الهيثمي في المجمع (٩/ ٨١): «وفيه محمد بن عبدالله يروي عن المطلب ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات»].
قلت: وأعاد المصنف هذا الحديث بلفظ «رقية» كما سيأتي برقم (٧٤) بإسناد آخر عن محمد بن سلمة. [وله شاهد من حديث عبدالرحمن بن عثمان القرشي أخرجه الطبراني (١/ ٣١)، وقال الهيثمي (٩/ ٨١): «رجاله ثقات»: أ.هـ قلت: فيه جهالة وانقطاع.]

(١١٥) إسناده ضعيف، وقد تكرر وروده.
والحديث رواه يعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» (٣/ ٢٦٩ـ٢٧٠): حدثنا الحجاج: حدثنا جدي، عن الزهري، فذكره بلفظ مقارب وإسناده حسن ـ ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخه» (١/ق ٢١٤/ب).
ورواه الحاكم (٤/ ٤٤) من حديث ابن عباس فذكر الشطر الأول منه. وذكره ابن إسحاق في «السير» (ص ٢٤٥ـ٢٤٦) بهذا السياق بدون إسناد.

ﷺ فولدت له أمامة، وتزوج علي بن أبي طالب أمامة بعد فاطمة فلم تزل عنده حتى قتل عنها[١١٦].

٩ـ رقية ـ رضي الله عنها ـ

٦٦ـ حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي أسامة: حدثنا حجاج بن أبي منيع: حدثنا جدي، عن الزهري، قال: وأما رقية بنت رسول الله ﷺ فتزوجها عثمان بن عفان في الجاهلية، فولدت له عبدالله بن عثمان وبه كان يكنى أول مرة حتى كني بعد ذلك بعمرو بن عثمان، وبكل قد كان يكنى. ثم توفيت رقية زمن بدر فتخلف عثمان على دفنها، فذلك منعه أن يشهد بدراً.

وقد كان عثمان هاجر إلى أرض الحبشة وهاجر معه برقية بنت رسول الله ﷺ. وتوفيت رقية بنت رسول الله ﷺ يوم قدم زيد بن حارثة مولى رسول الله ﷺ بشيراً بفتح بدر[١١٧]. [٢٦].

٦٧ـ حدثنا أحمد بن المقدام أبو الأشعث: حدثنا زهير بن العلاء: حدثنا سعيد ابن أبي عروبة، عن قتادة، قال: كانت رقية عند عتبة بن عبدالعزى أبي لهب فلم يبن بها حتى بعث النبي ﷺ. فلما أنزل الله ﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ﴾[١١٨] سأل النبي ﷺ عتبة طلاق رقية وسألته رقية ذلك، فقالت له أمه أم جميل بنت حرب بن أمية حمالة الحطب: طلقها يا بني فإنها قد صبت، فطلقها[١١٩].

---

(١١٦) إسناده ضعيف مرسل، وقد تقدم مراراً.
والحديث رواه يعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» (٣/٢٦٩ـ٢٧٠): حدثنا الحجاج: حدثنا جدي، عن الزهري به، وهذا إسناد حسن ـ ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخه» (١/ق ٢١٤/ب).
وأورده ابن إسحاق في «السير» (ص ٢٤٥ـ٢٤٦) بدون إسناد وفيه زيادة.

(١١٧) [رواه الطبراني (٢٢/٤٣٥) عن شيخ المصنف مختصراً] ورواه يعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» (٣/٢٦٩ـ٢٧٠): حدثنا الحجاج به مثله وهذا إسناد حسن.
ـ ومن طريقه البيهقي في «الدلائل» (٧/٢٨٢ـ٢٨٣) وابن عساكر في «تاريخه» (١/ق ٢١٤/ ب) ـ وابن عساكر من طرق أخرى عن الحجاج (١/ق ٢٢٢/أ) به مثله.
وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/٢١٧) عن الزهري، وقال: «رواه الطبراني وهو مرسل ورجاله ثقات».
وروى القسم الأول من الحديث المصنف في «الكنى والأسماء» (١/٨) بإسناده ولفظه. وأخرج هذا القسم أيضا ابن إسحاق في «السير» (ص ٢٤٥) دون إسناد.
وأخرج الحاكم (٤/٤٧) عن ابن إسحاق فذكر القسم الأول منه و (٤/٤٨) عن ابن شهاب فيما بلغه فذكر الفقرة الأخيرة منه.

(١١٨) المسد آية: (١).

(١١٩) إسناده مرسل ضعيف، [وأخرجه الطبراني (٢٢/٤٣٤) عن شيخه محمد بن جعفر البغدادي عن أبي الأشعث ←

٦٨ـ حدثنا عثمان بن عبدالله بن خرزاذ: حدثني عبدالرحمن بن صالح الأزدي، حدثنا يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق، قال: حدثني يحيى بن عباد بن عبدالله ابن الزبير، عن أبيه، عن عائشة، قالت: مشوا إلى عتبة بن أبي لهب فقالوا له: طلق ابنة محمد ونحن نزوجك أي امرأة من قريش شئت. قال: إن زوجتموني ابنة أبان ابن سعيد بن العاص أو ابنة سعيد بن العاص فارقتها. فزوجوه وفارقها، ولم يكن دخل بها، فأخرجها الله من يديه كرامة لها وهواناً له. وخلف عليها عثمان بن عفان ـ رضي الله عنه ـ[١٢٠].

٦٩ـ حدثنا أحمد بن عبدالجبار: حدثنا يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، قال: تزوج عثمان بن عفان رقية بنت رسول الله ﷺ. ويزعمون أنه قال ولد له من رقية غلام يسمى عبدالله وبه كان يكنى عثمان أبا عبدالله، فذهب وهو صغير رضيع وماتت رقية وهي عند عثمان، فلما ماتت زوّجه رسول الله ﷺ أم كلثوم[١٢١].

٧٠ـ حدثنا أبو الأشعث أحمد بن المقدام: حدثنا زهير بن العلاء: حدثنا سعيد ابن أبي عروبة، عن [٢٧] قتادة، قال: تزوج عثمان رقية فتوفيت عنده ولم تلد له. ثم خلف على أم كلثوم فتوفيت عنده ولم تلد له[١٢٢].

← به،] وقد تقدم.
والحديث أورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/٢١٦ـ٢١٧) عن قتادة، ثم قال:
«رواه الطبراني وفيه زهير بن العلاء ضعفه أبو حاتم ووثقه ابن حبان فالإسناد حسن».

(١٢٠) إسناده حسن، وقد تقدم برقم (٥٢).
والحديث رواه ابن هشام (٢/٢٩٦) عن ابن إسحاق بدون إسناد.

(١٢١) إسناده ضعيف معضل، وقد تقدم.
رواه الحاكم (٤/٤٧) من طريق أحمد بن عبدالجبار به فذكر طرف الحديث.
ورواه يعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» (٣/٢٦٩ـ٢٧٠): حدثنا الحجاج: حدثنا جدي، عن الزهري نحوه، وإسناده حسن إلى الزهري ـ ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخه» (١/ق ٢١٤/ب) به. ورواه ابن عساكر أيضا في «تاريخه» (١/ق ٢٢٢/أ ـ ب) من طرق أخرى عن الحجاج به نحوه. [وأخرجه الطبراني (٢٢/٤٣٦) من طريق الحجاج به].
وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/٢١٧) عن الزهري مجزءا بنفس الإسناد، ثم قال: «رواه الطبراني وهو مرسل ورجاله ثقات».
وروى الحاكم (٤/٤٩) عن يحيى بن سعيد القسم الأخير من الحديث وقال: «صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه».

(١٢٢) إسناده مرسل ضعيف، وقد تقدم.
والحديث رواه يعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ (٣/١٥٩): حدثنا الحجاج بن أبي منيع، قال: حدثني ←

٧١ـ حدثنا أحمد بن عبدالله بن عبدالرحيم: حدثنا أبو صالح: حدثني الليث، عن عقيل، عن ابن شهاب، قال: تزوج عثمان رقية وأم كلثوم إحداهما بعد الأخرى، تزوج رقية قبل أم كلثوم.

ولدت رقية من عثمان فمات ولدها، ثم مرضت فماتت فأنكحه رسول الله ﷺ أختها أم كلثوم فولدت لعثمان فلم يعش منها ولا من أختها ولد(١٢٣).

٧٢ـ حدثني علي ومحمد ابنا عمرو بن خالد، قالا: حدثنا أبونا عمرو بن خالد: حدثنا ابن لهيعة، عن يونس بن يزيد، عن ابن شهاب، قال: بلغني أن رسول الله ﷺ قسم لعثمان بن عفان يوم بدر، وكان عثمان تخلف على امرأته رقية بنت رسول الله ﷺ، وأصابها الحصبة، فجاء زيد بن حارثة بشيراً بوقعة بدر وعثمان قائم على قبر رقية يدفنها(١٢٤).

٧٣ـ حدثنا محمد بن عوف الطائي وأبو القاسم يزيد بن محمد بن عبدالصمد، قالا: حدثنا عبدالله بن ذكوان: حدثنا عراك بن خالد بن يزيد بن صبيح المري، عن عثمان بن عطاء الخرساني، عن أبيه، عن عكرمة، عن بن عباس، قال: لما عزي

← جدي عن الزهري نحوه. وهذا إسناد حسن.
ورواه ابن عساكر في «تاريخه» (١/ق ٢٢٢/ب) عن الزهري به.
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢١٧/٩) عن الزهري مجزءاً بنفس الإسناد، ثم قال:
«رواه الطبراني وهو مرسل ورجاله ثقات».
ورواه الحاكم (٤٩/٤) عن يحيى بن سعيد مختصرا، وقال: «صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه».

(١٢٣) إسناده حسن لكنه مرسل.
والحديث رواه يعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» (١٥٩/٣، ٢٦٩ـ٢٧٠): حدثنا الحجاج: حدثنا جدي، عن الزهري فذكره بمعناه وإسناده حسن إلى الزهري.
ورواه أيضا ابن عساكر في «تاريخه» (١/ق ٢٢٢/ب) عن الزهري مختصراً.
وأورده الهيثمي في «المجمع» (٢١٧/٩) عن الزهري مجزءا بنفس الإسناد وقال:
«رواه الطبراني وهو مرسل ورجاله ثقات».

(١٢٤) إسناده مرسل ضعيف، ولم أهتد لترجمة علي ومحمد ابني عمرو بن خالد.
والحديث رواه الحاكم (٤٨/٤) من طريق عبدالله بن لهيعة مثله. ورواه يعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» (١٥٩/٣، ٢٦٩ـ٢٧٠): حدثنا الحجاج: حدثنا جدي، عن الزهري بمعناه وإسناده حسن.
وأورده الهيثمي في «المجمع» (٢١٧/٩) عن الزهري مجزءا بنفس الإسناد وقال:
«رواه الطبراني وهو مرسل ورجاله ثقات».
ورواه يعقوب بن سفيان أيضا في «المعرفة والتاريخ» (١٦٠/٣) عن ابن عمر بمعناه.

رسول الله ﷺ بابنته رقية امرأة عثمان بن عفان قال: «الحمد لله دفن البنات من المكرمات»(١٢٥).

٧٤ـ حدثني أبو الحسن علي بن سعيد بن بشير: حدثنا الخليل بن عمرو: حدثنا محمد بن [٢٨] سلمة، عن أبي عبدالرحيم، عن زيد بن أبي أنيسة، عن محمد ابن عبدالله، عن المطلب(١٢٦)، عن أبي هريرة، قال: دخلت على رقية بنت رسول الله ﷺ امرأة عثمان بن عفان وفي يدها مشط، فقالت: خرج من عندي رسول الله ﷺ آنفاً رجلت رأسه فقال: «كيف تجدين أبا عبدالله؟» قلت: كخير. قال: «أكرميه

---

(١٢٥) إسناده ضعيف، فيه عثمان بن عطاء الخراساني ضعيف كما في «التقريب»، وأبوه أورده الحافظ في «التقريب» وقال فيه: «صدوق يهم كثيرا ويرسل ويدلس» وقد عنعنه.
وعراك بن خالد لين كما في «التقريب» أيضا.
والحديث رواه يعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» (١٥٩/٣): حدثنا عبدالله بن أحمد بن ذكوان به مثله ـ ومن طريقه ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢٣٦/٣) وابن عساكر في «تاريخه» (١/ق ٢١٦/ب) ـ مثله.
ومن طريق عراك رواه البزار كمافي «كشف الأستار» (٧٩٠) [والطبراني في الكبير (٣٦٦/١١) والخطيب في التاريخ (٦٧/٥) والقضاعي في الشهاب (٢٥٠)].
قال ابن الجوزي في «الموضوعات» (٢٣٦/٣):
«وأما حديث ابن عباس فقال أبو نعيم: تفرد به عراك، قال: فأما عراك فقال أبو حاتم الرازي: مضطرب الحديث ليس بالقوي. قال: وأما عثمان بن عطاء فقال يحيى بن معين: هو ضعيف، وقال ابن حبان: لايجوز الاحتجاج بروايته. قال: وكان أبوه عطاء رديء الحفظ يخطيء ولا يعلم فبطل الاحتجاج به.
وسمعت شيخنا عبدالوهاب بن المبارك الأنماطي يحلف بالله عز وجل أنه ما قال رسول الله ﷺ من هذا شيئا قط» أ.هـ [وقد تابع عراك: محمد بن عبدالرحمن بن طلحة عند ابن عدي في الكامل (٢٢٠٠/٦) ولكنه ضعيف يسرق الحديث كما قال ابن عدي].
ثم قال ابن الجوزي: «هذا حديث لايصح عن رسول الله ﷺ».
[وأقره على وضعه السيوطي في اللآلي المصنوعة (٤٣٨/٢)، وتعقبه ابن عراق في «تنزيه الشريعة» (٣٧٢/٢) بأنه ليس فيها ذكر ما يقتضي الوضع، وهو تعقب في مكانه، لأن عثمان وعراك لم يتهما بالوضع بل وثقهما بعضهم.
وقال الهيثمي في المجمع (١٢/٣): «رواه الطبراني في الأوسط والكبير والبزار، وفيه عثمان بن عطاء الخراساني ضعيف».
أخرجه ابن عدي (٦٩٣/٢) والخطيب (٢٩١/٧) ـ ومن طريقه ابن الجوزي (٢٣٥/٣) ـ من طريق حميد بن حماد عن مسعر عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر، وحميد ضعفه أبو داود وابن عدي، ومشاه أبو حاتم والدارقطني وقال أبو زرعة: شيخ (التهذيب: ٣٧/٣) قيده أبو سليمان غفر الله له.]

(١٢٦) هو عبدالمطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبدالمطلب بن هاشم الهاشمي، صحابي سكن الشام ومات سنة اثنتين وستين، ويقال اسمه عبدالمطلب «التقريب».

فإنه أشبه أصحابي بي خلقاً»[١٢٧][١٢٨].

١٠ـ أم كلثوم ـ رحمة الله عليها ـ

٧٥ـ حدثنا عبدالله بن محمد بن أبي أسامة الحلبي: حدثنا حجاج بن أبي منيع: حدثنا جدي، عن محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، قال: وأما أم كلثوم بنت رسول الله ﷺ فتزوجها أيضاً عثمان بن عفان بعد أختها رقية بنت رسول الله ﷺ، ثم توفيت عنده ولم تلد له شيئاً[١٢٩].

٧٦ـ حدثنا أحمد بن المقدام أبو الأشعث: حدثنا زهير بن العلاء: حدثنا سعيد ابن أبي عروبة، عن قتادة، قال: وتزوج عتيبة بن عبدالعزى أبي لهب أم كلثوم بنت رسول الله ﷺ فلم يبن بها حتى بعث النبي ﷺ. وكانت رقية عند أخيه عتبة بن عبدالعزى أبي لهب. فلما أنزل الله ﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ﴾[١٣٠] قال أبو لهب لابنيه عتبة وعتيبة: رأسي من رؤوسكما حرام إن لم تطلقا ابنتي محمد.

فطلّق عتيبة أم كلثوم وجاء إلى النبي ﷺ حين فارق أم كلثوم فقال: كفرت بدينك، وفارقت ابنتك، لا تحبني ولا أحبك. ثم سطا عليه فشق قميص النبي ﷺ وهو خارج نحو الشام تاجراً، فقال النبي ﷺ [٢٩]: «أما إني أسأل الله أن يسلط عليك كلبه».

(١٢٧) في الهامش: «قال الشيخ: قال المؤتمن: وهذا حديث فيه وهم لأن أبا هريرة إنما أسلم بعد موت رقية بسنتين وقد تقدم في /. . ./» قلت: وقد تقدم في حاشية رقم (١١٣).

(١٢٨) إسناده ضعيف من أجل شيخ المصنف «علي بن سعيد» ومحمد بن عبدالله. فأما شيخ المصنف فقد أورده الحافظ في «اللسان» (٤/٤٣١) وقال فيه: «قال الدارقطني ليس بذاك، تفرد بأشياء» قلت: ولكن تابعه يعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» (٣/١٦٢): حدثنا الخليل بن عمرو الكرخي به مثله. ولكن تبقى علة الإسناد في محمد بن عبدالله كما بينا حاله في الحديث المتقدم برقم (٦٣).
والحديث مضى تخريجه برقم (٦٣) كما أشرنا إليه هناك.

(١٢٩) رواه يعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» (٣/١٥٩، ٢٦٩ـ٢٧٠): حدثنا الحجاج به مثله، وهذا إسناد حسن ـ ومن طريقه البيهقي في «الدلائل» (٧/٢٨٣) ـ مثله، [وأخرجه الطبراني (٢٢/٢٣٦) عن شيخ المصنف به].
ورواه ابن عساكر في «تاريخه» (١/ق ٢٢٢/ب) من طرق أخرى عن الحجاج به مثله.
وأورده الهيثمي في «المجمع» (٩/٢١٧) عن الزهري، وقال: «رواه الطبراني وهو مرسل ورجاله ثقات».

(١٣٠) المسد آية: (١).

فخرج في تجر من قريش حتى نزلوا مكاناً من الشام يقال له «الزرقاء» ليلاً، فأطاف[١٣١] بهم الأسد تلك الليلة فجعل عتيبة يقول: يا ويل أمي، هو الله آكلي كما دعا محمد عليَّ، أقاتلي ابن أبي كبشة وهو بمكة وأنا بالشام. فعدا عليه الأسد من بين القوم وأخذه برأسه فضغمه[١٣٢] ضغمةً فدغه*[١٣٣].

٧٧ـ حدثنا إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق، قال: حدثت عن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن زياد[١٣٤] بن أبي زياد، عن محمد بن كعب القرظي وعثمان ابن عروة بن الزبير قالا: كانت زينب[١٣٥] بنت رسول الله ﷺ عند عتبة بن أبي لهب فطلقها، فلما أراد الخروج إلى الشام قال: لآتينّ محمداً فلأوذينه. فأتاه فقال: يا محمد هو يكفر بالذي دنا فتدلى فكان قاب قوسين أو أدنى، ثم تفل ورد على رسول الله ﷺ ابنته. فقال رسول الله ﷺ: «اللهم سلط عليه كلباً من كلابك» وأبو طالب حاضر فوجم لها فقال: ما كان أغناك عن دعوة ابن أخي.

ثم خرج إلى الشام فنزل منزلاً فأشرف عليهم راهب من الدير فقال: أرض مسبع[١٣٦]. فقال أبو لهب: يا معشر قريش أعينوا بهذه الليلة فإني أخاف دعوة محمد. فجمعوا أحمالهم ففرشوا لعتبة في أعلاها وناموا حوله، فجاء الأسد فجعل يتشمم وجوههم ثم ثنى ذنبه فوثب فضربه ضربةً واحدةً فخدشه، فقال: قتلني، ومات. فقال حسان بن ثابت[١٣٧].

(١٣١) في الهامش: «/. . ./ عن أبيه أن الأسد طاف بهم تلك الليلة. إنصرف عنهم فناموا وجعلوا عتيبة في وسطهم، وأقبل الأسد يتخطاهم حتى أخذ برأس عتيبة ففدغه» [قلت: في رواية الطبراني: (٢٢/٤٣٦): قال زهير بن العلاء: فحدثنا هشام بن عروة عن أبيه أن الأسد.. فذكر مثله].

(١٣٢) الضغم: العض الشديد، وبه سمي الأسد ضيغماً بزيادة الياء. (النهاية ٣/٩١).

(*) الفدغ: الشدخ والشق اليسير. (النهاية ٣/٤٢٠).

(١٣٣) إسناده مرسل ضعيف، [أخرجه الطبراني (٢٢/٤٣٥ـ٤٣٦) عن شيخه محمد بن جعفر عن أبي الأشعث به،] وقد تقدم.
والحديث أورده الهيثمي في «المجمع» (٦/١٨ـ١٩) عن قتادة بن دعامة. ثم قال: «رواه الطبراني هكذا مرسلاً وفيه زهير بن العلاء وهو ضعيف».

(١٣٤) في أعلى السطر: «خ زيد».

(١٣٥) في الهامش: «قال الشيخ: الصواب رقيه».

(١٣٦) أي كثيرة السباع. (لسان العرب ٢/٨٩).

(١٣٧) هذه القصة لم تقع لعتبة كما يبدو ولكنها وقعت لأخيه عتيبة كما صرحت بذلك الرواية في الحديث الذي قبله. ويؤيد صحة ما ذهبنا إليه أن الذي مات كافراً هو عتيبة، وأما عتبة فقد مات مسلماً كما في «الاستيعاب» (٣/١١٧/إصابة).

سائل بني الأشعر إن جئتهم
ما كان أنباء أبي الواسع[138] [30]
لا وسع الله له قبره
بل طبق الله على القاطع
رحم نبي جَده جِده يدعو
إلى نور له ساطع
أسبل بالحجر لتكذيبه
دون قريش نهزة[139] القادع[140]
فاستجرب الدعوة منبسماً[141]
يبين للناظر والسامع
أن سلط الله بها كلبه
يمشي هويناً مشية الخادع
حتى أتاه وسط أصحابه
وقد علتهم سنة الهاجع
فالتقم[142] الرأس بيافوخه[143]
والنحر منه فغره الجائع
استلموه وهو يدعو له
بالسبب الأدنى وبالجامع
والليث يعلوه بأنيابه
منعفراً وسط دم ناقع[144]
لا يرفع الرحمن مصروعكم
ولا يوهن قوة الصادع

(١٣٨) هي كنية عتيبة كما يظهر من السياق.
(١٣٩) هي الفرصة: (النهاية ١٣٥/٥).
(١٤٠) القدع: الكف والمنع (النهاية ٢٤/٤).
(١٤١) في أعلى السطر «خ لما».
(١٤٢) أي جعله كاللقمة. (النهاية ٢٦٦/٤).
(١٤٣) اليافوخ: ملتقى عظم مقدم الرأس ومؤخره (اللسان المحيط ١٠١٤/٣).
(١٤٤) الثابت المجتمع. (النهاية ١٠٨/٥).

وكانت فيه لكم عبرة
سيد المتبوع والتابع
من يرجع العام إلى أهله[145]
فما أكيل الكلب[146] بالراجع
من عاد فالليث له عائد
أعظم به من خبرٍ شائع*

٧٨- حدثنا أحمد بن عبدالجبار: حدثنا يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق، قال: حدثني عمرو بن عبيد، عن الحسن، أن رسول الله ﷺ قال لامرأة عثمان: «أي بنية إنه لا امرأة لرجل لم تأت ما يهوى ودمه في وجهه وإن أمرها أن تنقل من جبل أسود إلى جبل أحمر، أو جبل أحمر إلى جبل أسود فاستصلحي زوجك»[147] [٣١].

٧٩- حدثنا أحمد بن عبدالجبار: حدثنا يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق، قال: حدثني عمرو بن عبيد، عن الحسن، أن رسول الله ﷺ قال لامرأة عثمان: «أي بنية أنه لا امرأة لرجل لم تأت ما يهوى ودمه في وجهه وإن أمرها أن تنقل من جبل أسود إلى جبل أحمر، أو جبل أحمر إلى جبل أسود فاستصلحي زوجك.»* [148].

٨٠- أخبرني محمد بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن محمد بن عمر، قال: في سنة تسع ماتت أم كلثوم بنت رسول الله ﷺ في شعبان[149].

(١٤٥) في أعلى السطر: «خ رحله».
(١٤٦) في الهامش: «خ السبع».
(*) إسناده مرسل ضعيف، ومع إرساله هذا فيه زياد بن أبي زياد وهو ضعيف كما في «التقريب» وأيضا فيه جهالة الواسطة بين إبراهيم بن يعقوب وسلمة.
والحديث رواه أبو نعيم في «دلائل النبوة» (ص ٥٨٦-٥٨٨) من طريق محمد بن كعب القرظي، عن عثمان بن عروة، عن رجال من أهل بيته قالوا: فذكر نحوه، وفي إسناده جهالة شيوخ عثمان. وأخرجه أيضاً (ص ٥٨٥) من طرق أخرى عن عروة بن الزبير و (ص ٥٨٨) عن ابن طاوس، عن أبيه نحوه دون ذكر أبيات الشعر.
(١٤٧) إسناده ضعيف جداً، فيه عمرو بن عبيد اتهمه جماعة كما في «التقريب».
والحديث رواه ابن إسحاق في «السير والمغازي» (ص ٢٥٣) بإسناد المصنف ولفظه.
(*) في الهامش: «تكرر هذا الحديث سهو مني».
[قلت: ينبغي أن يضرب عليه.].
(١٤٨) إسناده ضعيف جدا، وهو مكرر الذي قبله.
(١٤٩) إسناده ضعيف معضل، وهذا مع إعضاله فيه محمد بن عمر هو الواقدي متروك على سعة علمه كما في «التقريب».

٨١ـ حدثني أبو أسامة بن زيد الليثي، عن محمد بن عبدالرحمن بن زرارة، قال: صلى عليها رسول الله ﷺ وجلس على حفرتها علي والفضل وأسامة بن زيد[١٥٠].

٨٢ـ وقال أنس بن مالك: رأيت رسول الله ﷺ جالساً على قبرها فرأيت عينيه تدمعان، فقال: «منكم أحد لم يقارف[١٥١] الليلة؟» فقال أبو طلحة: أنا يا رسول الله قال: «أنزل». حدثنا بذلك فليح بن سليمان، عن هلال بن أسامة، عن أنس[١٥٢].

٨٣ـ قال وحدثنا ابن عيينة، عن عمر بن عبدالله العبسي، عن المطلب بن عبدالله بن حنطب، عن فاطمة الخزاعية، عن أسماء بنت عميس، قالت: أنا غسلت أم كلثوم وصفية بنت عبدالمطلب معنا،[١٥٣] وجعلت عليها نعشاً أمرت بجرائد رطبة فواريتها[١٥٤].

٨٤ـ قال أبو عبدالله: وقد قال قائل من غسلها من نساء الأنصار منهن أم عطية. حدثني بذلك مالك، عن أبي الرجال، عن أمه[١٥٥] عمرة بنت عبدالرحمن[١٥٦].

٨٥ـ حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري: حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد: حدثنا أبي، عن ابن إسحاق [٣٢] حدثني نوح بن حكيم الثقفي وكان قارئاً للقرآن،

والحديث رواه الحاكم (٤٨/٤) عن مصعب بن عبدالله الزبيري وإسناده معضل. ورواه أيضاً ابن عساكر في «تاريخه» (١/ق ٢١٧/ب) عن خليفة بن خياط وأبي بكر بن أبي خيثمة وهو أيضاً معضل ضعيف.

(١٥٠) وهذا إسناد آخر لمحمد بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، وهو إسناد ضعيف جداً لأجل الواقدي وقد عرفت حاله، ومع هذا فيه إرسال محمد بن عبدالرحمن بن زرارة فإنه تابعي لم يدرك زمان رسول الله ﷺ.
والحديث رواه ابن سعد (٣٩/٨): أخبرنا محمد بن عمر به.

(١٥١) قارف امرأته: إذا جامعها. (النهاية ٤٥/٤).

(١٥٢) وهذا إسناد ثان لمحمد بن عمر وهو ضعيف جداً كما تقدم.
ولكن الحديث صحيح فقد أخرجه أحمد (١٢٦/٣، ٢٢٨) والبخاري (١٥١/٣، ٢٠٨) وابن سعد (٣٨/٨) ويعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» (١٦٣/٣) والحاكم (٤٧/٤) كلهم من طريق فليح بن سليمان به.

(١٥٣) في أعلى السطر: «خ معاً».

(١٥٤) وهذا إسناد آخر لمحمد بن عمر وهو إسناد ضعيف جدا وقد تقدم.
والحديث رواه ابن سعد (٣٨/٨): أخبرنا محمد بن عمر به مثله.

(١٥٥) في الأصل «عن عمرة» وفي الهامش: «/.../ الشيخ الصواب عن أمه عمرة» قلت: وهو الصحيح كما يأتي في مصادر تخريج الحديث.

(١٥٦) وهذا أيضاً إسناد آخر لمحمد بن عمر وهو إسناد ضعيف جدا كما تقدم. ومالك هو ابن أبي الرجال.
والحديث رواه ابن سعد (٣٨/٨) أخبرنا محمد بن عمر به مثله.
ورواه الحاكم (٤٨/٤) من حديث مصعب بن عبدالله الزبيري معضلاً.

عن رجل من بني عروة بن مسعود يقال له داود ولدته أم حبيبة بنت أبي سفيان زوج النبي ﷺ، عن ليلى بنت قانف الثقفية، قالت: كنت فيمن غسل أم كلثوم بنت رسول الله ﷺ عند وفاتها. فكان أول ما أعطانا رسول الله ﷺ الحقا ثم الدرع ثم الخمار ثم الملحفة، ثم أدرجت بعد في الثوب الآخر، قالت ورسول الله ﷺ جالس على الباب معه كفنها يناولناه ثوباً ثوباً[١٥٧].

٨٦ـ حدثنا أبو خالد يزيد بن سنان: حدثنا حمّاد بن مسعدة، عن ابن عون، عن محمد بن سيرين، عن أم عطية، قالت: توفيت إحدى بنات[١٥٨] النبي ﷺ، قال: فقال: «اغسلنها ثلاثاً أو خمساً أو سبعاً أو أكثر من ذلك إن رأيتن ذلك، واغسلنها بالسدر واجعلن في الآخرة شيئاً من كافور، فإذا فرغتن فآذنني».
فلما فرغنا آذناه فطرح إلينا حقوه أو حقواً[١٥٩] فقال: «اشعرنها إياه»[١٦٠][١٦١].

١١ـ فاطمة ـ رضوان الله عليها ـ

٨٧ـ حدثنا عبدالله بن محمد أبو أسامة: حدثنا حجّاج بن أبي منيع: حدثنا جدي، عن الزهري، قال: وأما فاطمة بنت رسول الله ﷺ فتزوجها علي بن أبي طالب فولدت له الحسن الأكبر والحسين وهو المقتول بالعراق بالطف،[١٦٢] وزينب وأم

---

(١٥٧) إسناده ضعيف، فيه نوح بن حكيم الثقفي مجهول كما في «التقريب».
والحديث رواه أحمد (٣٨٠/٦) وعنه أبو داود (٣١٥٧): ثنا يعقوب به مثله. ومن طريق يعقوب أخرجه البيهقي (٦/٤) به.

(١٥٨) قال أبو عمر بن عبدالبر في «الإستيعاب» (٤٨٧/٤/إصابة) في ترجمة أم كلثوم بنت رسول الله ﷺ، قال: «وهي التي شهدت أم عطية غسلها» وتعقبه الحافظ في «الإصابة» (٤٨٩/٤) بقوله: «والمحفوظ أن قصة أم عطية إنما هي في زينب كما ثبت في صحيح مسلم ويحتمل أن تشهدهما جميعاً».

(١٥٩) إزاراً، والأصل في الحقو معقد الإزار وجمعه أحقٍ وأحقاء ثم سمى به الإزار للمجاورة (النهاية ٤١٧/١).

(١٦٠) في أعلى السطر: «خ به».

(١٦١) إسناده صحيح.
والحديث أيضاً صحيح فقد أخرجه البخاري (١٣٠/٣، ١٣١، ١٣٢) ومسلم (٩٣٩) وأبو داود (٣١٤٢) والترمذي (٩٩٠) والنسائي (٣٠/٤، ٣١، ٣٢) وابن ماجه (١٤٥٨) و الشافعي في «مسنده» (ص ٣٥٦) وابن سعد (٣٤/٨، ٣٥). والحميدي (٣٦٠) كلهم من طرق عن أم عطية رضي الله عنها به ولم يذكروا الزيادة.

(١٦٢) هو طرف البر مما يلي الفرات وكانت تجري يومئذ قريباً منه. (النهاية ١٢٩/٣).

كلثوم. فهؤلاء ما ولدت فاطمة بنت رسول الله ﷺ من علي بن أبي طالب.

فأما زينب بنت علي فتزوجها عبدالله بن جعفر فماتت عنده وقد ولدت [٣٣] له علي بن عبدالله بن جعفر وأخاً له يقال له عون.

وأما أم كلثوم فتزوجها عمر بن الخطاب فولدت له زيد بن عمر، ثم خلف على أم كلثوم بعد عمر، عون بن جعفر فلم تلد له شيئاً حتى مات، ثم خلف على أم كلثوم بعد عون بن جعفر، محمد بن جعفر، فولدت له جارية يقال لها نبتة، نعشت من مكة إلى المدينة على سرير. فلما قدمت المدينة توفيت ثم خلف على أم كلثوم بعد محمد بن جعفر، عبدالله بن جعفر فلم تلد له شيئاً حتى ماتت عنده(١٦٣)

٨٨ـ حدثنا أحمد بن عبدالجبار، قال: سمعت يونس بن بكير، قال: سمعت ابن إسحاق يقول: ولدت فاطمة بنت رسول الله ﷺ لعلي بن أبي طالب حسناً وحسيناً ومحسناً، فذهب محسن صغيراً، وولدت أم كلثوم وزينب.

فتزوج أم كلثوم بنت علي عمر بن الخطاب فولدت له زيد بن عمر وامرأة معه، فمات عمر عنها فتزوجها بعد عمر، عون بن جعفر فهلك عنها عون ولم يصب منها ولداً، و تزوجها محمد بن جعفر فمات محمد فتزوجها عبدالله بن جعفر ومات عنها ولم يصب منها ولداً(١٦٤).

٨٩ـ حدثني أحمد بن عبدالرحيم: حدثنا عبدالله بن صالح: حدثني الليث بن سعد، قال: تزوج علي بن أبي طالب فاطمة بنت رسول الله ﷺ فولدت له حسناً وحسيناً وزينب وأم كلثوم ورقية، فماتت رقية ولم تبلغ.

فأما زينب فكانت عند عبدالله بن جعفر بن أبي طالب.

وأما أم كلثوم فكانت عند عمر بن الخطاب فولدت له زيد بن عمر فمات وهو غلام(١٦٥)[٣٤].

---

(١٦٣) رواه يعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» (٣/٢٦٩ـ٢٧٠): حدثنا الحجاج به فذكر طرف الحديث، وإسناده حسن إلى الزهري ـ ومن طريقه البيهقي في «الدلائل» (٧/٢٨٣) ـ مثله. ومن طريق الحجاج رواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١/ق ٢٢٢/أ ـ ب) به مثله.

(١٦٤) إسناده معضل ضعيف، وقد تقدم.
والحديث رواه البيهقي في «الدلائل» (٣/١٦٠) من طريق أحمد بن عبدالجبار به فذكر طرف الحديث.
ورواه البيهقي أيضا في «الدلائل» (٧/٢٨٣) وابن عساكر في «تاريخه» (١/ق ٢٢٢/ب) من طرق أخرى عن الزهري فذكره دون أوله.

(١٦٥) إسناده حسن إلى الليث. والليث روايته عن علي معضلة والحديث رواه البيهقي في «الدلائل» (٧/٢٨٣) وابن عساكر في «تاريخه» (١/ق ٢٢٢/ب) كلاهما من طرق عن الزهري فذكره مطولاً دون قوله «رقية».

١٢ـ تزويج علي فاطمة ـ رضي الله عنها ـ

٩٠ـ حدثنا أحمد بن يحيى الصوفي: حدثنا إسماعل بن أبان: حدثنا أبو مريم، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: خطب أبو بكر وعمر ـ رضي الله عنهما ـ إلى رسول الله ﷺ، فأبى رسول الله عليهما. فقال عمر: أنت لها يا علي. فقال: ما لي من شيء إلا درعي أرهنها.

فزوجه رسول الله ﷺ فاطمة. فلما بلغ ذلك فاطمة بكت. قال: فدخل عليها رسول الله ﷺ فقال: «ما لك تبكين يا فاطمة، فوالله لقد أنكحتك أكثرهم علماً وأفضلهم حلماً وأولهم سلماً»(١٦٦).

٩١ـ أخبرني محمد بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن محمد بن عمر، قال: حدثني ابن سبرة(١٦٧)، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي فروة، عن جعفر بن محمد، قال: تزوج علي فاطمة في صفر في السنة الثانية، وبنى بها في ذي الحجة على رأس اثنتين وعشرين شهراً. يعني من التاريخ(١٦٨).

---

(١٦٦) إسناده ضعيف [جدا]، فيه الحارث وهو ابن عبدالله الأعور صاحب علي ـ رضي الله عنه ـ فقد أورده الحافظ في التقريب وقال فيه: «كذبه الشعبي في رأيه ورمي بالرفض، وفي حديث ضعف».
قال العراقي في تخريج الإحياء (٣/٢٨٣): «ولأحمد والطبراني من حديث معقل بن يسار: وضأت النبي ﷺ ذات يوم فقال: «هل لك في فاطمة تعودها؟ .. الحديث» وفيه «أما ترضين أن زوجتك أقدم أمتي سلماً وأكثرهم علماً وأعظمهم حلماً» وإسناده صحيح. أ.هـ.
[قلت: هو في المسند (٥/٢٦) والمعجم الكبير (٢٠/٢٢٩ـ٢٣٠) وليس بصحيح كما قال العراقي، فإن فيه خالد بن طهمان قال ابن معين: «ضعيف خلّط قبل موته بعشر سنين وكان قبل ذلك ثقة، وكان في تخليطه كلما جاؤوا به يقرأه». وضعفه ابن الجارود أيضاً وقال أبو حاتم: هو من عتق الشيعة، محله الصدق». (التهذيب: ٣/٩٨ـ٩٩).
قلت: والشيعي يتوقى من روايته ما ينصر مذهبه، وهذا الحديث من ذلك ثم وجدت الدميري تعقب العراقي بنحو ماقلت، ففي شرح الأحياء للعلامة الزبيدي (٨/٢٢٧):
«قلت: وقد وجد بخط الكمال الدميري في نسخته قال: بل إسناده ضعيف، فيه خالد بن طهمان شيعيٌ مختلف فيه». أ هـ. فالحمد لله على توفيقه. قيّده أبو سليمان ـ عفا الله عنه].

(١٦٧) كذا في الأصل وفي «التقريب» ابن أبي سبرة.

(١٦٨) إسناده تالف، فيه ابن أبي سبرة وهو أبو بكر بن عبدالله، قال الحافظ في «التقريب» «رموه بالوضع، وتلميذه محمد بن عمر هو الواقدي متروك كما في «التقريب أيضاً.
والحديث رواه ابن جرير الطبري في «تاريخه» (٢/٤٨٥ـ٤٨٦) عن محمد بن عمر الواقدي به فذكره دون طرفه.

٩٢- حدثنا أحمد بن عبدالجبار: حدثنا يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، قال: حدثني عبدالله بن أبي نجيح، عن مجاهد، عن علي بن أبي طالب، قال: خطبت فاطمة إلى رسول الله ﷺ، فقالت لي مولاة لي: هل علمت أن فاطمة قد خطبت إلى رسول الله ﷺ؟ قلت: لا. قالت: فقد خطبت، فما يمنعك أن تأتي رسول الله ﷺ فيزوجك؟. فقلت: وعندي شيء أتزوج به؟. فقالت: إنك إن جئت رسول الله ﷺ زوجك.

فوالله ما زالت ترجيني حتى دخلت على رسول الله ﷺ [٣٥]. وكانت لرسول الله ﷺ جلالة وهيبة، فلما قعدت بين يديه أفحمت، فوالله ما استطعت أن أتكلم. فقال: «ما جاء بك؟ ألك حاجة؟». فسكت. فقال: «لعلك جئت تخطب فاطمة؟» فقلت: نعم. فقال: «فهل[169] عندك من شيء تستحلها به؟». فقلت: لا والله يا رسول الله. فقال: «ما فعلت الدرع الذي.[170] سلحتكها؟». فقلت: عندي، والذي نفس علي بيده إنها لحطمية[171] ما ثمنها أربع مائة درهم. قال: «قد زوجتكها، فابعث بها فإن كانت لصداق فاطمة بنت رسول الله ﷺ»[172].

٩٣- حدثنا أحمد بن عبدالجبار: حدثنا يونس، عن عبَّاد بن منصور، عن عطاء ابن أبي رباح، قال: لما خطب علي فاطمة أتاها رسول الله ﷺ فقال: «إن علياً قد ذكرك». فسكتت، فخرج فزوجها.[173].

٩٤- حدثني أبو جعفر محمد بن عوف بن سفيان الطائي: حدثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل النهدي: حدثنا عبدالرحمن بن حميد الرؤاسي: حدثنا عبدالكريم

(١٦٩) في أعلى السطر: «خ وهل».
(١٧٠) في أعلى السطر: «خ التي».
(١٧١) هي التي تحطم السيوف أي تكسرها، وقيل: هي العريضة الثقيلة، وقيل: هي منسوبة إلى بطن من عبد القيس يقال لهم حطمة بن محارب كانوا يعملون الدروع. وهذا أشبه الأقوال. (النهاية ١/٤٠٢).
(١٧٢) إسناده ضعيف لأجل أحمد بن عبدالجبار وقد تقدم، وعبدالله بن أبي نجيح ثقة ربما دلس كما في «التقريب» وقد عنعنه.
والحديث رواه ابن إسحاق في «السير» (ص ٢٤٦) بإسناد المصنف ولفظه ـ ومن طريقه البيهقي في «الدلائل» (٣/١٦٠) ـ به مثله.
(١٧٣) إسناده مرسل ضعيف، وهذا مع إرساله فيه أحمد بن عبدالجبار وهو ضعيف كما في «التقريب» وفيه عباد بن منصور كان صدوقاً يدلس كما في «التقريب» أيضاً وقد عنعنه. والحديث رواه يونس بن بكير في «زيادات السير» (ص ٢٤٦-٢٤٧) بهذا الإسناد وهذا السياق. وتابعه وكيع بن الجراح كما في «الطبقات» (٨/٢٠) عن عباد بن منصور به نحوه.

ابن سليط، عن ابن بريدة، عن أبيه، قال: قال نفر من الأنصار لعلي بن أبي طالب: عندك[174] فاطمة. فأتى رسول الله ﷺ فسلم عليه، فقال: «ما حاجة علي بن أبي طالب؟» قال: يا رسول الله ذكرت فاطمة بنت رسول الله. فقال: «مرحباً وأهلاً» لم يزد عليها.

فخرج علي على أولئك الرهط من الأنصار وكانوا ينتظرونه، قالوا: ماوراءك؟ قال: ما أدري، غير أنه قال لي: «مرحباً وأهلاً». قالوا يكفيك من رسول الله أحدهما، أعطاك الأهل [٣٦] وأعطاك المرحب.

فلما كان بعد ذلك بعدما زوجه قال: «يا علي لابد للعرس من وليمة» فقال سعد: عندي كبش، وجمع له رهط من الأنصار آصع من ذرة. فلما كان ليلة البناء قال: «لا تحدثن شيئاً حتى تلقاني» فدعا رسول الله ﷺ بماءٍ فتوضأ منه ثم أفرغه على علي وقال: «اللهم بارك فيهما وبارك عليهما وبارك لهما في شبليهما»[175][176].

٩٥- حدثنا أبو خالد يزيد بن سنان: حدثنا صالح بن حاتم: [حدثنا أبي][177] حدثني أيوب السختياني، عن أبي يزيد المدني، عن أسماء بنت عميس، قالت: كنت في زفاف فاطمة بنت رسول الله ﷺ، فلما أصبحنا جاء النبي ﷺ إلى الباب فقال:

(١٧٤) في الهامش: «كأن الصواب عليك».
(١٧٥) في الهامش: «في حاشية الأصل، قال ابن ناصر: صوابه نسليهما».
(١٧٦) إسناده ضعيف ورجاله ثقات إلا عبدالكريم بن سليط فهو مقبول أي عند المتابعة وإلا فهو لين الحديث كما نص الحافظ على ذلك في مقدمة «التقريب».
ولم أجد من تابعه ولكن قال الحافظ في «الإصابة» (٤/٣٧٨): «وأخرج الدولابي في «الذرية الطاهرة» بسند جيد عن عبدالله بن بريدة عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ ليلة بنى علي بفاطمة... فذكر آخر هذا الحديث».
قلت: ولعل تجويد الحافظ لاسناده ربما وقف على متابعة قوية لعبدالكريم بن سليط أو شيء من هذا والله أعلم. [وأخرجه الطبراني (٢/٤) والبزار (الكشف: ٤٠٧) والنسائي في عمل اليوم والليلة (٢٥٨) وابن السني (٦٠٧) من طريق أبي غسان به].
والحديث رواه ابن سعد (٨/٢١): أخبرنا مالك بن إسماعيل أبو غسان النهدي به مثله.
وروى قسماً من الحديث أحمد في «مسنده» (٥/٣٥٩) و في «فضائل الصحابة (١١٧٨) والطحاوي في «مشكل الآثار» (٤/١٤٤-١٤٥) كلاهما من طريق عبدالرحمن بن حميد الرؤاسي به.
وأورد الحديث الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/٢٠٩) عن بريدة، ثم قال:
«رواه الطبراني والبزار بنحوه إلا أنه قال: قال نفر من الأنصار لعلي ـ رضي الله عنه ـ لو خطبت فاطمة، وقال في آخره: اللهم بارك فيهما وبارك لهما في شبليهما. ورجالهما رجال الصحيح غير عبدالكريم بن سليط ووثقه ابن حبان».
(١٧٧) مابين المعكوفتين ساقط في الأصل واستدركته من المصادر الآتية في تخريج الحديث.

«يا أم أيمن ادعي لي أخي»، قالت: هو أخوك وتنكحه ابنتك؟ قال: «نعم يا أم أيمن».

قال: وسمعن النساء صوت النبي ﷺ فتخبين. قالت: واختبيت أنا في ناحية، فجاء علي فنضح النبي ﷺ عليه من الماء ودعا له، ثم قال: «ادعي لي فاطمة» فجاءت خرقة من الحياء فقال لها رسول الله ﷺ: «اسكتي فقد أنكحتك أحب أهل بيتي إلي». ثم نضح النبي ﷺ عليها من الماء ودعا لها. قالت: ثم رجع رسول الله ﷺ فرأى سواداً بين يديه فقال: «من هذا؟» قلت: أنا. قال: «أسماء بنت عميس؟» قلت: نعم. قال: «جئت في زفاف بنت رسول الله تكرمينه؟» قلت: نعم. قالت: فدعا لي[178][179].

٩٦ـ حدثني النضر بن سلمة المروزي: حدثنا محمد بن الحسن ويحيى بن المغيرة ابن قزعة، عن محمد بن موسى الفطري، عن عون بن محمد، عن أمه، عن جدتها أسماء بنت عميس، قالت: لقد جهزت فاطمة بنت رسول الله ﷺ إلى جدك علي بن أبي طالب [٣٧]، وما كان حشو فرشهما ووسائدهما إلا ليف. ولقد أولم علي لفاطمة

(١٧٨) في الهامش: «/.../ الحبشة ولم تقدم المدينة ولا زوجها إلا سنة فتح خيبر وذلك في سنة سبع من الهجرة، ولم تشهد زفاف فاطمة عليها السلام، وكان زفافها في ذي الحجة من سنة اثنين من الهجرة بعد وقعة بدر، وإنما التي شهدت سلمى بنت عميس أختها وهي زوجة حمزة بن عبدالمطلب» قلت: والمحذوف يتعلق بموضوع عدم حضور أسماء بنت عميس وزوجها زفاف فاطمة لوجودهما بالحبشة عند زفاف فاطمة عليها السلام.

(١٧٩) إسناده جيد، وفي متنه نكارة فإن أسماء بنت عميس كانت بأرض الحبشة مع زوجها وقت زفاف فاطمة عليها السلام.
والحديث رواه عبدالله بن أحمد بن حنبل في «زوائد الفضائل» (١٣٤٢) والحاكم (١٥٩/٣) كلاهما من طريق صالح بن حاتم به مثله. [وأخرجه الطبراني في الكبير (١٣٦/٢٤) من طريقين عن حاتم به.]
ورواه عبدالرزاق (٩٧٨١) والنسائي في «خصائص علي» (١٢٤) من طرق أخرى عن أيوب به مثله.
ورواه أحمد في «الفضائل» (٩٥٨) وابن سعد (٢٣/٨) وإسحاق بن راهويه كما في «المطالب العالية» (١٥٧٤) من طرق عن عكرمة وأبي يزيد المدني مرسلاً.
وقال الحافظ في «المطالب العالية» بعد أن ذكر حديث إسحاق بن راهويه: «رجاله ثقات لكن أسماء بنت عميس كانت في هذا الوقت بأرض الحبشة مع زوجها جعفر لا خلاف في ذلك، فلعل ذلك كان لأختها سلمى بنت عميس وهي امرأة حمزة بن عبدالمطلب».
ورواه أيضاً ابن سعد (٢٤/٨) من طريق سعيد بن المسيب عن أم أيمن فذكر الحديث بمعناه. وأخرج النسائي بعضه في «خصائص علي» (١٢٥) عن ابن عباس. ورواه ابن حبان كما في «الموارد» (٢٢٢٥) عن أنس بن مالك مطولاً.
وأورده الهيثمي في «المجمع» (٢٠٩/٩، ٢١٠) من طريقين عن أسماء بنت عميس، وقال:
«رواه كله الطبراني ورجال الرواية الأولى رجال الصحيح».

فما كان وليمة ذلك الزمان أفضل من وليمته، رهن علي درعه عند يهودي بشطر شعير، وكانت وليمته آصع من شعير وتمر وحليس[180].

٩٧ـ حدثنا أحمد بن يحيى الصوفي: نا يحيى بن حسن بن فرات القزاز: حدثنا عمرو بن ثابت، عن عبدالله بن محمد بن عقيل، عن محمد بن الحنفية، عن علي، أنه سمى الحسن بعمه حمزة وسمى حسيناً بعمه جعفر. قال: فدعاني رسول الله ﷺ فسمى الأكبر بحسن بعد حمزة، وسمى الأصغر بحسين بعد جعفر[181].

٩٨ـ حدثنا محمد بن عوف الطائي: حدثنا أبو نعيم وعبيدالله بن موسى، قالا: أخبرنا إسرائيل بن يونس (ح).

وحدثنا إبراهيم بن مرزوق: حدثنا عثمان بن عمر بن فارس: أنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن هانيء بن هانيء، عن علي، قال: لما ولد الحسن سميته حرباً فجاء رسول الله ﷺ فقال: «أروني ابني ما سميتموه؟» قلنا: حرباً. قال: «بل هو حسن». فلما ولد حسين سميته حرباً، فجاء النبي ﷺ فقال: «أروني ابني ما سميتموه؟» قلنا: حرباً. قال: «بل هو حسين». فلما ولد الثالث سميته حرباً، فجاء النبي ﷺ فقال: «أروني ابني ما سميتموه؟». قلنا: حرباً. قال: «بل هو محسن». ثم قال: «سميتهم

(١٨٠) إسناده تالف، فيه شيخ المصنف «النضر بن سلمة» أورده الذهبي في الميزان (٢٥٦/٤ـ٢٥٧) وقال فيه: «قال عنه أبو حاتم: كان يفتعل الحديث، وقال ابن حبان: لا تحل الرواية عنه إلا للاعتبار».
والحديث أخرجه ابن سعد (٢٣/٨): أخبرنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك، عن محمد بن موسى به نحوه.
وأورده الهيثمي في «المجمع» (٥٠/٤) عن أسماء بنت عميس، ثم قال:
«رواه الطبراني في «الكبير» وفيه عون بن محمد بن الحنفية ولم أجد له ترجمة» [وهو في المعجم الكبير (١٤٥/٢٤ـ١٤٦)].
وروى الحديث أيضاً أحمد في «مسنده» (٨٤/١، ٩٣، ١٠٤، ١٠٦) وفي «الفضائل» (١١٩/٤) وابن حبان كما في «الموارد» (٢٢٢٦) عن علي مختصراً.
وأخرجه النسائي في «خصائص علي» (١٢٥) عن ابن عباس نحوه.

(١٨١) إسناده ضعيف، فيه عمرو بن ثابت، وهو بن أبي المقدام ضعيف كما في «التقريب»، ولم أهتد لترجمة يحيى بن حسن فيما بين يدي من مصادر.
والحديث رواه أحمد في «الفضائل» (١٢١٩) والبزار كمافي «كشف الأستار» (١٩٩٦) [والطبراني (١٠٢/٣)] من طريق عبدالله بن محمد بن عقيل به نحوه. وقال البزار: «لا نعلمه بلفظه ولا معناه إلا عن ابن الحنفية عن علي».
وأورده الهيثمي في «المجمع» (٥٢/٨) عن علي، وقال: «رواه أحمد وأبو يعلي بنحوه والبزار والطبراني وفيه عبدالله ابن محمد بن عقيل وحديثه حسن، وبقية رجاله رجال الصحيح».

بأسماء ولد هارون شبَّر وشبير ومشبر». واللفظ لمحمد بن عوف[١٨٢].

٩٩ـ حدثنا أبو شيبة إبراهيم بن عبدالله بن محمد بن أبي شيبة: حدثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل: حدثنا عمرو بن حريث، عن عمران بن سليمان، قال: الحسن والحسين اسمان من أسماء أهل الجنة [٣٨] لم يكونا في الجاهلية[١٨٣].

(*) مولد الحسن والحسين ـ رحمهما الله ـ

١٠٠ـ حدثنا أحمد بن المقدام العجلي: حدثنا زهير بن العلاء: حدثنا سعيد ابن أبي عروبة، عن قتادة، قال: تزوج فاطمة علي بن أبي طالب فولدت له حسناً بعد أحد بسنتين. وكان بين وقعة أحد وبين مقدم النبي ﷺ المدينة سنتان وستة أشهر ونصف. فولدته لأربع سنين وستة أشهر ونصف من التاريخ. وبين أحد وبدر سنة ونصف شهر.

وولدت حسيناً بعد الحسن بسنة وعشرة أشهر، فولدته لست سنين وأربعة أشهر ونصف من التاريخ[١٨٤].

١٠١ـ حدثنا أبو بكر أحمد بن عبدالرحيم الزهري: حدثنا أبو صالح: حدثني

---

(١٨٢) إسناده ضعيف، ورجاله ثقات إلا هانيء بن هانيء فهو مستور كما في «التقريب».
والحديث رواه أحمد في «المسند (١/٩٨، ١١٨) وفي «الفضائل» (١٣٦٥) والطيالسي (٢٠٢٤) [والطبراني (٣/١٠٠-١٠١)] والبزار كما في «كشف الأستار» (١٩٩٧، ١٩٩٨) ويونس بن بكير في «زيادات السير» (ص ٢٤٧) وابن حبان كما في «الموارد» (٢٢٢٧) والحاكم (٣/١٦٥، ١٦٨) كلهم من طرق عن أبي إسحاق به.
وفي رواية البزار قال: «جبر وجبير ومجبر» و قال: لا نعلمه عن علي بهذا اللفظ مرفوعاً بأحسن من هذا الإسناد ولم يرو عن هانيء غير أبي إسحاق، وقد روى عن علي من وجه آخر، وروي عن سلمان عن النبي ﷺ، وحديث هانيء أحسنها».
وقال الحاكم: «صحيح الإسناد» ووافقه الذهبي. وأورده الهيثمي في «المجمع» (٨/٥٢) عن علي، ثم قال: «رواه أحمد والبزار إلا أنه قال سميتهم بأسماء ولد هارون جبر وجبير ومجبر، والطبراني ورجال أحمد والبزار رجال الصحيح غير هانيء بن هانيء وهو ثقة».

(١٨٣) في إسناده أبو غسان مالك بن إسماعيل وهو ثقة متقن صحيح الكتاب كما في «التقريب» وأبو شيبة صدوق كما في «التقريب» أيضاً ولم أهتد لترجمة عمران بن سليمان، وعمرو بن حريث. [له ترجمة في اللسان: (٤/٣٥٩) وذكر توثيقه.].

(*) سقط سهواً عند الترقيم.

(١٨٤) إسناده مرسل ضعيف، وقد تقدم.
ولم أهتد إلى من أخرجه غير المصنف.

الليث بن سعد، قال: ولدت فاطمة بنت رسول الله ﷺ الحسن بن علي في شهر رمضان سنة ثلاث. وولدت الحسين في ليالٍ خلون من شعبان سنة أربع[١٨٥].

١٠٢ـ سمعت أبا بكر بن عبدالرحيم يقول: ولد الحسن بن علي بن أبي طالب وأمه فاطمة بنت رسول الله ﷺ يكنى أبا محمد في النصف في شهر رمضان سنة ثلاث من الهجرة، وتوفي بالمدينة سنة تسع وأربعين[١٨٦].

١٠٣ـ حدثني محمد بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن محمد بن عمر، قال: لما ولد الحسن بن علي عقَّ عنه رسول الله ﷺ بكبش، وحلق رأسه، وأمر أن يتصدق بزنته فضة [٣٩]. حدثني بذلك الثوري، عن عبدالله بن محمد بن عقيل[١٨٧]، عن علي بن حسين[١٨٨].

١٠٤ـ حدثنا هلال بن العلاء: حدثنا حسين بن عياش: حدثنا فرات بن سليمان، عن عبدالله بن محمد بن عقيل، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، قال: سألته عن عقائق الولدان، فقال: إنها كانت من عمل الجاهلية، ولم أعقّ عن ولد لي قط.
قال: فسألت علي بن حسين فقال: أخبرني أبو رافع[١٨٩] مولى رسول الله ﷺ، أن حسن بن علي الأكبر أرادت أمه فاطمة أن تعق عنه بكبش عظيم فقال رسول الله

---

(١٨٥) إسناده معضل ضعيف، وقد تقدم.

(١٨٦) صحيح من قول أبي بكر بن عبدالرحيم وهو أحمد بن عبدالله بن عبدالرحيم بن البرقي أبو بكر المصري أورده في «الجرح والتعديل» (٢/٦١) وقال فيه: «قال أبي كتبت عنه وكان صدوقاً».
والحديث رواه الخطيب في «تاريخ بغداد» (١/١٤٠) بإسناد المصنف ولفظه دون الجملة الأخيرة منه، ولكنه أخرجها في «تاريخه» أيضاً(١/٤٠) عن سعيد بن كثير بن عفير وعن محمد بن سعد.

(١٨٧) في الهامش بخط عريض غير خط الناسخ: «ابن أبي طالب».

(١٨٨) إسناده ضعيف جداً، فيه محمد بن عمر وهو الواقدي متروك كما في «التقريب».
والحديث رواه الترمذي (١٥١٩) من طريق محمد بن علي بن الحسين عن علي بن أبي طالب، ثم قال: «هذا حديث حسن غريب، وإسناده ليس بمتصل، وأبو جعفر محمد بن علي بن الحسين لم يدرك علي بن أبي طالب».
وقال: «وروى عن النبي ﷺ أيضاً أنه عق عن الحسن بشاة، وقد ذهب بعض أهل العلم إلى هذا الحديث».
ورواه أيضاً البيهقي (٩/٣٠٤) عن علي بإسناد الترمذي، وهو إسناد منقطع كما عرفنا.
ورواه الحاكم (٤/٢٣٧) والبيهقي (٩/٣٠٤) عن علي متصلاً، وسكت عنه الذهبي، وقال البيهقي: «ولا أدري محفوظ هو أم لا».

(١٨٩) القبطي مولى رسول الله ﷺ وسلم، اسمه إبراهيم وقيل أسلم، أو ثابت، أو هرمز، مات في أول خلافة علي على الصحيح «التقريب».

ﷺ: «لا تعقي عنه بشيء، ولكن احلقي رأسه وتصدقي بوزنه من الورق في سبيل الله»(١٩٠).

١٠٥ـ حدثنا أبو خالد يزيد بن سنان: حدثنا أبو معمر: حدثنا عبدالوارث: حدثنا أيوب، عن عكرمة، عن ابن عباس، أن رسول الله ﷺ عق عن الحسن كبشاً وعن الحسين كبشاً»(١٩١).

١٠٦ـ حدثنا محمد بن منصور: حدثنا سفيان بن عيينة، عن اسماعيل بن أبي خالد، قال: مشيت مع أبي جحيفة(١٩٢) إلى الجمعة فقال: رأيت رسول الله ﷺ وكان الحسن بن علي يشبهه(١٩٣).

١٠٧ـ حدثنا أبو بكر أحمد بن منصور الرمادي: حدثنا عبدالرزاق: أنامعمر، عن الزهري، قال: أخبرني أنس بن مالك، قال: كان أشبههم برسول الله ﷺ ـ يعني أهل البيت ـ الحسن بن علي ـ رضي الله عنهما ـ(١٩٤).

---

(١٩٠) إسناده حسن إن شاء الله، ورجاله ثقات غير عبدالله بن محمد بن عقيل فقد أورده الحافظ في «التقريب» وقال فيه: «صدوق في حديثه لين» وإلا شيخ المصنف هلال بن العلا فهو صدوق كما في «التقريب» أيضا.
والحديث رواه أحمد (٦/٣٩٠، ٣٩٢) والطبراني في الكبير (١/٢٧٩) والبيهقي (٩/٣٠٤) كلاهما من طريق عبدالله بن محمد بن عقيل به، وقال البيهقي: «تفرد به ابن عقيل وهو إن صح فكأنه أراد أن يتولى العقيقة عنهما بنفسه كما رويناه، فأمرها بغيرها وهو التصدق بوزن شعرهما من الورق وبالله التوفيق».
أورده الهيثمي في «المجمع» (٤/٥٧) عن أحمد والطبراني في الكبير. ثم قال: «وهو حديث حسن».

(١٩١) إسناده صحيح.
والحديث رواه أبو داود (٢٨٤١) والبيهقي (٩/٢٩٩، ٣٠٢) والطحاوي في «مشكل الآثار» (١/٤٥٦) وابن حزم (٧/٥٣٠) كلهم من طريق أبي معمر به.
ورواه أحمد (٥/٣٥٥، ٣٦١) عن بريدة والنسائي (٧/١٦٤، ١٦٦) عن بريدة وابن عباس وابن حزم (٧/٥٣٠) عن أنس وقال: «هذان عندنا أثران صحيحان».
وذكره مالك في «الموطأ» (٢/٥٠١) بلاغاً.

(١٩٢) في الهامش بخط عريض غير خط الناسخ: «أبو جحيفة اسمه وهب بن عبدالله السوائي».

(١٩٣) إسناده صحيح.
والحديث رواه أحمد في «المسند» (٤/٣٠٧) وفي «الفضائل (١٣٤٨) والبخاري (٦/٥٦٣، ٥٦٤) والترمذي (٣٧٧٧) والحاكم (٣/١٦٨) كلهم من طرق عن إسماعيل بن أبي خالد به مثله.

(١٩٤) إسناده صحيح.
والحديث أيضاً صحيح فقد رواه عبدالرزاق (٢٠٩٨٤) ـ ومن طريقه أحمد في «المسند» (٣/١٦٤) وفي «الفضائل» (١٣٦٩) ـ به.
ورواه أيضا أحمد (٣/١٩٩) والبخاري (٧/٩٥) والترمذي (٣٧٧٦) والحاكم (٣/١٦٨) كلهم من طريق معمر به.

١٠٨ـ حدثنا محمد بن إبراهيم بن مسلم: حدثنا عبيدالله بن موسى: أنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن هانيء بن هانيء، عن علي، قال: أشبه الحسن رسول الله ﷺ ما بين الصدر إلى الرأس، والحسين أشبه النبي ﷺ ما كان أسفل من ذلك(١٩٥)[٤٠].

١٠٩ـ حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن يعقوب: حدثنا أبو النعمان: حدثنا حماد ابن زيد، عن علي بن زيد، عن الحسن، عن أبي بكرة، قال: بينما رسول الله ﷺ يخطب إذ صعد إليه الحسن فضمه إليه فقال: «إن ابني هذا سيد وأن الله عله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين عظيمتين»(١٩٦).

١١٠ـ حدثنا أبو إسحاق: حدثنا عبدالله بن عثمان: حدثنا أبي، حدثنا شعبة، عن يزيد بن خمير، عن جبير بن نفير، عن أبيه، قال: قدمت المدينة فقال الحسن بن علي: كانت جماجم العرب بيدي، يسالمون من سالمت ويحاربون من حاربت، فتركتها ابتغاء وجه الله وحقن دماء المسلمين(١٩٧).

١١١ـ حدثنا أبو إسحاق: حدثني عبدالله بن الربيع: حدثنا أبو أسامة، عن أبي ضمرة عبدالله بن المستورد: حدثني محمد بن عبدالرحمن بن لبيبة مولى بني هاشم، أن رسول الله ﷺ أبصر الحسن بن علي مقبلاً فقال: «اللهم سلمه و سلم منه»(١٩٨).

---

(١٩٥) إسناده ضعيف، ورجاله ثقات إلا هانيء بن هانيء فهو مستور كما في «التقريب» وقد تقدم.
والحديث رواه أحمد في «مسنده» (١/٩٩، ١٠٨) وفي «الفضائل» (١٣٦٦) والترمذي (٣٧٧٩) والطيالسي في «منحة المعبود» (٢/١٣٠) وابن حبان كما في «الموارد» (٢٢٣٥) كلهم من طرق عن أبي إسحاق به مثله.
وأورد الهيثمي في «المجمع» (٩/١٧٦) طرفاً منه عن علي، ثم قال: «رواه الطبراني وإسناده جيد».

(١٩٦) إسناده ضعيف، فيه علي بن زيد وهو ابن جدعان ضعيف كما في «التقريب».
ولكن الحديث صحيح فقد أخرجه أحمد في «المسند» (١/٤٤، ٤٩، ٥١) و (٥/٣٧) وفي «الفضائل» (١٣٥٤، ١٤٠٠) والبخاري (٥/٣٠٦، ٦/٦٢٨، ٧/٩٤، ١٣/٦١) وأبو داود (٤٦٦٢) والنسائي (٣/١٠٧) والترمذي (٣٧٧٣) وعبدالرزاق (٢٠٩٨١) والطيالسي كما في «منحة المعبود» (٢/١٩٢) وغيرهم من طرق عن الحسن به.

(١٩٧) إسناده جيد إن كان يزيد سمعه من جبير، فقد أورد الحافظ ترجمة يزيد هذا في «التهذيب» (١١/٣٢٣) ولم يذكر فيه تدليساً ولا سماعاً من جبير بل أثبت أنه سمع عن عبدالرحمن عن أبيه جبير فكأن «عبدالرحمن» سقط من الناسخ، ويؤكد صحة ما ذهبنا إليه أن رواية أبي نعيم الآتية في التخريج فيها رواية يزيد عن عبدالرحمن ابن جبير عن أبيه والله أعلم.
والحديث رواه أبو نعيم في «الحلية» (٢/٣٧) من طريق شعبة قال: سمعت يزيد بن خمير يحدث عن عبدالرحمن ابن جبير بن نفير عن أبيه به نحوه.

(١٩٨) إسناده معضل ضعيف، وهذا مع إعضاله فيه محمد بن عبدالرحمن بن لبيبة أورده الذهبي في «الكاشف» (٣/٦١) وقال فيه: «قال ابن معين: ليس بشيء». والحديث رواه المصنف في «الكنى والأسماء» بإسناده ولفظه.

١١٢ـ أخبرني محمد بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن محمد بن عمر، قال: توفي الحسن بن علي بن أبي طالب في ربيع الأول سنة تسع وأربعين، وهو يومئذ ابن سبع وأربعين وصلى عليه سعيد بن العاص[199].

١١٣ـ أخبرني محمد بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن محمد بن عمر: حدثنا الثوري، عن أبي الجحاف، عن إسماعيل بن رجاء، عمّن رأى الحسين بن علي يقدم سعيد بن العاص ليصلي على أخيه، وقال: لولا أنه من السنة ما قدمتك[200].

١١٤ـ قال: وحدثني الثوري، عن سالم بن أبي حفصة، عن أبي حازم الأشجعي، عن الحسين بن علي مثله[201][٤١].

١١٥ـ سمعت أبا إسحاق السعدي الجوزجاني يقول: خلف الحسن بن علي ابن أبي طالب، حسن بن حسن وعبدالله بن حسن وعمرو بن حسن وزيد بن حسن وإبراهيم بن حسن[202].

١١٦ـ حدثنا الحسن بن علي بن عفان: حدثنا معاوية بن هشام: حدثنا علي ابن صالح، عن سماك بن حرب، عن قابوس بن المخارق، قال: قالت أم الفضل: يارسول الله رأيت كأن عضواً من أعضائك في بيتي. قال: «خيراً رأيتيه، تلد فاطمة غلاماً فترضيعه بلبن قثم». فولدت الحسن فأرضعته بلبن قثم[203].

(*) ومن مسند الحسن بن علي بن أبي طالب
(١) الحسن بن الحسن عن أبيه الحسن
- رضي الله عنهم -

١١٧ـ أخبرني أحمد بن الوليد بن برد الأنطاكي، أن ابن أبي فديك حدثهم،

(١٩٩) إسناده معضل ضعيف، ومع إعضاله هذا فإن محمد بن عمر هو الواقدي متروك كما في «التقريب».
والحديث رواه الخطيب في «تاريخ بغداد» (١/١٤٠) عن محمد بن سعد معضلاً.

(٢٠٠) وهذا إسناد آخر لمحمد بن إبراهيم بن هاشم وهو إسناد ضعيف جدا لأجل الواقدي وهو متروك كما تقدم بيانه. وفي الاسناد علة أخرى هي جهالة الواسطة بين إسماعيل بن رجاء والحسين بن علي والحديث يأتي تخريجه في الذي بعده.

(٢٠١) وهذا إسناد آخر لمحمد بن عمر وهو إسناد ضعيف جدا لأجل الواقدي وقد تقدم.
والحديث رواه يعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» (١/٢١٦) عن سالم بن أبي حفصة به مثله.

(٢٠٢) صحيح من قول الجوزجاني.

(٢٠٣) إسناده حسن.

(*) سقط سهواً عند الترقيم.

عن جهم بن عثمان، عن عبيدالله بن حسن، عن أبيه، عن جده الحسن بن علي، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن من واجب المغفرة ادخالك السرور على أخيك المسلم»[204].

١١٨ـ حدثنا أبو جعفر أحمد بن يحيى الأودي: حدثنا عمر بن أبي الحريش: حدثني إبراهيم بن رشيد، عن الحارث بن عمران [عن][205] عبدالله بن حسن بن حسن، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من رجلين اصطرما فوق ثلاث إلا طويت عنهما صحيفة الزيادات»[206]. قلت: يا رسول الله وما صحيفة الزيارات؟[207] قال: «الصلاة النافلة وما كان من التطوع مالم يشاكل الفرض»[208].

١١٩ـ حدثنا يزيد بن سنان وعلي بن عبدالرحمن وإبراهيم بن يعقوب، قال كل واحد منهم: حدثنا [٤٢] سعيد بن أبي مريم: حدثنا محمد بن جعفر: أخبرني حميد ابن أبي زينب، عن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، أن رسول الله ﷺ قال: «حيث ما كنتم فصلوا علي فإن صلاتكم تبلغني»[209] ﷺ.

(٢٠٤) إسناده ضعيف، فيه جهم بن عثمان جهله أبو حاتم وضعفه الأزدي كما في «اللسان» (٢/١٤٢)، وأما شيخ المصنف «أحمد بن الوليد» فقد أورده ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢/٧٤) وقال فيه: «قال أبي: شيخ»
[وأخرجه الطبراني في الكبير (٣/٨٤، ٨٦).]
والحديث أورده المناوي في «فيض القدير» (٢/٥٤٢) وقال: «رواه الطبراني في الكبير والأوسط من حديث عبدالله ابن حسن عن أبيه عن جده الحسن. قال: وضعفه المنذري، وقال الهيثمي فيه جهم بن عثمان وهو ضعيف، وقال ابن حجر: جهم بن عثمان فيه جهالة وبعضهم تكلم فيه».

(٢٠٥) ساقطة في الأصل.

(٢٠٦) في الهامش: «خ الزيارات».

(٢٠٧) في الهامش: «قال الشيخ: كذا في الأصل «الزيارات» وفي نسخة المؤتمن في الحاشية بخط نسخته «الزيادات» ولم يغير الرواية».

(٢٠٨) إسناده ضعيف جداً، فيه الحارث بن عمران رماه ابن حبان بالوضع، وتركه الدارقطني وضعفه آخرون كما في «التهذيب» (٢/١٥٢).

(٢٠٩) رجاله ثقات إلا حسن بن حسن فهو صدوق كما في التقريب ولم أهتد لترجمة حميد بن أبي زينب فيما بين يدي من مصادر. [أخرجه الطبراني في الكبير (٣/٨٣، ٨٤) وقال الهيثمي (١٠/١٦٢): «وفيه حميد بن أبي زينب لم أعرفه، وبقية رجاله رجال الصحيح»].
والحديث أورده المنذري في «الترغيب والترهيب» (٣/٣٠٠) عن الحسن بن علي، ثم قال: «رواه الطبراني في الكبير بإسناد حسن»؛
والحديث رواه أحمد (٢/٣٦٧) وأبو داود (٢٠٤٢) كلاهما من طريق سعيد المقبري عن أبي هريرة به. [وراجع تخريجه في «النهج السديد» برقم (٢٢٩) فقد بينت فيه صحته. قيده أبو سليمان - عفا الله عنه -].

١٢٠ـ حدثنا أحمد بن يحيى الأودي: حدثنا إبراهيم بن رشيد الشيباني: حدثنا الحارث بن عمران الجعفي، عن عبدالله بن حسن بن حسن، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ: «أظلم الظالمين من ظلم لظالم،[٢١٠]، دعوا الظالم حتى يلقى الله بوزره يوم القيامة كاملاً»[٢١١].

(٢) زيد بن حسن بن علي عن أبيه الحسن بن علي
ـ رضي الله عنهم أجمعين ـ

١٢١ـ أخبرني أبو القاسم كهمس بن معمر، أن أبا محمد إسماعيل بن محمد ابن إسحاق بن جعفر بن محمد بن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب حدثهم: حدثني عمي علي بن جعفر بن محمد بن حسين بن زيد، عن الحسن بن زيد بن حسن بن علي، عن أبيه، قال: خطب الحسن بن علي الناس حين قتل علي، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: لقد قبض في هذه الليلة رجل لم يسبقه الأولون ولا يدركه الآخرون، وقد كان رسول الله ﷺ يعطيه رايته، ويقاتل جبريل عن يمينه وميكائيل عن يساره، فما يرجع حتى يفتح الله عليه، وما ترك على ظهر الأرض صفراء ولا بيضاء إلا سبع مائة درهم فضلت من عطائه أراد أن يبتاع بها خادماً لأهله.

ثم قال: أيها الناس من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فأنا الحسن بن علي، وأنا ابن الوصي، وأنا ابن البشير، وأنا ابن النذير، وأنا ابن الداعي [٤٣] إلى الله بإذنه والسراج المنير، وأنا من أهل البيت الذي كان جبريل ينزل فينا ويصعد من عندنا، وأنا من أهل البيت الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا.

وأنا من أهل البيت الذين افترض الله مودتهم على كل مسلم فقال لنبيه ﴿قُلْ لا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ وَمَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْناً﴾[٢١٢] فاقتراف الحسنة مودتنا أهل البيت[٢١٣].

(٢١٠) في الهامش: «قال الشيخ: في نسخة المؤتمن وفيها سماعي: الظالم».

(٢١١) إسناده ضعيف جدا من أجل الحارث بن عمران الجعفي وقد تقدم بيان حاله قبل حديث فراجعه إن شئت.

(٢١٢) الشورى آية: (٢٣).

(٢١٣) زيد بن حسن ثقة وابنه الحسن صدوق كما في «التقريب» ولم أهتد لترجمة بقية رجال الإسناد. وسيأتي تخريج القسم الأول من الحديث في رقم (١٣٠، ١٣١، ١٣٢).

١٢٢ـ أخبرني أبو عبدالله الحسين بن علي بن الحسن بن علي بن عمر بن الحسين بن علي بن أبي طالب: حدثني أبي: حدثني حسين بن زيد، عن الحسن بن زيد بن حسن ليس فيه عن أبيه، قال: خطب الحسن بن علي الناس حين قتل علي ابن أبي طالب فذكر نحوه[٢١٤].

١٢٣ـ سمعت أبا إسحاق إبراهيم بن يعقوب السعدي يقول: حدثني الحنفي، عن ابن أبي ذئب: حدثني الحسن بن زيد حدثني مولى لابن عباس، عن ابن عباس، أن رسول الله ﷺ احتجم صائماً[٢١٥]. قال أبو إسحاق: كانت أم زيد بن حسن ابنة عقبة بن عمرو أبي مسعود الأنصاري.

١٢٤ـ حدثنا أحمد بن يحيى الأودي: حدثنا إسماعيل بن أبان الوراق: حدثنا عمرو، عن جابر، عن أبي الطفيل وزيد بن وهب وعبدالله بن نجي وعاصم بن ضمرة، عن الحسن بن علي، قال: لقد قبض في هذه الليلة رجل لم يسبقه أحد كان قبله ولم يخلف بعده مثله، وهو علي بن أبي طالب حبيب رسول الله وأخوه[٢١٦].

(٣) علي بن حسين عن الحسن
ـ رضي الله عنهم ـ [٤٤]

١٢٥ـ حدثنا أبو جعفر أحمد بن يحيى الأودي: حدثنا حفص بن عمر الفراء، عن أبي داود المكفوف، عن جابر، عن أبي جعفر محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن الحسن بن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله ﷺ: «حدثني جبريل أن الله أهبط إلى الأرض ملكاً، فأقبل ذلك الملك يمشي

(٢١٤) إسناده ضعيف منقطع لأن الحسن بن زيد بن الحسن لم يسمع جده الحسن ـ رضي الله عنه ـ بل لم يدركه كما في «التهذيب» (٢/٢٧٩)، ولم أهتد لترجمة من دونه.

(٢١٥) إسناده ضعيف، فيه رجل مبهم لم يسمّ، وابن عباس له أكثر من مولى وتختلف درجتهم في الجرح والتعديل. والحنفي هو أبو علي عبيد الله بن عبدالمجيد ثقة كما في «الكاشف» (٢/٢٠١). ولكن الحديث صحيح فقد أخرجه أحمد (١/٢٤٨، ٢٨٠، ٢٨٦، ٢٩٩) والبخاري: (١٠/١٤٩) وأبو داود (٢٣٧٢، ٢٣٧٣) والترمذي (٧٧٥، ٧٧٦، ٧٧٧) وابن ماجه (١٦٨٢) والبزار كما في «كشف الأستار» (١٠١٥) جميعاً من طرق عن ابن عباس.

(٢١٦) إسناده ضعيف، فيه جابر وهو ابن يزيد الجعفي وهو ضعيف كما في «التقريب» [وكذبه جماعة] ولم اهتد إلى معرفة عمرو هذا.

حتى انتهى إلى باب رجل ينادي على باب الدار، فقال الملك للرجل: ما جاء بك إلى هذه الدار؟. فقال: أخ لي مسلم زرته في الله.

قال: آلله ما جاء بك إلا ذلك؟. قال: آلله ما جاء بي إلا ذلك. قال الملك: فإني رسول الله إليك، وهو يقرئك السلام ويقول وجبت لك الجنة. وأيما مسلم زار مسلماً فليس إياه يزور بل إياي يزور، وثوابه علي الجنة»(٢١٧).

(٤) محمد بن علي بن الحسين عن الحسن بن علي
- رضي الله عنهم -

١٢٦- حدثنا الربيع بن سليمان المرادي: حدثنا عبدالله بن وهب: أخبرني سليمان بن بلال: حدثني جعفر بن محمد، عن أبيه، قال: كان الحسن بن علي جالساً في نفر فمر عليه بجنازة فقام الناس حين طلعت، فقال الحسن بن علي: إنه مر بجنازة يهودي وكان النبي ﷺ على طريقها فقام حين طلعت كراهية أن تعلو رأسه(٢١٨).

(٥) زيد بن علي بن حسين عن الحسن بن علي
- رضي الله عنهم -

١٢٧- حدثني أحمد بن يحيى الصوفي: حدثنا عبدالله بن سالم: حدثنا حسين ابن زيد، عن أبيه، عن الحسن بن علي، أن النبي ﷺ كان إذا توضأ اتصل بموضع

(٢١٧) إسناده ضعيف من أجل جابر وهو ابن يزيد الجعفي وقد عرفت حاله، ولم أهتد لترجمة حفص بن عمر الفراء وشيخه أبي داود المكفوف.

(٢١٨) إسناده ضعيف ورجاله ثقات ولكن فيه إنقطاع بين أبي جعفر محمد بن علي والحسن بن علي - ر ضي الله عنه - فإن محمدا لم يسمع من الحسن بل لم يدركه.

والحديث رواه أحمد (١/٢٠٠) والنسائي (٤/٤٧) كلاهما من طريق محمد بن علي به ولكن عند أحمد «إنما قام رسول الله ﷺ تأذياً بريح اليهودي».

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣/٢٨): «رواه أحمد وفيه الحجاج بن أرطاة وفيه كلام».

وأصل الحديث في البخاري (٣/١٧٩، ١٨٠) ومسلم (٩٦٠، ٩٦١) من حديث جابر وقيس بن سعد وسهل ابن حنيف نحوه.

قال الحافظ في «فتح الباري» (٣/١٨٠): «وللطبراني والبيهقي من وجه آخر عن الحسن: كراهية أن تعلو رأسه». فإن ذلك لايعارض الأخبار الأولى الصحيحة، اما أولاً: فلأن أسانيدهم لا تقاوم تلك في الحجة..»

سجوده ماء يسيله(٢١٩) على موضع السجود(٢٢٠)(٢٢١)[٤٥].

(٦) ربيعة بن شيبان عن الحسن
- رضي الله عنه -

١٢٨- حدثنا أبو هاشم زياد بن أيوب: حدثنا علي بن غراب: حدثنا ثابت بن عمارة: حدثنا ربيعة بن شيبان (ح).

حدثنا أبو خالد يزيد بن سنان: حدثنا محمد بن بكر البرساني وأبو عاصم الضحاك بن مخلد، قالا: حدثنا ثابت بن عمارة: حدثنا ربيعة بن شيبان، قال: قلت للحسن بن علي: ما تحفظ عن رسول الله ﷺ؟ قال: أدخلني غرفة الصدقة فأخذت تمرة فوضعتها في شدقي فأخرجها وقال: «إن الصدقة لا تحل لمحمد ولا لآل محمد».
وقال البرساني في حديثه ولا لأهل بيته(٢٢٢).

١٢٩- وفي حديث زياد بن أيوب سمعت الحسن يقول: دخلت مع رسول الله ﷺ غرفة الصدقة فأخذت تمرة فألقيتها في فيّ، فقال لي رسول الله ﷺ: «ألقها فإن الصدقة لا تحل لرسول الله ولا لأحد من أهل بيته» فألقيتها(٢٢٣).

(٢١٩) في الهامش: «خ ليسيله».

(٢٢٠) في أسفل الصفحة: «سمعت من قوله تزويج علي فاطمة إلى هنا بقراءة السيد الحسيني على رجل وسماعه من ابن أبي القاسم وأحاديث من /.../ و إسماعيل /.../ بسماعهم من العلو السند /.../ يوم السبت عاشر جمادي /.../».

(٢٢١) إسناده ضعيف ورجاله ثقات غير حسين بن زيد فهو صدوق ربما أخطأ كما في «التقريب» ولكنه منقطع بين زيد بن علي بن الحسين والحسن بن علي - رضي الله عنه - فإن زيدا لم يسمع من الحسن بل لم يدركه.
[وأخرجه الطبراني في الكبير (٣/٨٦-٨٧) عن شيخه مطين عن ابن سالم به، وقال الهيثمي (١/٢٣٤): «إسناده حسن».]

(٢٢٢) إسناده حسن.
والحديث رواه أحمد (١/٢٠٠، ٢٠١) [والطبراني في الكبير (٣/٨٧) من طريقين عن ثابت بن عمارة به. [وعزاه الهيثمي (٣/٩٠) لأحمد فقط، وقال: «رجاله ثقات».]
ورواه أيضا البخاري (٣/٣٥٠، ٣٥٤، ٦/١٨٣) ومسلم (١٠٦٩) والدارمي (١/٣٨٦) جميعاً عن أبي هريرة به.
ورواه أحمد (٣/٤٨٩) عن أبي عمير و (٤/٣٤٨) والدارمي (١/٣٨٧) عن أبي ليلى به.

(٢٢٣) إسناده حسن.
ومضى تخريجه في الذي قبله.

(٧) هبيرة بن يريم عن الحسن بن علي
- رضي الله عنه -

١٣٠- حدثنا أبو جعفر أحمد بن يحيى الأودي: حدثنا علي بن ثابت: أنا منصور ابن [أبي][٢٢٤] الأسود، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي إسحاق، عن هبيرة بن يريم، قال: خطبنا الحسن بن علي بعد ما قتل علي، فقال: لقد قتلتم بالأمس رجلاً ما سبقه الأولون ولن يدركه الآخرون، ولقد كان رسول الله ﷺ يبعثه[٢٢٥] فيقاتل جبريل عن يمينه، وميكائيل عن يساره. وما ترك صفراء ولا بيضاء إلا سبع مائة درهم فضلت من عطائه أراد أن يشتري بها خادماً[٢٢٦][٤٦].

١٣١- أخبرني أحمد بن شعيب: أخبرني إسحاق بن إبراهيم: أنا النضر بن شميل: حدثنا يونس بن أبي إسحاق، عن هبيرة بن يريم، قال: خرج إلينا الحسن ابن علي وعليه عمامة سوداء فقال: لقد كان فيكم بالأمس رجل ما سبقه الأولون ولا يدركه الآخرون، وإن رسول الله ﷺ قال: «لأعطين الراية غداً رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله، يقاتل جبريل عن يمينه، وميكائيل عن يساره ولا يرد رأسه حتى يفتح الله عليه»[٢٢٧][٢٢٨].

---

(٢٢٤) ساقطة من الأصل واستدركتها من الهامش وهو الصحيح كما في «التقريب».

(٢٢٥) في الهامش: «خ يبتعثه».

(٢٢٦) إسناده حسن. [وهبيرة مختلف فيه].
والحديث رواه أحمد في «المسند» (١/١٩٩) وفي «الفضائل» (١٠١٣، ١٠١٤) والنسائي في «خصائص علي» (٢٣) وابن سعد (٣/٣٨) [والطبراني في الكبير (٣/٧٩ - ٨١)] وابن حبان كما في «الموارد» (٢٢١١) وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (١/٦٥) كلهم من طرق عن أبي إسحاق به.
ورواه أحمد في «المسند» (١/١٩٩) وفي «الفضائل» (٩٢٢) من طرق أخرى عن الحسن به.
ورواه الحاكم (٣/١٧٢) عن علي بن الحسين به نحوه.

(٢٢٧) في الهامش: «خ على يديه».

(٢٢٨) إسناده حسن.
والحديث أخرجه النسائي في «خصائص علي» (٢٣) بإسناد المصنف ولفظه وزاد «ما ترك ديناراً ولا درهماً إلا سبعمائة درهم أخذها من عطائه كان أراد أن يبتاع بها خادماً لأهله» وقد أخرج المصنف هذه الزيادة في الحديث السابق لهذا والحديث الذي يأتي بعده.
وأخرجه أيضا أحمد في «المسند» (١/١٩٩) وفي «الفضائل (١٠١٣، ١٠١٤، ١٠٢٦) من طريق هبيرة بن يريم به نحوه وفيه الزيادة.
وأخرج الطرف الثاني من الحديث البخاري (٦/١١١، ١٢٦، ١٤٤، ٧/٧٠) عن سهل بن سعد وسلمة بن الأكوع والترمذي (٣٧٢٤) والحاكم (٣/١٠٨) كلاهما من طرق عن سعد بن أبي وقاص به.

(٨) جابر والد خالد عن الحسن
- رضي الله عنه -

١٣٢- حدثنا عمرو بن علي أبو حفص ويزيد بن سنان أبو خالد، قالا: حدثنا أبو عاصم: حدثنا سكين بن عبدالعزيز، قال: أخبرني خالي حفص بن خالد، قال: حدثني أبي خالد بن جابر، عن أبيه جابر، قال: لما قتل علي بن أبي طالب قام الحسن خطيباً فقال: لقد قتلتم والله رجلاً في ليلة نزل فيها القرآن، وفيها رفع عيسى بن مريم، وفيها قتل يوشع فتى موسى، والله ما سبقه أحد كان قبله ولا يدركه أحد يكون بعده، والله إن كان ليبعثه رسول الله ﷺ في السرية، جبريل عن يمينه وميكائيل عن يساره، والله ما ترك صفراء ولا بيضاء إلا سبع مائة أو ثمان مائة درهم أرصدها لجارية يشتريها. وفي حديث أبي حفص لخادم يشتريها[٢٢٩].

(٩) الأصبغ بن نباتة عن الحسن
- رضي الله عنه -

١٣٣- حدثني أبو جعفر أحمد بن يحيى: حدثنا إبراهيم بن محمد بن ميمون الكندي: حدثنا مصعب بن سلام، عن سعد الاسكاف، عن الأصبغ بن نباته، عن الحسن بن علي، قال: سمعت جدي [٤٧] رسول الله ﷺ يقول: «يا مسلم اضمن لي ثلاثاً اضمن لك الجنة، إن أنت عملت بما افترض الله عليك في القرآن فأنت أعبد الناس، وإن قنعت بما رزقك فأنت أغنى الناس، وان اجتنبت ما حرم الله عليك فأنت أورع الناس»[٢٣٠].

---

(٢٢٩) في إسناده حفص بن خالد لم يوثقه غير ابن حبان كما في «التعجيل» (ص ٩٨) وأبوه أورده ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣/٣٢٣) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وجابر لم أجد له ترجمة ولكن ذكر البخاري سماعه من الحسن كما في «التعجيل» (ص ٩٩). وبقية رجال الإسناد ثقات.
والحديث أخرجه أحمد في «الفضائل» (١٠١٣، ١٠١٤) من طريق جابر به نحوه.
وأورده الهيثمي في «المجمع» (٩/١٤٦) عن أبي الطفيل مطوّلا ثم قال:
«رواه الطبراني في الأوسط والكبير بإختصار إلا أنه قال: ليلة سبع وعشرين من رمضان، وأبو يعلي بإختصار والبزار بنحوه.. ثم قال: ورواه أحمد باختصار كثير وإسناد أحمد وبعض طرق البزار والطبراني في الكبير حسان».

(٢٣٠) إسناده واه، فيه سعد بن طريف الإسكاف الحنظلي أورده الحافظ في «التقريب» وقال فيه: «متروك ورماه ابن حبان بالوضع». وشيخه الأصبغ متروك أيضاً كما في «التقريب».

(١٠) أبو الحوراء السعدي ويقال هو ربيعة بن شيبان [عن الحسن - رضي الله عنه -][٢٣١]

١٣٤- حدثنا محمد بن بشار: حدثنا محمد بن جعفر: حدثنا شعبة (ح).

وحدثنا يوسف بن سعيد: حدثنا حجاج بن محمد، قال سمعت شعبة يحدث عن بريد بن أبي مريم، عن أبي الحوراء، قال: قلت للحسن بن علي: ماذا تذكر من رسول الله ﷺ؟ قال: أذكر من رسول الله ﷺ إني أخذت تمرة من تمر الصدقة فجعلتها في فمي، قال: فنزعها بلعابها فجعلها في تمر الصدقة، فقيل: يا رسول الله ما كان عليك من هذه التمرة لهذا الصبي؟ فقال: «إنا آل محمد لا تحل لنا الصدقة».

وكان يقول: «دع ما يريبك إلى ما لا يريبك، فإن الصدق طمأنينة، وإن الكذب ريبة».

وكان يعلمنا هذا الدعاء «اللهم اهدني فيمن هديت، وعافني فيمن عافيت، وتولني فيمن توليت، وبارك لي فيما أعطيت، وقني شر ما قضيت، إنك لتقضي ولا يقضى عليك، إنه لا يذل من واليت». قال شعبة: وأظنه قال: «تباركت وتعاليت»[٢٣٢]. قال شعبة: وقد حدثني من سمع هذا منه.

١٣٥- حدثني الفضل بن العباس أبو العباس الحلبي: حدثنا أبو صالح الفراء: حدثنا أبو إسحاق الفزاري، عن الحسن بن عبيدالله، عن بريد بن أبي مريم، عن أبي الحوراء، قال: قلت للحسن بن علي: مثل من كنت في عهد رسول الله ﷺ وماذا عقلت عنه؟

(٢٣١) ما بين المعكوفتين ليست في الأصل.

(٢٣٢) إسناده صحيح.

والحديث رواه أحمد (١/٢٠٠) من طريقين عن شعبة به مثله.

ورواه المصنف في «الكنى والأسماء» (١/١٦١) بهذا الإسناد مختصراً.

ورواه الدارمي (١/٣٧٣) والبيهقي (٢/٢٠٩، ٤٩٨) كلاهما من طريق أبي الحوراء به مختصرا.

ورواه أيضا أبو داود (١٤٢٥) والنسائي (٣/٢٤٨) والترمذي (٤٦٤) وابن ماجه (١١٧٨) كلهم من طريق بريد بن أبي مريم به فذكر القسم الأخير من الحديث.

وقال الترمذي: «هذا حديث حسن لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث أبي الحوراء السعدي واسمه ربيعة ابن شيبان.. ولا نعرف عن النبي ﷺ في القنوت في الوتر أحسن من هذا».

وروى القسم الأخير من الحديث أيضاً النسائي (٣/٢٤٨) عن علي به.

قال: عقلت عنه [٤٨] أني سمعت رجلاً يسأل رسول الله ﷺ، فسمعت رسول الله ﷺ يقول: «دع ما يريبك إلى مالا يريبك، فإن الشر ريبة، والخير طمأنينة».

وعقلت عنه الصلوات الخمس وكلمات علمنيهن، قال: «قل اللهم اهدني فيمن هديت، وعافني فيمن عافيت، وتولني فيمن توليت، وبارك لي فيما أعطيت، وقني شر ما قضيت، فإنك تقضي ولا يقضى عليك وإنه لا يذل من واليت تباركت ربنا وتعاليت».

قال بريد بن أبي مريم: فدخلت على محمد بن علي في الشعب فحدثته بهذا الحديث عن أبي الحوراء فقال: صدق، هن كلمات علمناهن يقولهن في القنوت[٢٣٣].

١٣٦- حدثنا محمد بن إسحاق أبو بكر البكائي: حدثنا عبيدالله بن موسى، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن بريد بن أبي مريم، عن أبي الحوراء، عن الحسن ابن علي، قال: علمني رسول الله ﷺ كلمات أقولهن في القنوت: «اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما أعطيت وقني شر ما قضيت إنك تقضي ولا يقضى عليك وإنه لا يذل من واليت تباركت ربنا وتعاليت»[٢٣٤].

(١١) المسيب بن نجبة عن الحسن - رضي الله عنه -

١٣٧- حدثنا أحمد بن يحيى أبو جعفر الأودي: حدثنا علي بن حكيم وحمدان ابن سعيد، قالا: حدثنا عبدالله بن بكير، عن حكيم بن جبير، عن سوار بن أوس، وقال حمدان بن سعيد: عن سوار أبي إدريس، عن المسيب بن نجبة، عن الحسن بن علي بن أبي طالب، أن رسول الله ﷺ سمى الحرب خدعة[٢٣٥][٤٩].

(٢٣٣) رجال إسناده ثقات غير أبي صالح الفراء فلم أهتد لترجمته فيما عندي من مصادر.

والحديث تقدم تخريجه في الذي قبله.

(٢٣٤) إسناده حسـن.

وقد تقدم تخريجه قبل حديث.

(٢٣٥) إسناده ضعيف فيه حكيم بن جبير وعبدالله بن بكير، فقد قال الذهبي في «التلخيص» (٢/٣٣٧ مستدرك): «وفي إسناده عبدالله بن بكير الغنوي منكر الحديث، عن حكيم بن جبير وهو ضعيف يترفض» قلت: وحكيم ابن جبير ضعفه الحافظ كما في «التقريب»، وعبدالله بن بكير أورده ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٥/١٦) ←

(١٢) إسحاق بن يسار والد محمد بن إسحاق عن الحسن
- رضي الله عنه -

١٣٨- حدثنا أحمد بن يحيى: حدثنا ضرار بن صرد: حدثنا ابن فضيل، عن محمد بن إسحاق، عن أبيه، عن الحسن بن علي أن النبي ﷺ دخل على فاطمة فناولته كتفاً فأكل منها ولم يتوضأ[٢٣٦].

(١٣) أبو مصعب السلمي عن الحسن بن علي
- رضي الله عنه -

١٣٩- حدثنا أحمد بن يحيى: حدثنا عبدالحميد بن صالح: حدثنا أبو شهاب، عن مسعر، عن أبي مصعب السلمي، قال: حدثني ثلاثة رجال منهم الحسن بن علي، أن النبي ﷺ كان يقول: «اللهم أقلني عثرتي واستر عورتي وآمن روعتي واكفني من بغى علي وانصرني ممن[٢٣٧] ظلمني وأرني ثاري منه»[٢٣٨].

← ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وذكره ابن عدي في «الكامل» (ص ١٥٦٣-١٥٦٤) وقال:
«ولعبدالله بن بكير أحاديث إفرادات عن محمد بن سوقة وعن غيره مما ينفرد به ولم أر للمتقدمين فيه كلاماً».
والحديث رواه ابن عدي في «الكامل» (١٥٦٣-١٥٦٤) من طريق عبدالله بن بكير به مثله، إلا أنه: «عن سوّار أبي إدريس» [ورواه الطبراني في الكبير (٨٣/٣) وعنده (أبو إدريس) وقال الهيثمي في المجمع (٣٢٠/٥) بعدما عزاه لأبي يعلي فقط. «وفيه حكيم بن جبير، وهو متروك ضعفه الجمهور، وقال أبو حاتم: محله الصدق إن شاء الله».]
وأصل الحديث في الصحيحين وغيرهما فقد رواه البخاري (١٥٨/٦) ومسلم (١٧٣٩، ١٧٤٠) وأبو داود (٢٦٣٦، ٢٦٣٧) والترمذي (١٦٧٥) من حديث أبي هريرة وجابر. والبخاري (٦١٨/٦، ٢٨٣/١٢) ومسلم (١٠٦٦) وأبو داود (٤٧٦٧) عن علي رضي الله عنه، وابن ماجه (٢٨٣٣) عن عائشة و(٢٨٣٤) عن ابن عباس.

(٢٣٦) إسناده ضعيف، فيه محمد بن إسحاق وهو مدلس وقد عنعنه.
والحديث رواه أحمد (٢٨٣/٦) من طريق محمد بن إسحاق به. إلا أنه وقع في الرواية الحسن بن الحسن وهو تصحيف. [وأخرجه الطبراني (٨٨/٣) من طريق أبن فضيل مطولاً].

(٢٣٧) تحت السطر: «نسخة على من ظلمني».

(٢٣٨) إسناده حسن ولكن أخشى أن يكون هناك راوٍ قد سقط بين أبي مصعب والحسن بن علي لأن الحسن رضي الله عنه متقدم الوفاة وأبو مصعب لم يدركه جزماً.

(١٤) أبو وائل شقيق بن سلمة
[عن الحسن - رضي الله عنه -][٢٣٩]

١٤٠- حدثني إسحاق بن يونس: حدثنا محمد بن سليمان: حدثنا حديج بن معاوية، عن أبي إسحاق، عن شقيق بن سلمة، عن الحسن بن علي، قال: جاءت امرأة إلى النبي ﷺ ومعها ابناها، فسألته فأعطاها ثلاثة تمرات فأعطت كل واحد منهما تمرة، فأكلاها ثم نظرا إلى أمهما فشقت التمرة باثنتين فأعطت كل واحد منهما شق تمرة، فقال رسول الله ﷺ: «رحمها الله برحمتها ابنيها»[٢٤٠].

(١٥)[٢٤١] عمير بن مأمون عن الحسن
- رضي الله عنه -

١٤١- حدثنا أبو جعفر أحمد بن يحيى الصوفي: حدثنا إسماعيل بن صبيح اليشكري: حدثنا صباح بن واقد الأنصاري، عن سعد الاسكاف، عن عمير بن مأمون، عن الحسن بن علي، قال: سمعت [٥٠] جدي رسول الله ﷺ يقول: «من صلى الفجر فجلس في مصلاه إلى طلوع الشمس ستره الله من النار»[٢٤٢] مختصر.

١٤٢- سمعت أبا عبدالله جعفر بن على بن إبراهيم بن صالح بن علي بن عبدالله بن عباس، يقول: سمعت أحمد بن محمد بن أيوب المغيري، يقول: كان الحسن بن

---

(٢٣٩) ما بين المعكوفتين ليست في الأصل.

(٢٤٠) [أخرجه الطبراني في الكبير (٧٨/٣) والصغير (٢٩/٢-٣٠) من طريق حديج به، وقال الهيثمي في المجمع (١٥٨/٨): «وفيه حديج بن معاوية الجعفي وهو ضعيف». أ.هـ].
والحديث رواه أحمد (٢٥٢/٥) عن أبي أمامة، فذكره بلفظ المصنف.
ورواه أيضاً مسلم (٢٦٣٠) وابن ماجه (٣٦٦٨) كلاهما عن عائشة وكلاهما بلفظ «ومعها ابنتان».

(٢٤١) في الهامش بغير خط الناسخ: «/.../ الجزء الأول بخط السيد بن المجد».

(٢٤٢) إسناده واه، فيه سعد الإسكاف أورده الحافظ في «التقريب» وقال فيه: «متروك ورماه ابن حبان بالوضع» [وأخرجه البزار (الكشف: ٣٠٩١) عن سعد به].
والحديث أورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠٦/١٠) عن الحسين بن علي وفيه قصة، ثم قال:
«رواه البزار وفيه سعد بن طريف الحذاء وهو متروك» وقد تصحف عنده سعد بن طريف إلى «سعيد بن طريف».
وأورده أيضاً المنذري في «الترغيب والترهيب» (٢٣٥/١) عن أبي أمامة نحوه، وقال: «رواه الطبراني».

علي بن أبي طالب، أبيض مشرب حمرة، أدعج العينين، سهل الخدين، دقيق المسربة(٢٤٣)، كث اللحية ذا وفرة، وكأن عنقه إبريق فضة، عظيم الكراديس،(٢٤٤) بعيد ما بين المنكبين، ربعة ليس بالطويل ولا القصير، مليحاً، من أحسن الناس وجهاً، وكان يخضب بالسواد، وكان جعد الشعر، حسن البدن.

توفي وهو ابن خمس وأربعين سنة. وولي غسله الحسين ومحمد والعباس أخوته من علي بن أبي طالب. وصلى عليه سعيد بن العاص.
توفي سنة تسع وأربعين(٢٤٥).

(١٣) مولد الحسين بن علي بن أبي طالب
ـ رضوان الله عليه ـ

١٤٣ـ حدثني أحمد بن عبدالله بن عبدالرحيم الزهري: حدثنا أبو صالح عبدالله ابن صالح، قال: قال الليث بن سعد: ولدت فاطمة بنت رسول الله ﷺ الحسين ابن علي في ليال خلون من شعبان سنة أربع(٢٤٦).

١٤٤ـ حدثني أحمد بن يحيى الأودي: حدثنا يحيى بن حسن بن فرات القزاز: حدثنا عمرو بن ثابت، عن عبدالله بن محمد بن عقيل، عن محمد بن الحنفية، عن علي، أنه سمى الحسين بعمه جعفر. قال: فدعاني رسول الله ﷺ فسماه حسيناً(٢٤٧)[٥١].

---

(٢٤٣) هي ما دق من شعر الصدر سائلاً إلى الجوف (النهاية ٢/٣٥٦).

(٢٤٤) هي رؤوس العظام واحدها كُردُوس، وقيل: هي ملتقى كل عظمين ضخمين، كالركبتين والمرفقين والمنكبين. أراد أنه ضخم الأعضاء. (النهاية ٤/١٦٢).

(٢٤٥) إسناده معضل ضعيف، ولم أجد ترجمة أبي عبدالله جعفر بن علي شيخ المصنف، وأحمد بن محمد بن أيوب هو صاحب المغازي يكنى أبا جعفر صدوق كانت فيه غفلة ولم يدفع بحجة كما في «التقريب».
والحديث لم أجده بهذا السياق فيما عندي من مصادر، ولكن أخرج آخر الحديث الخطيب في تاريخه (١/١٤٠) عن سعيد بن كثير بن عفير وعن محمد بن سعد. وأورده الهيثمي في «المجمع» (٩/١٧٦) عن يحيى بن بكير، وقال: «قلت: وأسانيد وفاته كلها صحيحة إلى قائلها».

(٢٤٦) إسناده معضل ضعيف.
ورواه الخطيب في «تاريخ بغداد» (١/١٤١) بإسناده عن أبي بكر بن البرقي قال: فذكره.
وأورده الهيثمي في «المجمع» (٩/١٩٤) عن الزبير بن بكار قال: فذكره مطولاً، ثم قال: «رواه الطبراني ورجاله ثقات».

(٢٤٧) إسناده ضعيف. وقد تقدم برقم (٩٧). والحديث أيضاً مضى تخريجه هناك فراجعه إن شئت.

١٤٥ـ وحدثني فهد بن سليمان: حدثنا أبو نعيم: حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن هانيء بن هانيء، عن علي بن أبي طالب، قال: لما ولد الحسين سميته حرباً فجاء النبي ﷺ فقال: «أروني ابني ما سميتموه؟» قلنا: حرباً. قال: «بل هو حسين»(٢٤٨).

١٤٦ـ أخبرني أبو عبدالله الحسين بن علي: حدثني أبي علي بن الحسين, حدثني أنس بن عياض أبو ضمرة، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، أن النبي ﷺ اشتق اسم حسين من حسن وأسمى حسناً وحسيناً يوم سابعهما، وأن فاطمة حلقت حسناً وحسيناً يوم سابعهما فوزنت شعرهما فتصدقت بوزنه فضة(٢٤٩).

١٤٧ـ حدثنا إبراهيم بن سليمان الأسدي: حدثنا عمرو بن خالد: حدثنا ابن لهيعة، عن عمارة بن غزية، عن ربيعة بن أبي عبدالرحمن، عن أنس بن مالك، أن رسول الله ﷺ أمر برأس حسن أو حسين يوم سابعه فحلق ثم تصدق بوزنه فضة ولم يجد ذبحاً(٢٥٠).

١٤٨ـ حدثنا النضر بن سلمة: حدثنا الحميدي والوليد بن عطاء، قالا: حدثنا هشام بن سليمان: حدثنا ابن جريج، قال: حدثت عن يحيى بن سعيد، عن عمرة بنت عبدالرحمن، عن عائشة، قالت: عقّ رسول الله ﷺ عن الحسن والحسين شاتين شاتين، وذبح عنهما يوم السابع وسماهما، وأمر أن يماط عنهما الأذى عن رؤوسهما.

---

(٢٤٨) إسناده ضعيف، ورجاله ثقات إلا هانيء بن هانيء فهو مستور كما في «التقريب»، ولم أهتد لترجمة شيخ المصنف فهد بن سليمان ولكن تابعه محمد بن عوف الطائي في المتقدم برقم (٩٨).
والحديث مضى تخريجه برقم (٩٨) أيضاً.

(٢٤٩) إسناده مرسل ضعيف، ولم أهتد لترجمة شيخ المصنف «أبي عبدالله الحسين بن علي» وأبيه.
والحديث رواه البيهقي (٩/٢٩٩) عن محمد بن علي بن حسين به. ورواه هو أيضاً (٩/٣٠٤) من طريق ابن جريج: ثنا جعفر بن محمد به فذكر القسم الأول من الحديث، وأيضا (٩/٣٠٤) من طريق مالك عن جعفر ابن محمد به فذكر القسم الثاني من الحديث.

(٢٥٠) في إسناده عمارة بن غزية قال الحافظ في «التقريب»: «لابأس به» وابن لهيعة صدوق خلط بعد احتراق كتبه كما في «التقريب» أيضا، ولم أهتد لترجمة إبراهيم بن سليمان الأسدي، وبقية رجال الإسناد ثقات.
والحديث رواه [الطبراني (٣/١٧) والبزار (الكشف: ١٢٣٨)] والبيهقي (٩/٢٩٩) من طرق عن عمارة بن غزية به نحوه إلا أنه قال: «الحسن والحسين».
وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٤/٥٧) عن أنس بن مالك، ثم قال: «رواه الطبراني في الكبير والأوسط والبزار، وفي إسناد الكبير ابن لهيعة وإسناده حسن وبقية رجاله رجال الصحيح».

قالت عائشة: فقال رسول الله ﷺ: «اذبحوا على اسمه فقولوا بسم الله اللهم لك وإليك هذه عقيقة فلان»[٢٥١].

١٤٩ـ أخبرني أبو عبدالله الحسين بن علي، عن أبيه علي بن الحسن، قال: حدثني حسين بن [٥٢] زيد بن علي بن جعفر بن محمد، عن أبيه، أن النبي ﷺ عقّ عن الحسن والحسين وأمر بزنة شعورهما فضة فتصدق به وأعطيت القابلة رجل العقيقة[٢٥٢].

١٥٠ـ حدثنا الحسن بن علي بن عفان: حدثنا عثمان بن عبدالرحمن الحراني: حدثنا الوليد بن مسلم، عن زهير بن محمد، عن محمد بن المنكدر، أن رسول الله ﷺ ختن الحسين لسبعة أيام[٢٥٣].

١٥١ـ حدثني أحمد بن يحيى أبو جعفر الأودي: حدثنا عباد بن يعقوب: حدثنا يحيى بن سالم، عن صباح بن الحسن بن الحكم، عن الشمال بنت موسى، عن أم عثمان أم ولد علي بن أبي طالب، قالت: كان لآل رسول الله ﷺ وسادة يجلس عليها

---

(٢٥١) إسناده تالف، فيه شيخ المصنف «النضر بن سلمة» أورده الذهبي في الميزان (٤/٢٥٦ـ٢٥٧) وقال فيه: «قال عنه أبو حاتم: كان يفتعل الحديث، وقال ابن حبان: لاتحل الرواية عنه إلا للاعتبار».
والحديث رواه الحاكم (٤/٢٣٧) وعنه البيهقي (٩/٢٩٩، ٣٠٣) والطحاوي في «مشكل الآثار» (١/٤٦٠) كلهم من طرق عن ابن جريج به. وقال الحاكم:
«هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه السياقة» [قلت ابن جريج قبيح التدليس، وقد عنعنه فأنى له الصحة؟!].
وروى طرف الحديث النسائي (٧/١٦٦) عن ابن عباس.

(٢٥٢) إسناده معضل ضعيف، ولم أهتد لترجمة شيخ المصنف وأبيه.
والحديث رواه البيهقي (٩/٣٠٤) من طريق حسين بن زيد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده. عن علي نحوه.
قال البيهقي: «وروى الحميدي، عن الحسين بن زيد، عن جعفر بن محمد عن ابيه، أن علي بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ أعطى القابلة رجل العقيقة».
وقال أيضا: «ورواه حفص بن غياث، عن جعفر بن محمد به» قلت: وهي رواية المصنف هنا.

(٢٥٣) إسناده مرسل ضعيف، وهذا مع إرساله فيه زهير بن محمد قال الحافظ في «التقريب»: «رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة» وهذه منها.
والحديث رواه البيهقي (٨/٣٢٤) من طريق الوليد بن مسلم به ولكنه وصله عن جابر.
وأورده الهيثمي في «المجمع» (٤/٥٩) عن جابر، وقال: «رواه الطبراني في الصغير والكبير باختصار الختان، وفيه محمد بن أبي السري وثقه ابن حبان وغيره وفيه لين». [انظر الصغير (٢/٤٥) والكبير (٣/١٦)].

جبريل لا يجلس عليها غيره فإذا خرج طويت. فكان إذا عرج انتفض فسقط من زغب ريشه فتقوم فاطمة فتتبعه فتجعله في تمائم حسن وحسين[٢٥٤].

١٤ـ مسند الحسين بن علي
(١) علي بن الحسين عن أبيه
ـ رضي الله عنهما ـ

١٥٢ـ حدثني بحر بن نصر الخولاني وسعيد بن عبدالله بن عبدالحكم، قالا: حدثنا خالد بن عبدالرحمن: حدثنا مالك بن أنس، عن الزهري، عن علي بن الحسين، عن أبيه، أن رسول الله ﷺ قال: «من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه»[٢٥٥].

---

(٢٥٤) احمد بن يحيى شيخ المصنف ثقة وعباد بن يعقوب صدوق كما في «التقريب» ولم أهتد لتراجم بقية رجال الإسناد [قلت: لوائح الوضع ظاهرة عليه].
والحديث ذكر الذهبي نحوه في «الميزان» (١/٣٧) في ترجمة إبراهيم بن سليمان، قال: «أراه واضع هذا القول: حدثنا خلاد بن يحيى فذكر الإسناد عن ابن عمر قال: كان على الحسن والحسين تعويذتان فيهما من زغب جناح جبريل». قال الذهبي:
«رواه ابن الأعرابي في معجمه عن هذا».
قال الحافظ ابن حجر في «لسان الميزان» (١/٦٦): «ورواه صاحب الأغاني من هذا الوجه».
وهذا الحديث لايصلح شاهداً وإنما أوردته للاستئناس فقط.

(٢٥٥) إسناده حسن.
والحديث رواه مالك في «الموطأ» (٢/٩٠٣) عن الزهري، عن علي بن حسين مرسلاً ـ ومن طريقه رواه الترمذي (٢٣١٨) ووكيع في «الزهد» (٣٦٤) ويعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» (١/٣٦٠) ـ به.
قال الترمذي:
«وهكذا روى غير واحد من أصحاب الزهري، عن الزهري عن علي بن حسين عن النبي ﷺ نحو حديث مالك مرسلاً، وهذا عندنا أصح من حديث أبي سلمة عن أبي هريرة، وعلي بن حسين لم يدرك علي بن أبي طالب».
ورواه أيضاً أحمد (١/٢٠١) وعبدالرزاق (٢٠٦١٧) من طريق الزهري به مرسلاً، وأحمد (١/٢٠١) من طريق شعيب بن خالد عن حسين بن علي موصولاً بلفظ: «إن من حسن إسلام المرء قلة الكلام فيما لايعنيه».
وروى الحديث متصلاً عن أبي هريرة كل من الترمذي (٢٣١٧) وابن ماجه (٣٩٧٦) وابن حبان في صحيحه كما في «الإحسان» (٢٢٨) كلهم من طريق الزهري عن أبي سلمة عنه.
وقال الترمذي: «هذا حديث غريب لانعرفه من حديث أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه».

١٥٣ـ حدثني محمد بن عبدالله بن مخلد: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة: حدثنا خالد بن مخلد، عن سليمان بن بلال، قال: سمعت عمارة بن غزية الأنصاري، قال سمعت عبدالله بن علي بن حسين يحدث عن أبيه علي بن حسين عن جده حسين ابن علي، قال: قال [٥٣] رسول الله ﷺ: «إن البخيل من ذكرت عنده فلم يصل عليَّ»[٢٥٦] صلى الله عليه وسلم.

١٥٤ـ حدثنا يزيد بن سنان: حدثنا يزيد بن هارون: حدثنا محمد بن إسحاق، عن أبي جعفر محمد بن علي، عن أبيه، عن جده، قال: وجدت في قائم سيف رسول الله ﷺ صحيفة مربوطة، أشد الناس على الله عذاباً القاتل غير قاتله، والضارب غير ضاربه، ومن جحد نعمة مواليه فقد برىء مما أنزل الله عزوجل[٢٥٧].

١٥٥ـ حدثني إسحاق بن يونس: حدثنا محمد بن بشير في الرصافة: حدثنا عبيدة بن حميد: حدثني فطر، عن أبي جعفر محمد بن علي بن حسين، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ: «من ذكرت عنده فخطأه الله الصلاة علي خطأه الله طريق الجنة»[٢٥٨].

١٥٦ـ حدثني أحمد بن يحيى الصوفي: حدثنا إبراهيم بن محمد بن ميمون، عن محمد بن حسين بن علي بن حسين، عن أبيه، عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ، قال: «يكون بعدي ثلاث فرق مرجئة وحرورية وقدرية، فإن مرضوا فلا تعودوهم،

(٢٥٦) إسناده ضعيف، فيه عبدالله بن علي بن حسين مقبول أي عند المتابعة وإلا فحديثه لين كمافي مقدمة «التقريب»، ولم أهتد لترجمة شيخ المصنف «محمد بن عبدالله بن مخلد».
والحديث رواه أحمد (١/٢٠١) والترمذي (٣٥٤٦) والحاكم (١/٥٤٩) ثلاثتهم من طرق عن سليمان بن بلال به.
وقال الترمذي: «حديث حسن صحيح غريب».
وقال الحاكم: «صحيح الإسناد» ووافقه الذهبي.

(٢٥٧) إسناده ضعيف، ورجاله ثقات إلا محمد بن إسحاق فهو صدوق يدلس كما في «التقريب» وقد عنعنه.

(٢٥٨) [أخرجه الطبراني في الكبير (٣/١٣٨) عن شيخه يوسف الحكم الضبي عن محمد بن بشير الكندي به، ومحمد هذا قال ابن معين: ليس بثقة، وقال الدارقطني: ليس بالقوي وقال البغوي: صدوق. (اللسان: ٥/٩٤).
وقد أخطأ في وصله، والصواب أنه مرسل كما أخرجه إسماعيل القاضي في فضل الصلاة على النبي ﷺ (٤١ـ٤٥) بإسناد صحيح عن محمد بن علي].
وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/١٦٤) عن حسين بن علي، وقال:
«رواه الطبراني وفيه بشير بن محمد الكندي وهو ضعيف».
[هكذا قلب اسمه وهو خطأ من الناسخ أو الطابع.]

وإن ماتوا فلا تشهدوهم، وإن دعوا فلا تجيبوهم»[٢٥٩].

١٥٧ـ حدثنا هلال بن العلاء: حدثنا سعيد بن سليمان: حدثنا هياج بن بسطام التميمي: حدثنا عنبسة بن عبدالرحمن بن عنبسة بن سعيد بن العاص، عن محمد ابن سليمان، عن علي بن حسين، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «اعتكاف عشر في رمضان حجتان وعمرتان»[٢٦٠].

١٥٨ـ حدثني أحمد بن يحيى الصوفي: حدثنا شهاب بن عباد والحكم بن سليمان، قالا: حدثنا محمد بن الحسن بن [٥٤] أبي زيد الهمداني: حدثنا أبو حمزة الثمالي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه، عن جده الحسين، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من عبد ولا أمة يضن بنفقة ينفقها فيما يرضي الله إلا أنفق أضعافها في سخط الله. وما من عبد يدع معونة أخيه المسلم والسعي في حاجته قضيت تلك الحاجة أو لم تقض إلا ابتلي بمعونة من يأثم فيه ولا يؤجر عليه. وما من عبد ولا أمة يدع الحج، وهو يجد السبيل إليه، لحاجة من حوائج الدنيا إلا نظر إلى المحلقين قبل أن يقضي الله تلك الحاجة» يعني حجة الإسلام[٢٦١].

١٥٩ـ حدثنا أحمد بن يحيى الصوفي: حدثنا علي[٢٦٢] بن قاسم: حدثنا عبدالسلام بن حرب، عن يحيى بن سعيد، قال: كنت عند علي بن حسين فجاءه نفر من الكوفيين، فقال علي بن الحسين: يا أهل العراق أحبونا حب الإسلام، فإني سمعت أبي يقول: قال رسول الله ﷺ: «يا أيها الناس لا ترفعوني فوق حقي فإن الله عز وجل قد اتخذني عبداً قبل أن يتخذني نبياً».

(٢٥٩) رجاله ثقات إلا حسين بن علي والد محمد فهو صدوق كما في «التقريب» ولم أهتد لترجمة إبراهيم بن محمد بن ميمون وشيخه محمد بن حسين.

(٢٦٠) إسناده واه، فيه عنبسة بن عبدالرحمن بن عنبسة بن سعيد وهو متروك ورماه أبو حاتم بالوضع كما في «التقريب».
[وأخرجه الطبراني في الكبير (٣/١٣٨) عن شيخه محمد بن الفضل بن سعيد به].
والحديث ذكره الذهبي في «الميزان» (٣/٣٠٢) من طريق عثمان بن عبدالرحمن الطرائفي: حدثنا عنبسة بن عبدالرحمن به.
وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣/١٧٣) عن الحسين بن علي، ثم قال:
«رواه الطبراني في الكبير وفيه عنبسة بن عبدالرحمن القرشي وهو متروك» وقد تصحف عنده «عنبسة» إلى «عيينة».

(٢٦١) إسناده ضعيف، فيه أبو حمزة الثمالي وهو ثابت بن أبي صفية ومحمد بن الحسن بن أبي زيد الهمداني وكلاهما ضعيف كما في «التقريب».

(٢٦٢) قال الحافظ في «التقريب»: «صوابه عبدالأعلى».

قال يحيى بن سعيد: فذكرت ذلك لسعيد بن المسيب، فقال: وبعدما أتخذه نبياً ﷺ(٢٦٣).

(٢) فاطمة بنت حسين بن علي عن أبيها حسين بن علي - رضي الله عنهم -

١٦٠ـ حدثني أحمد بن يحيى الأودي: حدثنا سعيد بن عمرو الأشعثي: حدثنا أبو ضمرة، عن عبدالله بن عامر، عن محمد بن عبدالله بن عمرو بن عثمان: حدثتني أمي فاطمة بنت حسين، عن حسين بن علي وعبدالله بن عباس، أن رسول الله ﷺ كان يقول: «لا تديموا النظر [٥٥] إلى المجذمين، ومن كلمهم منكم فليكن بينه وبينه(٢٦٤) قيد رمح»(٢٦٥).

١٦١ـ حدثنا أبو الفتح نصر بن مرزوق: حدثنا أسد بن موسى: حدثنا الفرج ابن فضالة، عن عبدالله بن عامر، عن محمد بن عبدالله بن عمرو بن عثمان، عن أمه فاطمة بنت حسين، عن أبيها حسين بن علي، عن النبي ﷺ مثله ليس فيه عن ابن عباس(٢٦٦).

---

(٢٦٣) إسناده حسن. [أخرجه الطبراني (٣/٣٨ـ٣٩) عن شيخه الحسين بن إسحاق التستري عن أحمد بن يحيى به، وقال الهيثمي في المجمع (٩/٢١): «إسناده حسن».]

(٢٦٤) في أعلى السطر: «خ وبينهم».

(٢٦٥) إسناده ضعيف، فيه عبدالله بن عامر وهو الأسلمي أبو عامر المدني وهو ضعيف كما في «التقريب».
والحديث رواه أحمد (١/٢٣٣، ٢٩٩) وابن ماجه (٣٥٤٣) والطيالسي كما في «منحة المعبود» (١٧٧٢) والحربي في «الغريب» (٢/٤٢٨) كلهم من طريق محمد بن عبدالله بن عمرو بن عثمان به مثله ليس فيه حسين بن علي.
[ورواه الطبراني في الكبير (٣/١٤٣) عن الحسين بن علي دون قوله: «ومن كلمهم.. الخ»]
قال الحافظ في «الفتح» (١٠/١٥٩): «وسنده ضعيف». ورواه عبدالله بن أحمد في «زوائد المسند» (١/٧٨) من طريق الفرج بن فضالة عن محمد بن عبدالله بن عمرو به مثله.
وأورده الهيثمي في «المجمع» (٥/١٠١) عن الحسين بن علي، وقال: «رواه أبو يعلي والطبراني وفي إسناد أبي يعلي الفرج بن فضالة وثقه أحمد وغيره وضعفه النسائي وغيره وبقية رجاله ثقات.
وفي إسناد الطبراني يحيى الحماني وهو ضعيف، وبقية رجاله ثقات».

(٢٦٦) إسناده ضعيف، فيه الفرج بن فضالة وعبدالله بن عامر وكلاهما ضعيف كما في «التقريب».
والحديث تقدم تخريجه في الذي قبله.

١٦٢ـ حدثنا عبدالرحمن بن عبدالله بن عبدالحكم (ح).
وحدثني موسى بن سعيد الدنداني بطرسوس، قالا: حدثنا عبدالله بن مسلمة ابن قعنب القعنبي: حدثنا خالد بن إلياس، عن محمد بن عبدالله بن عمرو بن عثمان، عن فاطمة بنت حسين وهي أم محمد بن عبدالله بن عمرو، عن حسين بن علي، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله يحب معالي الأخلاق وأشرافها ويكره سفسافها» وفي حديث عبدالرحمن عن فاطمة بنت حسين، عن علي بن حسين، عن حسين بن علي، وليس في حديث موسى بن سعيد، علي بن حسين(٢٦٧).

١٦٣ـ حدثنا أحمد بن يحيى الصوفي: حدثنا ضرار بن صرد أبو نعيم: حدثنا عبدالله بن المبارك: حدثنا الحسين بن علي بن حسين، عن عمته فاطمة بنت حسين، عن أبيها حسين بن علي، أن رسول الله ﷺ قال: «لا تديموا النظر إلى المجذمين»(٢٦٨).

١٦٤ـ حدثني إسحاق بن يونس: حدثنا سويد بن سعيد، عن المطلب بن زياد، عن إبراهيم بن حيان، عن عبدالله بن حسن، عن فاطمة بنت حسين، عن الحسين، قال: كان رأس رسول الله ﷺ في حجر علي، وكان يوحى إليه. فلما سري عنه قال: «يا علي صليت العصر؟» قال: لا. قال: «اللهم إنك تعلم أنه كان في حاجتك وحاجة رسولك فرد عليه الشمس» [٥٦] فردها عليه، فصلى وغابت

---

(٢٦٧) إسناده ضعيف جدا، فيه خالد بن إلياس قال الحافظ في «التقريب»: «متروك الحديث».
والحديث رواه ابن عدي في «الكامل» (ص ٨٧٩) [والطبراني (٣/١٤٢)] من طريق خالد بن إلياس به مثله.
ثم قال ابن عدي بعد أن ساق له جملة أحاديث:
«ولخالد بن إلياس غير ما ذكرت، وأحاديثه كأنها غرائب وإفرادات عن من يحدث عنهم، ومع ضعفه يكتب حديثه». [وقال الهيثمي (٨/١٨٨): «وفيه خالد بن الياس ضعفه أحمد وابن معين والبخاري والنسائي وبقية رجاله ثقات»].
ورواه أيضا الحاكم (١/٤٨) عن سهل بن سعد، وقال: «صحيح الإسناد» [وهو كما قال].

(٢٦٨) [إسناده واه، ضرار كذبه ابن معين، وقال البخاري والنسائي: متروك الحديث وضعفه غيرهم. (تهذيب ٤/٤٥٦) وتساهل الحافظ في التقريب فقال: «صدوق له أوهام وخُطّيء»!].
والحديث تقدم تخريجه قبل حديثين.

الشمس[٢٦٩][٢٧٠].

١٦٥ـ حدثنا يزيد بن سنان: حدثنا أبو عامر العقدي: حدثنا سفيان (ح) وحدثنا أحمد بن يحيى: حدثنا علي بن قادم: حدثنا سفيان الثوري، عن مصعب بن محمد بن شرحبيل، عن يعلى بن أبي يحيى، عن فاطمة بنت حسين، عن أبيها، أن

---

(٢٦٩) في الهامش: «/. . ./ علياً عليه السلام إلى تركه الصلاة مع النبي ﷺ في الجماعة وقوله كان رأس النبي ﷺ في حجره حتى غابت الشمس، كذب لم يكن النبي ﷺ إذا أوحى إليه ينام حتى يطول عليه الزمان وإنما كان الوحي مثل الكلمة أو الكلمتين، افعل لا تفعل، مثل البرق الخاطف لا يلبث أن يجيب السائل مثل ما سأله اليهودي عن الروح /. . ./ وقف حتى جاءه الوحي ﴿قل الروح من أمر ربي﴾ ومثل ما سأله المحرم الذي لبس جبة وتضمخ بالخلوق وغير ذلك. فأما أن بقي في الوحي بعد العصر حتى غابت الشمس فلا /. . ./ ذلك /. . ./ الحديث من وجه يثبت ولا يصلح والله أعلم».

(٢٧٠) إسناده ضعيف جداً، فيه إبراهيم بن حيان، قال ابن كثير في «البداية والنهاية» (٦٧/ ٧٩): «تركه الدارقطني وغيره».
والحديث رواه ابن الجوزي في «الموضوعات» (١/ ٣٥٥) من حديث فاطمة بنت الحسين عن أسماء بنت عميس بمعناه.
ثم قال: «هذا حديث موضوع بلا شك».
وقال أيضا: «قلت وقد روى هذا الحديث ابن شاهين عن ابن عقدة، فذكره. ثم قال: وهذا حديث باطل والمتهم به ابن عقدة فإنه كان رافضياً يحدث بمثالب الصحابة».
وقال أيضا: «وقد رواه ابن مردويه من حديث داود بن فراهيج عن أبي هريرة قال: فذكره».
ثم قال: «وداود ضعيف ضعفه شعبة».
ثم قال أيضا:
«ومن تغفيل واضع هذا الحديث أنه نظر إلى صورة فضيلة ولم يتلمح إلى عدم الفائدة، فإن صلاة العصر بغيبوبة الشمس صارت قضاءاً، فرجوع الشمس لا يعيدها أداءاً. وفي الصحيح عن النبي ﷺ «إن الشمس لم تحبس على أحد إلا يوشع».
وأورده أيضا ابن كثير في «البداية والنهاية» (٦/ ٧٧) من حديث فاطمة بنت الحسين عن أسماء بنت عميس، قالت: فذكره، وقال:
«وبه قال الحافظ ابن عساكر» أي قول ابن الجوزي المتقدم: «وهذا حديث موضوع».
وقال ابن كثير أيضا في «البداية والنهاية» (٦/ ٧٨ـ٧٩): «وقال الحافظ أبو بشر الدولابي في كتابه «الذرية الطاهرة»: فذكر الحديث، وقال:
«وإبراهيم بن حيان هذا تركه الدارقطني وغيره».
ثم قال: «وقال محمد بن ناصر البغدادي الحافظ: هذا الحديث موضوع»، قال: «قال شيخنا الحافظ أبو عبدالله الذهبي: وصدق ابن ناصر».
قال ابن كثير: «قلت: هذا الحديث ضعيف ومنكر من جميع طرقه، فلا تخلو واحدة منها عن شيعي ومجهول الحال، أو شيعي متروك. ومثل هذا الحديث لا يقبل فيه خبر واحد إذا اتصل سنده، لأنه من باب ما تتوفر الدواعي على نقله، فلا بد من نقله بالتواتر، أو الاستفاضة، لا أقل من ذلك».

النبي ﷺ قال: «للسائل حق وإن جاء على فرس» اللفظ ليزيد. يعلى بن أبي يحيى هو مولى فاطمة بنت حسين[٢٧١]

١٦٦ـ حدثنا عبدالرحمن بن عبدالله بن الحكم: حدثنا شعيب بن يحيى، عن يحيى بن أيوب، عن مصعب بن محمد بن شرحبيل، أن يعلى حدثه، عن فاطمة بنت حسين، عن أبيها الحسين بن علي، أن النبي ﷺ قال: «للسائل حق وإن جاء على فرس». اللفظ ليزيد[٢٧٢].

١٦٧ـ حدثنا أحمد بن يحيى: حدثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل: حدثنا إسرائيل، عن أبي المقدام بصري، عن أمه [عن]* فاطمة بنت حسين بن علي، عن الحسين، قال: قال رسول الله ﷺ: «من أصيب بمصيبة فذكرها وإن تقادم عهدها فأحدث لها استرجاعاً أحدث الله له ثواب ما وعده حين أصيب بها»[٢٧٣].

---

(٢٧١) إسناده ضعيف، فيه يعلى بن أبي يحيى وهو مجهول كما في «التقريب».
والحديث رواه أحمد (١/ ٢٠١) وأبو داود (١٦٦٥) والطبراني (٣/ ٨٤١).
من طريق سفيان به مثله.
ورواه أيضا أبو داود (١٦٦٦) عن علي والترمذي (٢٤٨٤) عن ابن عباس موقوفاً، ثم قال:
«هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه».
ورواه أيضا مالك في «الموطأ» (٢/ ٩٩٦) عن زيد بن أسلم بلفظ «أعطوا السائل» وهو مرسل.
قال ابن عبدالبر كما نقله الشيخ محمد فؤاد عبدالباقي:
«لا أعلم في إرسال هذا الحديث خلافاً عن مالك، وليس فيه مسند يحتج به فيما أعلم».
قال السخاوي في «المقاصد الحسنة» (ص ٣٣٨):
«ووصله ابن عدي من طريق عبدالله بن زيد بن أسلم عن أبيه عن أبي صالح عن أبي هريرة، ولكن عبدالله ضعيف».
قال العراقي في تخريج «الأحياء» (٤/ ٢١٠):
«رواه أبو داود من حديث الحسين بن علي، ومن حديث علي، وفي الأول يعلى بن أبي يحيى جهله أبو حاتم ووثقه ابن حبان، وفي الثاني شيخ لم يسمّ وسكت عليهما أبو داود، وما ذكره ابن الصلاح في علوم الحديث أنه بلغه عن أحمد بن حنبل قال: أربعة أحاديث تدور في الأسواق ليس لها أصل منها «للسائل حق. . .الحديث».
فإنه لايصح عن أحمد، فقد أخرج حديث الحسين بن علي في «مسنده».
قلت: وقد بسط العراقي في «التقييد والايضاح» (ص ٢٦٣ ـ ٢٦٥) القول في الرد على ابن الصلاح في كلام نفيس يطول به المقام فليراجع هناك لمن شاء.

(٢٧٢) إسناده ضعيف أيضاً لأجل يعلى بن أبي يحيى كما تقدم في الذي قبله.
والحديث خرجته في الذي قبله أيضاً.

(*) ما بين المعكوفتين ساقط في الأصل واستدركته من المصادر الآتية في التخريج [وليست عند الطبراني].

(٢٧٣) إسناده ضعيف جداً، فيه أبو المقدام وهو هشام بن زياد بن أبي يزيد وهو متروك كما في «التقريب».
والحديث رواه أحمد (١/ ٢٠١) وابن ماجه (١٦٠٠) [والطبراني: (٣/ ١٤٢)]. من طرق عن هشام بن زياد ←

١٦٨ـ حدثني أحمد بن يحيى: حدثنا أبو كريب: حدثنا سعيد بن خثيم، عن إسحاق بن أبي يحيى، عن فاطمة بنت حسين، عن أبيها، قال: قال رسول الله ﷺ: «لما أخذ الله ميثاق العباد جُعِل في الحجر فمن الوفاء بالبيعة استلام الحجر»[٢٧٤].

(٣) رجال شتى عن حسين ـ رضي الله عنه ـ

١٦٩ـ حدثنا محمد بن إسماعيل ومحمد بن مسعود، قالا: حدثنا عبدالرزاق، حدثنا معمر، عن الزهري، عن سنان [٥٧] بن أبي سنان الديلي، أنه سمع حسين ابن علي يحدث، أن النبي ﷺ خبأ لابن صياد دخاناً، فسأله عما خبأ له، فقال: الدخ. فقال: «اخس[٢٧٥] فلن تعدو أجلك».

فلما ولى قال النبي ﷺ: «ما قال؟» فقال بعضهم: دخ. وقال بعضهم: ديخ. فقال النبي ﷺ: «قد اختلفتم وأنا بين أظهركم، فأنتم بعدي أشد اختلافاً»[٢٧٦].

← به نحوه.

وقال البوصيري كما نقل عنه الشيخ محمد فؤاد عبدالباقي في «زوائد ابن ماجة» (١/ ٥١٠ ابن ماجة):

«في إسناده ضعف لضعف هشام بن زياد. وقد اختلف الشيخ هل هو روى عن أبيه أو عن أمه، ولا يعرف لهما حال. قيل: ضعفه الإمام أحمد، وقال ابن حبان: روى الموضوعات عن الثقات».

والحديث رواه أيضا المصنف في «الكنى والأسماء» (٢/ ١٢٨) من طريق وكيع: حدثنا هشام بن زياد أبو المقدام به، إلا أنه قال: «عن أبيه».

ثم قال الدولابي: «سمعت العباس بن محمد يقول: سمعت يحيى بن معين قال: هشام أبو المقدام وهو هشام ابن زياد أخو الوليد بن أبي هشام وهو مولى عثمان بن عفان وهو ضعيف، والوليد ثقة».

[والحديث ذكره الهيثمي في المجمع (٢/ ٣٣١) ـ وليس على شرطه ـ وعزاه للطبراني في الأوسط ثم قال: «وفيه هشام بن زياد أبو المقدام وهو ضعيف»].

(٢٧٤) رجال إسناده ثقات غير سعيد بن خثيم فقد أورده الحافظ في «التقريب» وقال فيه: «صدوق رمي بالتشيع له أغاليط»، ولم أهتد لترجمة إسحاق بن أبي يحيى.

(٢٧٥) في الهامش: «خ اخسأ».

(٢٧٦) إسناده صحيح.

والحديث رواه إسحاق بن راهويه في «مسنده» كما في «المطالب العالية» (٤٤٢٢) [والطبراني (٣/ ١٤٦-١٤٧)] عن الحسين بن علي: فذكره بلفظه.

وأورده الهيثمي في «المجمع» (٨/ ٥) عن الحسين بن علي، ثم قال: «رواه الطبراني بإسنادين ورجال أحدهما رجال الصحيح».

وأصل القصة في الصحيحين وغيرهما فقد أخرجه البخاري (٣/ ٢١٨، ١٠/ ٥٦٠، ١١/ ٥١٣، ٦/ ١٧١) ومسلم (٢٩٣٠) وأبو داود (٤٣٢٩) وأحمد (٢/ ١٤٨) كلهم عن عبدالله بن عمر. والبخاري (١٠/ ٥٦٠) عن ←

١٧٠ـ ورواه عقيل، عن ابن شهاب، عن سنان بن أبي سنان الدؤلي، عن الحسن بن علي. حدثناه يزيد بن سنان: حدثنا أبو صالح: حدثني الليث: حدثني عقيل[٢٧٧].

١٧١ـ حدثنا أحمد بن يحيى الصوفي: حدثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل: حدثنا كامل أبو العلاء، عن عبدالله بن سلميان بن نافع مولى بني هاشم، عن الحسين ابن علي، قال: قال رسول الله ﷺ «يا بني هاشم أطيبوا الكلام وأطعموا الطعام». فقال رجل: ما أرى بين يديك شيئاً! قال: «وما يدريك ما طعامي، إن طعامي في جذاذي وحصادي»[٢٧٨].

١٧٢ـ حدثنا أحمد بن يحيى: حدثنا مخول بن إبراهيم، عن محمد بن بكر، عن أبي الجارود، عن أبي سعد الميثمي، قال: سمعت الحسين بن علي يقول: قال رسول الله ﷺ: «من لبس ثوب شهرة كساه الله ثوب نار»[٢٧٩].

١٧٣ـ حدثنا محمد بن عبدالله بن يزيد المقريء: حدثنا مروان بن معاوية الفزاري، عن دينار أبي أسامة، عن الشعبي، قال: احتجم أبو عبدالله وهو صائم. ثم قال: هل تدري من أبو عبدالله حسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام[٢٨٠].

← ابن عباس. وأحمد (١/ ٣٨٠) ومسلم (٢٩٢٤) كلاهما عن عبدالله بن مسعود. وأحمد (٣/ ٣٦٨) عن جابر ابن عبدالله.

(٢٧٧) إسناده حسن.

وقد خرجته في الذي قبلـه.

(٢٧٨) في إسناده كامل أبو العلاء وهو ابن العلاء التيمي قال الحافظ في «التقريب»: «صدوق يخطيء»، ولم اهتد لترجمة عبدالله بن سليمان بن نافع فيما عندي من مصادر. وبقية رجال الإسناد ثقات.

والحديث أورده الهيثمي في «المجمع» (٥/ ١٧) عن حبيب بن أبي ثابت، وقال: «رواه الطبراني في الكبير والأوسط وفيه عمر بن ثابت البكري وهو متروك» ولفظه يابني عبدالمطلب. [هو في الكبير (٣/ ١٤٨)].

وأورده أيضا (٥/ ١٧) عن الحسن بن علي دون أوله وقال: «رواه الطبراني وفيه القاسم بن محمد الدلال وهو ضعيف».

[هو في الكبير (٣/ ٩٧) من طريق كامل أيضاً].

(٢٧٩) إسناده تالف، فيه أبو الجارود وهو الكوفي الأعمى كذبه يحيى بن معين كما في «التقريب».

والحديث أورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/ ١٣٥) عن أبي سعيد التميمي، قال: سمعت الحسن والحسين ـ رضي الله عنهما ـ يقولان: فذكره بلفظ مقارب، ثم قال:

«رواه الطبراني وفيه سفيان بن وكيع وهو ضعيف» [هو في الكبير (٣/ ١٤٦)] والحديث أخرجه أبو داود (٤٠٢٩) وابن ماجه (٣٦٠٧) عن ابن عمر بنحوه.

(٢٨٠) لم اهتد لترجمة دينار أبي أسامة ولكن قال الحافظ في «التقريب» في ترجمة تلميذه مروان بن معاوية: «ثقة حافظ ←

١٧٤- حدثنا إبراهيم بن مرزوق: حدثنا عبدالله بن داود، عن يونس بن أبي إسحاق، عن العيزار بن [٥٨] حريث، عن الحسين، أنه كان يخضب بالوسمة[٢٨١][٢٨٢].

١٧٥- حدثنا إبراهيم بن مرزوق: حدثنا عبدالله بن داود، عن يونس بن أبي إسحاق، عن العيزار بن حريث، قال: رأيت الحسين مخضوباً بالحناء والكتم[٢٨٣][٢٨٤].

١٧٦- وحدثنا إبراهيم بن مرزوق: حدثنا عمر بن حبيب: حدثنا أبو معشر المدني، عن المقبري، قال: رأيت عمرو بن عثمان والحسين بن علي يخضبان بالسواد[٢٨٥].

١٧٧- وحدثنا محمد بن عبدالله بن يزيد المقرىء: حدثنا سفيان بن عيينة، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، قال: قتل علي بن أبي طالب وله ثمان وخمسون، وابنه حسين قتل لها، ومات علي بن حسين لها[٢٨٦].

← وكان يدلس أسماء الشيوخ» قلت: وأخشى أن يكون قد دلس هذا الشيخ، وبقية رجال الإسناد ثقات.
والحديث أخرجه المصنف في «الكنى والأسماء» (١/٧٧) بإسناده ولفظه.

(٢٨١) بكسر السين وقد تسكن وهي: نبت وقيل شجر باليمن يخضب بورقه الشعر، أسود (النهاية ٥/١٨٥).

(٢٨٢) إسناده حسن.
وله شاهد رواه الفسوي يعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» (٣/١٠٤) عن العرب بن كعب، قال: «رأيت الحسين بن علي واقفاً على برذون أبيض وقد خضب لحيته ورأسه بالوسمة».

(٢٨٣) هو نبت يخلط مع الوسمة ويصبغ به الشعر، أسود، وقيل هو الوسمة. (النهاية ٤/١٥٠).

(٢٨٤) إسناده حسن.
وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/١٩٨) عن أبي بكر بن أبي شيبة، وقال:
«رواه الطبراني».
وقد مضى معناه في الذي قبله.

(٢٨٥) إسناده ضعيف، فيه أبو معشر المدني وهو ضعيف كما في «التقريب».
وللحديث شاهد رواه المصنف في «الكنى والأسماء» (٢/١٣٢) عن زاذان أبي منصور قال: رأ يت رأس الحسين ابن علي ـ عليهما السلام ـ حين أتى به ابن زياد وهو مخضوب بالسواد. ورجاله ثقات ولكن فيه هشيم بن بشير وهو مدلس وقد عنعنه.

(٢٨٦) إسناده حسن إلى محمد بن علي بن الحسين.
والحديث رواه يعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» (٣/٣١٦) من طريق سفيان بن عيينة به مثله.
وروى الخطيب في «تاريخه» (١/١٣٦) من طريق حسين الجعفي قال سمعت سفيان بن عيينة يسأل جعفر بن محمد كم كان لعلي يوم قتل؟ قال: ثمانٍ وخمسون سنة.
وروى الخطيب أيضاً في «تاريخه» (١/١٤٣) عن جعفر بن محمد قوله: قتل الحسين وهو ابن ثمان وخمسين سنة.

١٧٨- حدثني أبو عبدالله جعفر بن علي الهاشمي ثم العباسي: حدثنا محمد بن محمد بن أيوب، قال: قتل الحسين بن علي بن أبي طالب يوم عاشوراء وهو يوم الأحد[٢٨٧] لعشر مضين من المحرم بكربلاء سنة إحدى وستين. قتل معه من أخوته وولده وأهل بيته ثلاثة وعشرون رجلاً[٢٨٨].

١٧٩- أخبرني أبو عبدالله الحسين بن علي: حدثنا أبو محمد الحسن بن يحيى ابن زيد بن حسين بن زيد بن علي بن حسين: حدثنا حسن بن حسين الأنصاري، عن أبي القاسم مؤذن بني مازن، عن عبيد المكتب، عن إبراهيم النخعي، قال: لما قتل الحسين احمرت السماء من أقطارها ثم لم تزل حتى تفطرت وقطرت دماً[٢٨٩].

١٥- مسند حديث فاطمة بنت رسول الله ﷺ [٥٩]
(١) الحسين بن علي عن أمه فاطمة
- رضي الله عنهم -

١٨٠- حدثنا أبو جعفر محمد بن عوف بن سفيان الطائي الحمصي: حدثنا موسى بن أيوب النصيبي: حدثنا محمد بن شعيب، عن صدقة مولى عبدالرحمن بن الوليد، عن محمد بن علي بن حسين، قال: خرجت أمشي مع جدي حسين بن علي إلى أرضه فأدركنا [ابن][٢٩٠] النعمان بن بشير على بغلة له فنزل عنها وقال لحسين اركب أبا عبدالله، فأبى. فلم يزل يقسم عليه حتى قال: أما إنك قد كلفتني ما أكره، ولكن أحدثك حديثاً حدثتنيه أمي فاطمة، أن رسول الله ﷺ قال: «الرجل

(٢٨٧) في الهامش: «الصواب أنه قتل يوم الجمعة بعد العصر، ذكره ابن أبي الدنيا وغيره من العلماء».

(٢٨٨) إسناده معضل ضعيف.
والحديث رواه يعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» (٣/٣٢٤) والخطيب في «تاريخ بغداد» (١/١٤٣) من طرق عن أبي معشر قال: فذكر نحوه دون آخره.

(٢٨٩) إبراهيم النخعي وعبيد المكتب ثقتان ولم أهتد لترجمة من دونهما.
وأورد طرف الحديث الهيثمي في «المجمع» (٩/١٩٦) عن أم حكيم، وقال: «رواه الطبراني ورجاله إلى أم حكيم رجال الصحيح» وأيضاً (٩/١٩٧) عن جميل بن زيد، وقال: «رواه الطبراني وفيه من لم أعرفه» وأورده أيضاً (٩/١٩٧) عن ابن سيرين، وقال:
«رواه الطبراني، وفيه يحيى الحماني وهو ضعيف».

(٢٩٠) ما بين المعكوفتين ليست في الأصل، وفي الهامش: «خ ابن» وهو الصواب كما يستفاد من مصادر تخريج الحديث.

أحق بصدر دابته وفراشه والصلاة في بيته إلا إماماً يجمع الناس». فاركب أنت على صدر الدابة وسأرتدف.

فقال ابن النعمان صدقت فاطمة، حدثني أبي وها هو ذا حي بالمدينة، عن النبي ﷺ[٢٩١]، قال: «لولا[٢٩٢] أن يأذن». فلما حدثه ابن النعمان بهذا الحديث ركب حسين السرج وركب ابن النعمان خلفه[٢٩٣].

١٨١- حدثنا حمد بن يحيى الأودي: حدثنا جبارة بن مغلس: حدثنا عبيد بن الوسيم، عن حسين بن الحسن، عن أمه فاطمة بنت حسين، عن أبيها، عن فاطمة بنت رسول الله ﷺ قالت: قال رسول الله ﷺ: «لا يلومن إلا نفسه من بات وفي يده غمر» [٢٩٤][٢٩٥].

---

(٢٩١) في الهامش بخط غير خط الناسخ «فاطمة/.../ أن النبي ﷺ».
(٢٩٢) في الهامش: «خ إلا أن».
(٢٩٣) إسناده ضعيف، فيه صدقة وهو ابن عبدالله السمين وهو ضعيف كما في «التقريب».
والحديث رواه الحافظ ابن حجر في «الامتاع بالأربعين المتباينة بشرط السماع» (٣٦) بإسناده من طريق الدولابي، وقال:
«هذا حديث غريب تفرد بسياقه هذا صدقة وهو ابن عبدالله السمين وهو ضعيف. وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير من هذا الوجه من ترجمة محمد بن النعمان بن بشير عن أبيه ووقع عنده غير مسمى في روايته فلعله عرف اسمه من موضع آخر. ولقد رواه الحكم بن عبدالله الأيلي عن محمد بن علي بن الحسين إلا أنه خالف صدقة في بعض السياق.
وحديث الرجل أحق بصدر دابته جاء من طريق قيس بن سعد بن عبادة وبريدة بن الحصيب وأبي سعيد الخدري وعبدالله بن حنظلة وغيرهم، وأمثلها حديث بريدة رواه أحمد وأبو داود والحاكم». [وأخرجه الطبراني (٤١٤/٢٢) من طريق الحكم عن محمد بن علي به، وقال الهيثمي (٩٠٨/٨): «وفيه الحكم بن عبدالله الأيلي وهو متروك»].
ورواه أيضاً أحمد (١١٩/١) عن عمر بن الخطاب و (٣٢/٣) عن أبي سعيد الخدري و (٤٢٢/٣) عن قيس ابن سعد بن عبادة وأبو داود (٢٧٧/٣) عن بريدة والدارمي (٢٨٥/٢) عن عبدالله بن حنظلة الغسيل.
(٢٩٤) هو الدسم والزهومة من اللحم، كالوضير من السمن. (النهاية ٣٨٥/٣).
(٢٩٥) إسناده ضعيف، فيه جبارة بن المغلس وهو ضعيف كما في «التقريب». [وقال البوصيري في زوائد ابن ماجه (١٤٠/٤): «هذا إسناد فيه جبارة وهو ضعيف، ورواه أبو يعلي الموصلي في مسنده: حدثنا جبارة بن المغلس، فذكره بإسناده ومتنه»].
والحديث رواه ابن ماجه (٣٢٩٦) من طريق الحسن بن الحسن عن أمه فاطمة بنت الحسين به.
ورواه المصنف في «الكنى والأسماء» (١٧٢/١) من طريق عروة عن عائشة به.
ورواه أيضا أحمد (٢٦٣/٢، ٣٤٤، ٥٣٧) وأبو داود (٣٨٥٢) والترمذي (١٨٥٩، ١٨٦٠) والدارمي (١٠٤/٢) كلهم عن أبي هريرة.
وقال الترمذي: «هذا حديث حسن غريب لا نعرفه من حديث الأعمش إلا من هذا الوجه.

(٢) أبو هريرة عن فاطمة بنت رسول الله ﷺ

١٨٢- حدثنا أحمد بن يحيى الأودي: حدثنا عبيد بن يعيش: حدثنا المحاربي، عن يحيى بن عبيدالله، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن فاطمة ابنة النبي ﷺ انطلقت إلى النبي ﷺ تسأله خادماً، فقال: «ألا أدلك على ما هو خير لك من ذلك إذا أويت [٦٠] إلى فراشك فسبحي ثلاثاً وثلاثين، واحمدي ثلاثاً وثلاثين، وكبري أربعاً وثلاثين، فهو خير لك من ذلك. أرضيت يا بنية؟» قالت: قد رضيت[٢٩٦].

(٣) حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب عن جدته فاطمة بنت رسول الله ﷺ

١٨٣- حدثنا يزيد بن سنان: حدثنا موسى بن إسماعيل: حدثنا حماد بن سلمة: أخبرنا محمد بن إسحاق، عن أبيه، عن الحسن بن الحسن بن علي، عن فاطمة[٢٩٧] بنت رسول الله ﷺ، أن رسول الله ﷺ أكل في بيته عرقاً فجاء بلال بالأذان[٢٩٨] فقام ليصلي فأخذت بثوبه فقلت ألا تتوضأ يا أبه؟ فقال: «مما يا بنية؟» فقلت: مما غيرت النار. فقال: «أطهر طعامكم ما مست النار»[٢٩٩].

(٤) عائشة أم المؤمنين عن فاطمة بنت رسول الله ﷺ - رضي الله عنها -

١٨٤- حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى وأبو خالد يزيد بن سنان، قالا: حدثنا

---

(٢٩٦) إسناده ضعيف جداً، فيه يحيى بن عبيد الله وهو متروك كما في «التقريب».
والحديث صحيح فقد رواه مسلم (٢٧٢٨) عن أبي هريرة به.
ورواه أيضا أحمد في «مسنده» (٨٠/١، ١٥٣) وفي «فضائل الصحابة» (١٢٠٧) والحميدي (٤٣) من طرق عن علي وأحمد أيضاً (٢٩٨/٦) عن أم سلمة.
(٢٩٧) في الهامش: «قال الشيخ: قال المؤتمن: هذا مقطوع إذ لم يكن حسن بن حسن يومئذ ممن يولد له».
قلت: كأنه يريد الحسن بن علي.
(٢٩٨) في الهامش: «قال الشيخ بخط [المؤتمن] في الحاشية يؤذنه الصواب».
(٢٩٩) إسناده منقطع ضعيف فإن الحسن بن الحسن بن علي لم يدرك فاطمة، ومع هذا فيه عنعنة ابن إسحاق.
والحديث رواه أحمد (٢٨٣/٦): ثنا حسن بن موسى: ثنا حماد بن سلمة به.

عثمان بن عمر بن فارس: أخبرنا إسرائيل، عن ميسرة بن حبيب، عن المنهال بن عمرو، عن عائشة بنت طلحة، عن أم المؤمنين عائشة، أنها قالت: ما رأيت أحداً أشبه حديثاً وكلاماً برسول الله ﷺ من فاطمة. وكانت إذا دخلت عليه [أخذ بيدها]* فقبلها وأجلسها في مجلسه.

وكان إذا دخل إليها قامت إليه فقبلته وأخذت بيده. فدخلت عليه في مرضه الذي توفي فيه فأسر إليها فبكت ثم أسر إليها فضحكت. فسألتها فقالت [٦١] إني إذاً لبذرة.

فلما توفي رسول الله ﷺ سألتها فقالت: أسر إلي فأخبرني أنه ميت فبكيت. ثم [أسر إليَّ أني أول] أهله لحوقاً به فضحكت(٣٠٠).

١٨٥ـ حدثنا محمد بن منصور الجواز: حدثنا يعقوب بن محمد: حدثنا إبراهيم ابن سعد: حدثنا أبي، عن عروة، عن عائشة، قالت: دعا رسول الله ﷺ في شكوه الذي قبض فيه فاطمة فسارها بشيء فبكت، ثم دعا[ها فسارها] فضحكت، فسألتها عن ذلك فقالت: سارني رسول الله ﷺ [بأنه يقبض] في وجعه هذا، فبكيت، ثم سارني فأخبرني أني أول أهله لحاقاً [به فضحكت](٣٠١).

١٨٦ـ حدثنا محمد بن عوف الطائي: حدثنا عثمان سعيد: حدثنا ابن لهيعة، عن جعفر بن ربيعة، عن عبدالملك بن عبيدالله بن الأسود، عن عروة، عن عائشة، قالت: دخلت على رسول الله ﷺ أنا وفاطمة بنت رسول الله ﷺ فناجاها، فلما فرغ بكت. ثم ناجاها الثانية فضحكت.

---

* ما بين معكوفتين بياض في الأصل، والاستدراك من كتب الحديث.

(٣٠٠) إسناده حسن.
والحديث رواه الترمذي (٣٨٧٢) وابن حبان كما في «الموارد» (٢٢٢٣) ومحمد بن إسحاق السراج كما في «الاستيعاب» (٣٧٧/٤ إصابة) كلهم من طريق عثمان بن عمر به. وقال الترمذي: «هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه».
وسيأتي تخريج الطرف الثاني من الحديث في الذي يليه.

(٣٠١) رجال إسناده ثقات غير يعقوب بن محمد فقد أورده الحافظ في «التقريب» وقال فيه: «صدوق كثير الوهم والرواية عن الضعفاء».
ولكن الحديث صحيح فقد رواه البخاري (٧٨/٧، ١٣٥/٨) ومسلم (٢٤٥٠) وأحمد في «المسند» (٧٧/٦، ٢٤٠، ٢٨٢) وفي «الفضائل» (١٣٢٢) وابن سعد في «الطبقات» (٢٤٧/٢) والبيهقي في «دلائل النبوة» (١٦٤/٧) كلهم من طرق عن إبراهيم بن سعد به.
ورواه أيضاً الترمذي (٣٨٧٢) والنسائي في «خصائص علي» (١٢٧) من طرق أخرى عن عائشة به.

فلما خرج رسول الله ﷺ قلت: ما رأيت ضحكاً أقرب من بكاء من اليوم [فسألتها فقالت]: ما كنت لأطلعك على سر رسول الله ﷺ.

فلما توفي رسول الله ﷺ سألتها فقالت: قال: «ما بعث نبي إلا كان له من العمر مثل عمر الذي كان قبله. وقد بلغت اليوم نصف عمر من كان قبلي» ثم قال [لي: «إنك سيدة نساء أهل] الجنة إلا مريم بنت عمران»(٣٠٢).

١٨٧ـ حدثني النضر بن سلمة، عن كامل أبي العلاء، عن حبيب بن أبي ثابت، عن يحيى بن جعدة، عن زيد بن أرقم عن النبي ﷺ، قال: «ما من نبي إلا الذي [٦٢] بعده يعيش نصف عمره»(٣٠٣).

١٨٨ـ حدثنا أبو بكر بكار بن قتيبة: حدثنا أبو داود صاحب الطيالسة: حدثنا أبو عوانة: حدثنا فراس، عن الشعبي، عن مسروق، قال: حدثتني عائشة، قالت: كانت أزواج النبي ﷺ عنده لم تغادر منهن امرأة، فأقبلت فاطمة تمشي ما تخطيء مشيتها من مشية رسول الله ﷺ. فلما رآها رحب بها وقال: «مرحباً يابنتي». ثم أجلسها عن يمينه أو عن شماله، ثم سارها فبكت بكاءاً شديداً. فلما رأى جزعها سارها الثانية فضحكت.

فلما قام رسول الله ﷺ قلت لها: خصك رسول الله من بين نسائه بالسرار ثم أنت تبكين. أخبريني ماذا قال لك؟ قالت: ما كنت لأفشي على رسول الله ﷺ سره.

فلما توفي رسول الله ﷺ قالت(٣٠٤) لها: أسألك بالذي لي عليك من الحق أخبريني بما سارك به رسول الله؟. قالت: أما الآن فنعم، سارني المرة الأولى فقال: «إن جبريل كان يعارضني بالقرآن في كل عام مرة وأنه عارضني به العام مرتين وإني لا أرى الأجل إلا قد اقترب فاتقي الله واصبري فإني أنا نعم السلف لك؟» قالت:

---

(٣٠٢) رجال إسناده ثقات غير ابن لهيعة فهو صدوق كما في «التقريب» ولم أهتد لترجمة عبدالملك بن عبيدالله بن الأسود.
وروى يعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» (٢٦٥/٣-٢٦٦) من طريق عائشة عن فاطمة قالت: فذكر آخر الحديث.

(٣٠٣) إسناده تالف، فيه النضر بن سلمة وقد مضى الكلام عليه برقم (٥٩) فراجعه هناك.
والحديث رواه يعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» (٢٦٥-٢٦٦) والبيهقي في «دلائل النبوة» (١٦٦/٧) كلاهما من طريق عائشة عن فاطمة قالت: فذكرا الحديث بطوله.
وقد أخرجه المصنف في الذي قبله.

(٣٠٤) كذا في الأصل، وفي الهامش: «صوابه قلت».

فبكيت وكان الذي رأيت. فلما رأى جزعي قال: «يا فاطمة أما ترضين أنك سيدة نساء هذه الأمة». أو قال: «سيدة نساء العالمين» فضحكت ضحكي الذي رأيت[٣٠٥].

١٨٩ـ حدثنا محمد بن عوف: حدثنا طلق بن غنَّام: حدثنا شيبان، عن فراس، عن[٣٠٦] عامر، عن مسروق، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت: بينما أزواج النبي ﷺ عنده جميع لم [٦٣] يغادر منهن امرأة، فأقبلت فاطمة تمشي لا والذي لا إله إلا هو[٣٠٧] ما تخطيء مشيتها من مشية رسول الله ﷺ.

فلما رآها قال: «مرحباً بنتي» مرتين قال: فجلست عن يمينه أو عن يساره فسارها فبكت بكاءاً شديداً، فقلت: ما يبكيك يا فاطمة؟ خصك رسول الله ﷺ من بيننا بالسرار ثم أنت تجين بما أرى من البكاء.

فلما رأى جزعها سارها الثانية فإذا هي تفتر ضاحكة، فقلت: ما رأيت بكاءاً أقرب من ضحك كاليوم!.

قالت: فلما قام رسول الله ﷺ قلت: حدثيني يا فاطمة بما سارك رسول الله ﷺ. قالت: لا والله ما كنت لأفشي على رسول الله ﷺ سره.

فلما توفي رسول الله ﷺ قلت: عزمت عليك بما لي عليك من الحق لما حدثتيني بما سارك به رسول الله يوم تعلمين. قالت: أما الآن فنعم. أما المرة الأولى قال: «إن جبريل كان يعارضني بالقرآن كل سنة مرة، وإنه عارضني العام مرتين، وإني لا أرى أجلي إلا قد قرب[٣٠٨]، فاتقي الله واصبري، فإني نعم السلف أنا لك» فجزعت فكان البكاء لذلك. فسارني الثانية فقال: «أما ترضين أن تأتين يوم القيامة سيدة نساء المؤمنين أو نساء أهل الجنة»[٣٠٩].

---

(٣٠٥) رجال إسناده ثقات غير فراس وهو صدوق ربما وهم كما في «التقريب»، وأما شيخ المصنف «أبو بكرة بكار بن قتيبة» فقد أورده ابن العماد في «شذرات الذهب» (٢/١٥٨) وقال فيه: «له أخبار في العدل والعفة والنزاهة».
ولكن الحديث صحيح فقد رواه أحمد (٦/٢٨٢) والبخاري (١١/٧٩) ومسلم (٢٤٥٠) والنسائي في «خصائص علي» (١٣٢) وابن ماجه (١٦٢١) وابن سعد (٢/٢٤٧، ٨/٢٦) وعبدالله بن أحمد في «زوائد الفضائل» (١٣٤٣) والبيهقي في «الدلائل» (٦/٣٦٤، ٧/١٦٤ـ١٦٥) وأبو نعيم في «الحلية» (٢/٣٩) كلهم من طرق عن فراس به.

(٣٠٦) في الأصل (ابن) وما أثبتناه هو الصحيح.

(٣٠٧) في أعلى الصفحة: «لا والله ما تخطيء مشيتها مشية رسول الله ﷺ. وفي نسخة أخرى: لا والله الذي لا إله إلا هو ما تخطيء مشيتها مشية رسول الله ﷺ».

(٣٠٨) في أعلى السطر: «خ اقترب».

(٣٠٩) إسناده حسن. وقد تقدم تخريجه في الذي قبله.

١٩٠ـ حدثنا أحمد بن يحيى الأودي: حدثنا أبو نعيم ضرار بن صرد التميمي: حدثنا عبدالكريم أبو يعفور: عن جابر، عن أبي الضحى، عن مسروق، عن عائشة، قالت: حدثتني فاطمة، قالت: قال لي رسول الله ﷺ: «زوجك[٣١٠] أعلم الناس[٣١١] علماً وأولهم إسلاماً وأفضلهم حلماً[٣١٢]» [٦٤].

(٥) أم سلمة عن فاطمة بنت رسول الله ﷺ
ـ رضي الله عنهما ـ

١٩١ـ حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى العنزي: حدثنا محمد بن خالد بن عثمة: حدثنا موسى بن يعقوب: حدثنا هاشم بن هاشم، عن عبدالله بن وهب، أن أم سلمة أخبرته، أن رسول الله ﷺ دعا فاطمة فحدثها فبكت ثم حدثها فضحكت.

قالت أم سلمة: فلما توفي رسول الله ﷺ سألتها عن بكائها وعن ضحكها فقالت: أخبرني رسول الله ﷺ بموته فبكيت، ثم أخبرني أني سيدة نساء أهل الجنة فضحكت[٣١٣].

١٩٢ـ حدثنا أبو خالد يزيد بن سنان: حدثنا أبو صالح عبدالله بن صالح: حدثنا عبدالحميد بن بهرام، عن شهر بن حوشب، قال: سمعت أم سلمة تحدث أن فاطمة جاءت إلى نبي الله ﷺ تشتكي أثر الخدمة وتسأله خادماً، قالت: يارسول الله لقد مجلت[٣١٤] يداي من الرحى،[٣١٥] أطحن مرة وأعجن مرة.

---

(٣١٠) في أسفل الصفحة: «قال الشيخ: قال المؤتمن: والصواب زوجتك».

(٣١١) في أسفل الصحيفة: «نسخة أعلم المؤمنين».

(٣١٢) إسناده ضعيف، فيه جابر وهو الجعفي وهو ضعيف كما في «التقريب»، وعبدالكريم أبو يعفور ذكره ابن حبان في «الثقات» كمافي «اللسان» (٤/٥٣).
[وضرار بن صرد تقدم بيان وهنه في (ت ٢٦٨)].

(٣١٣) إسناده حسن إن شاء الله.
والحديث رواه الترمذي (٣٨٧٣) وحسنه و النسائي في «خصائص علي» (١٢٨) وابن سعد في «الطبقات» (٢/٢٤٨) والطبراني (٢٢/٤٢١ـ٤٢٢) من طريق موسى بن يعقوب به مثله. وفي إسناده ابن سعد شيخه الواقدي وهو متروك كما في «التقريب».

(٣١٤) أي ثخن جلدها وتعجّر. (النهاية ٤/٣٠٠).

(٣١٥) وهي التي يطحن بها. (النهاية ٢/٢١١).

فقال لها رسول الله ﷺ: «إن يرزقك الله شيئاً سيأتيك، وسأدلك على خير من ذلك، إذا لزمت مضجعك فسبحي الله ثلاثاً وثلاثين، وكبري الله ثلاثاً و ثلاثين، واحمدي الله أربعاً وثلاثين، فتلك مائة، وهو خير لك من الخادم»[٣١٦].

(٦) أسماء بنت عميس عن فاطمة بنت رسول الله ﷺ
- رضي الله عنها - [٦٥]

١٩٣ـ حدثنا أحمد بن يحيى الأودي: حدثنا ضرار بن صرد: حدثنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك: حدثنا محمد بن موسى، عن عون بن محمد، عن أمه أم جعفر بنت محمد بن جعفر، عن جدتها أسماء بنت عميس، عن فاطمة بنت محمد - عليها السلام - أن رسول الله ﷺ أتاها يوماً فقال: «أين ابني» - يعني حسناً وحسيناً - قالت: قلت: أصبحنا وليس في بيتنا شيء يذوقه ذائق، فقال علي: اذهب بهما فإني أتخوف أن يبكيا[٣١٧] عليك وليس عندك شيء. فذهب بهما إلى فلان اليهودي.

توجه إليه رسول الله ﷺ فوجدهما يلعبان في مشربة[٣١٨] بين أيديهما فضل من تمر، فقال: «يا علي ألا تقلب ابني قبل أن يشتد الحر عليهما». قال: فقال علي: أصبحنا وليس في بيتنا شيء، فلو جلست يا رسول الله حتى أجمع لفاطمة تمرات.

فجلس رسول الله ﷺ وعلي ينزع لليهودي كل دلو بتمرةٍ حتى اجتمع له شيء من تمر فجعله في حجزته، ثم أقبل فحمل رسول الله ﷺ أحدهما وحمل علي الآخر حتى اقليهما[٣١٩][٣٢٠].

(٣١٦) إسناده حسن.
والحديث رواه أحمد (٢٩٨/٦) من طريق عبدالحميد به فذكره بتمامه.
ورواه أيضاً أحمد في «المسند» (٨٠/١، ١٥٣) وفي «الفضائل» (١٢٠٧) وأبو نعيم في «الحلية» (٤١/٢) من طرق عن علي ومسلم (٢٧٢٨) عن أبي هريرة.
والحديث مضى نحوه في الكتاب برقم (١٨٢) فراجع تخريجه هناك أيضاً.

(٣١٧) في الأصل «يبكيان»، وفي الهامش: «صوابه يبكيا» قلت: وهو الصحيح المطابق لقواعد النحو.

(٣١٨) في الهامش: «قال الشيخ: الصواب في شربه، وهي الحفير التي تعمل تحت النخلة ليستقي فيه الماء».

(٣١٩) في الهامش: «الصواب قلبهما».

(٣٢٠) إسناده ضعيف، فيه أم جعفر بنت محمد بن جعفر وهي مقبولة أي عند المتابعة وإلا فحديثها لين كما نص الحافظ عليه في مقدمة «التقريب» [وأخرجه الطبراني (٤٢٢/٢٢) وحسنه الهيثمي في المجمع (٣١٦/١٠).]

(٧) فاطمة بنت حسين بن علي بن أبي طالب عن جدتها فاطمة[٣٢١]
- رضي الله عنهم أجمعين -

١٩٤ـ حدثنا أبو خالد يزيد بن سنان: حدثنا سعيد بن أبي مريم: أنا نافع ابن يزيد، عن ابن غزية، عن محمد بن عبدالله بن عمرو بن عثمان، أن أمه فاطمة بنت حسين حدثته، أن عائشة كانت تقول: إن رسول الله ﷺ في مرضه الذي قبض فيه قال لفاطمة: «يا بنية احني علي» فأحنت عليه فناجاها ساعة ثم انكشفت عنه وهي تبكي وعائشة [٦٦] حاضرة ثم قال رسول الله ﷺ بعد ذلك بساعة: «احني علي يا بنية» فأحنت عليه، فناجاها ساعة ثم انكشفت عنه وهي تضحك. قال: فقالت عائشة: أي بنية أخبريني ماذا ناجاك أبوك؟. قالت: أوشكت رأيتيه ناجاني على حال سر ثم ظننت أني أخبر بسره وهو حي. قالت: فشق ذلك على عائشة أن يكون سر دونها.

فلما قبضه الله قالت[٣٢٢] فاطمة: أما الآن فنعم، ناجاني في المرة الأولى فأخبرني أن جبريل كان يعارضه بالقرآن في كل عام مرة، وأنه عارضني القرآن العام مرتين، وأخبرني أنه لم يكن نبي إلا عاش نصف عمر الذي كان قبله، وأنه أخبرني أن عيسى عاش عشرين ومائة سنة فلا أراني الا ذاهب على رأس ستين. فأبكاني ذلك. وقال: «يا بنية إنه ليس من نساء المسلمين امرأة أعظم ذرية منك، فلا تكوني أدناهن امرأةٍ صبراً».

ثم ناجاني في الآخرة فأخبرني أني أول أهله لحوقاً به. وقال: «إنك سيدة نساء أهل الجنة إلا ما كان من البتول مريم بنت عمران» فضحكت لذلك[٣٢٣].

١٩٥ـ حدثنا أحمد بن يحيى الصوفي: حدثنا إسحاق بن منصور: حدثنا الحسن ابن صالح وهريم، عن ليث، عن عبدالله بن حسن، عن فاطمة بنت الحسين، عن

(٣٢١) في الهامش: «قال الشيخ: قال المؤتمن: هذا أيضا مقطوع وكل في الترجمة لما ذكرنا» راجع حاشية (٢٩٧).

(٣٢٢) في الهامش: «عائشة لفاطمة /.../».

(٣٢٣) إسناده حسن.
والحديث رواه البيهقي في «الدلائل» (١٦٥/٧) من طريق ابن غزية به مثله.
ورواه أيضاً يعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» (٢٦٥/٣-٢٦٦) من طريق سعيد بن أبي مريم به، فذكر قسماً من الحديث.

فاطمة الكبرى، قالت: كان النبي ﷺ إذا دخل المسجد «صلى الله على محمد، اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب رحمتك» فاذا خرج «صلى على محمد وسلم اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب فضلك»(٣٢٤)[٦٧].

١٩٦ـ حدثنا محمد بن عوف: حدثنا موسى بن داود: حدثنا عبدالعزيز الدراوردي، عن عبدالله بن الحسن، عن أمه فاطمة بنت الحسين، عن فاطمة، قالت: كان رسول الله ﷺ إذا دخل المسجد قال: «بسم الله والحمد لله وصلى الله على رسول الله وسلم، اللهم اغفر لي ذنوبي وسهل لي أبواب رحمتك» وإذا خرج قال مثل ذلك إلا أنه يقول: «اللهم اغفر لي ذنوبي وسهل لي أبواب فضلك»(٣٢٥).

١٩٧ـ حدثنا يونس بن عبدالأعلى: أخبرنا عبدالله بن وهب، قال: أخبرني أبو سعيد التميمي، عن روح بن القاسم، عن عبدالله بن حسن، عن أمه فاطمة أن رسول الله ﷺ قال: «إذا دخلت المسجد فصل على النبي وقل اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب رحمتك وإذا خرجت فصل على النبي وقل اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب فضلك»(٣٢٦).

١٩٨ـ حدثنا أحمد بن يحيى الصوفي: حدثنا عبدالرحمن بن دبيس الملائي: حدثنا بشير بن زياد الجزري، عن عبدالله بن حسن، عن أمه فاطمة بنت حسين، عن فاطمة الكبرى، قالت: قال النبي ﷺ: «إذا مرض العبد أوحى الله إلى ملائكته

(٣٢٤) إسناده ضعيف، فيه ليث وهو ابن أبي سليم ذكره الحافظ في «التقريب» وقال فيه: «صدوق اختلط أخيراً ولم يتميز حديثه فترك»، ومع هذا فيه انقطاع لأن فاطمة بنت الحسين لم تدرك فاطمة الكبرى.
والحديث رواه أحمد (٢٨٢/٦، ٢٨٣) والترمذي (٣١٤) وابن ماجه (٧٧١) والطبراني (٤٢٤/٢٢) من طرق عن ليث به.
وقال الترمذي: «حديث فاطمة حديث حسن، وليس إسناده بمتصل، وفاطمة بنت الحسين لم تدرك فاطمة الكبرى، إنما عاشت فاطمة بعد النبي ﷺ أشهراً».
ورواه أيضا مسلم (٧١٣) والنسائي (٥٣/٢) وابن ماجة (٧٧٢) عن أبي حميد الساعدي، وعند مسلم «أو عن أبي أسيد» وزاد النسائي «وأبي أسيد».
[ولم ينفرد به ليث فقد تابعه قيس بن الربيع ـ وفيه ضعف ـ عند عبدالرزاق (١٦٦٤) والطبراني (٤٢٣/٢٢) وسعير بن الخمس وهو ثقة عند ابن السني (٨٧).]
(٣٢٥) إسناده ضعيف منقطع لما تقدم في الحديث الذي قبله.
(٣٢٦) إسناده ضعيف جداً، فيه أبو سعيد التميمي وهو الحسن بن دينار تركه وكيع وابن المبارك وغيرهما وكذبه أحمد ويحيى بن معين وغيرهما كما في «اللسان» (٢٠٣/٢ـ٢٠٤).

أن ارفعوا عن عبدي القلم مادام في وثاقي فإني أنا حبسته حتى أقبضه أو أخلي سبيله».

قال: فذكرت لبعض ولده فقال: كان أبي يقول: أوحى الله إلى ملائكته اكتبوا لعبدي أجر ما كان يعمل في صحته(٣٢٧).

١٩٩ـ حدثنا أحمد بن يحيى الصوفي: حدثنا عبدالرحمن بن دبيس: حدثنا بشير ابن زياد، عن عبدالله [٦٨] بن حسن، عن أمة، عن فاطمة الكبرى، قالت: قال رسول الله ﷺ: «ما التقى جندان ظالمان إلا تخلى الله منهما فلم يبال أيهما غلب. وما التقى جندان ظالمان إلا كانت الدائرة على أعتاهما»(٣٢٨).

٢٠٠ـ حدثنا يزيد بن سنان: حدثنا الحسن بن علي الواسطي: حدثنا بشير بن ميمون الواسطي: حدثنا عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب، قال: حدثتني أمي فاطمة بنت الحسين، عن فاطمة الكبرى بنت محمد، أن رسول الله ﷺ كان يعوذ الحسن والحسين ويعلمهما هؤلاء الكلمات كما يعلمهما السورة من القرآن، يقول: «أعوذ بكلمات الله التامة من شر كل شيطان وهامة،(٣٢٩) وكل عين لامة»(٣٣٠)(٣٣١).

٢٠١ـ حدثني أحمد بن يحيى أبو جعفر الأودي: حدثنا علي بن ثابت الدهان: أخبرنا منصور بن أبي الأسود، عن مسلم، عن حبيب بن أبي ثابت، عن شهر بن حوشب، عن أم سلمة زوج النبي ﷺ، قالت: إن نبي الله أخذ ثوباً فجلله فاطمة

(٣٢٧) إسناده ضعيف منقطع، وهذا مع انقطاعه فيه عبدالرحمن بن دبيس الملائي ذكره ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٢٣١/٥ـ٢٣٢) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، ولم أهتد لترجمة بشير بن زياد الجزري.
والحديث رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٣٠/٣) عن عبدالله بن عمر، وعن أبي موسى الأشعري.
وأيضا (٢٣١/٣) عن عطاء بن يسار مرسلاً بنحوه. و (٢٣١/٣ـ٢٣٣) عن سلمان وغيره موقوفاً ـ [وفي صحيح البخاري (١٣٦/٦) عن أبي موسى مرفوعاً: «إذا مرض العبد أو سافر كتب له مثل ما كان يعمل صحيحاً مقيماً»]
(٣٢٨) إسناده ضعيف منقطع وقد تقدم بيانه في إسناد الحديث قبله.
(٣٢٩) واحدة الهوام، والهوامّ الحيات وكل ذي سم يقتل سمه. (اللسان المحيط ٨٣٢/٣).
(٣٣٠) هي العين التي تصيب الإنسان. (اللسان المحيط ٣٨٩/٣).
(٣٣١) إسناده تالف، فيه بشير بن ميمون الواسطي أورده الحافظ في «التقريب» وقال فيه: «متروك متهم». وقال البخاري: «متهم بالوضع» كمافي «الخلاصة» (ص ٥٠).
ولكن الحديث صحيح فقد رواه أحمد (٢٧٠/١) والبخاري (٤٠٨/٦) وأبو داود (٤٧٣٧) والترمذي (٢٠٦٠) وابن ماجه (٣٥٢٥) والحاكم (١٦٧/٣) كلهم من طرق عن ابن عباس.

وعلياً والحسن والحسين وهو معهم ثم قرأ هذه الآية ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً﴾[٣٣٢]، قالت: فجئتَ أدخل معهم فقال: «مكَانكِ إنكِ على خير»[٣٣٣].

٢٠٢ـ حدثنا يزيد بن سنان: حدثنا موسى بن إسماعيل: حدثنا حماد بن سلمة: حدثنا علي بن زيد، عن شهر بن حوشب، عن أم سلمة، أن رسول الله ﷺ قال لفاطمة: «ائتيني بزوجك وابنيك» فجاءت بهم. فألقى عليهم كساءاً فدكياً، ثم وضع يده عليهم،[٣٣٤] ثم قال: «اللهم إن هؤلاء آل محمد فاجعل صلواتك وبركاتك على آل محمد إنك حميد مجيد».

قالت أم سلمة فرفعت [٦٩] الكساء لأدخل معهم فجذبه رسول الله ﷺ وقال: «إنك على خير»[٣٣٥].

(٣٣٢) الأحزاب آية (٣٣).

(٣٣٣) رجال إسناده ثقات ولكن فيه حبيب بن أبي ثابت كان كثير الإرسال والتدليس كما في «التقريب» وقد عنعنه.
والحديث رواه أحمد (٢٩٢/٦، ٢٩٨، ٣٠٤) وابنه عبدالله في «زوائد الفضائل» (١٣٩٢) عن أم سلمى به.
ورواه أيضا أحمد في «مسنده» (١٠٧/٤) وفي «الفضائل» (٩٧٨) وابنه عبدالله في «زوائد الفضائل» (١٠٧٧، ١٤٠٤) وابن حبان كما في «الموارد» (٢٢٤٥) من حديث واثلة بن الأسقع، والترمذي (٣٢٠٥، ٣٧٨٧) عن عمر بن أبي سلمة وقال:
«هذا حديث غريب من هذا الوجه».
ورواه أيضاً النسائي في «خصائص علي» (١١) عن سعد بن أبي وقاص، وهو أيضاً (٢٤) والحاكم (١٣٤/٣) عن ابن عباس، وقال الحاكم:
«صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه السياقة» ووافقه الذهبي.
ورواه أيضاً ابن جرير الطبري في «التفسير» (٥/٢٢، ٦، ٧) من حديث أم سلمى وأبي الحميراء وواثلة بن الأسقع وعمر بن أبي سلمة وسعد بن أبي وقاص وأنس بن مالك ـ رضوان الله عليهم ـ.
وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٦٧/٩) عن واثلة بن الأسقع، ثم قال:
«رواه أحمد وأبو يعلى باختصار وزاد إليك لا إلى النار، والطبراني وفيه محمد بن مصعب وهو ضعيف الحديث سيء الحفظ رجل صالح في نفسه».

(٣٣٤) في الهامش: «خ عليهن».

(٣٣٥) إسناده حسن، وفيه علي بن زيد وهو ابن جدعان وهو ضعيف، كما في «التقريب». ولكن تابعه عبدالحميد ابن بهرام عند أحمد (٢٩٨/٦) وزيد اليامي عند أحمد أيضاً (٣٠٤/٦) فتقوى بهما الإسناد إن شاء الله فصار حسناً لغيره.
والحديث رواه أحمد في «مسنده» (٣٢٣/٦) وفي «الفضائل» (١٠٢٩) من طريق حماد بن سلمة به مثله.
ورواه هو أيضاً (٢٩٨/٦، ٣٠٤) من طريقين عن شهر بن حوشب به نحوه.
وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٦٦/٩) عن أم سلمة، ثم قال:
«قلت: رواه الترمذي باختصار الصلاة ـ رواه أبو يعلى وفيه عقبة بن عبدالله الرفاعي وهو ضعيف».

٢٠٣ـ حدثنا يزيد بن سنان: حدثنا أحمد بن أيوب الشعيري: حدثنا سفيان ابن حبيب، عن عوف، عن عطية الطفاوي، عن أبيه، قال: حدثتني أم سلمة، أن رسول الله ﷺ اعتنق علياً وفاطمة والحسن والحسين وقبلهما وأغدق عليهم خميصةً كانت عليه سوداء، ثم قال: «اللهم إليك لا إلى النار أنا وأهل بيتي» قلت: يا رسول الله وأنا. قال: «وأنت»[٣٣٦].

١٦ـ وفاة فاطمة بنت رسول الله ﷺ

٢٠٤ـ حدثنا محمد بن منصور الجواز: حدثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن محمد بن علي، قال: لبثت فاطمة بعد النبي ﷺ ثلاثة أشهر. وقال ابن شهاب ستة أشهر[٣٣٧].

٢٠٥ـ حدثنا أبو بكر أحمد بن منصور الرمادي: حدثنا عبدالرزاق بن همام: أخبرنا معمر، قال: قلت للزهري: كم مكثت فاطمة بعد النبي ﷺ؟ قال: ستة أشهر[٣٣٨].

(٣٣٦) إسناده ضعيف جداً، فيه عطية الطفاوي وقد وهاه الأزدي كما في «اللسان» (١٧٦/٤)، ولم أهتد لترجمة أبيه.
وعوف هو ابن أبي جميلة الأعرابي وهو ثقة كما في «التقريب».
والحديث رواه أحمد في «المسند» (٢٩٦/٦، ٣٠٤) وفي «الفضائل» (٩٨٦) والمصنف في «الكنى والأسماء» (١٢١/٢، ١٢٢) من طرق عن عوف به.

(٣٣٧) إسناده صحيح لولا أنه مرسل.
والحديث رواه يعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» (٢٧١/٣): حدثنا أبو بكر الحميدي: .«حدثنا سفيان به مثله.
ورواه ابن سعد في «الطبقات» (٢٨/٨) والطبراني (٣٩٩/٢٢) وابن عساكر (١/ق ٢١٨/ب) من طرق عن عمرو بن دينار به، فذكر قول محمد بن علي.
ورواه أبو نعيم في «الحلية» (٤٣/٢) وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١/ق ٢١٩/أ) عن الزهري مثله.
ورواه أبو نعيم في «الحلية» (٤٢/٢ـ٤٣) وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١/ق ٢١١/ب) و (١/ق ٢١٩/أ) كلاهما من طريق الزهري، عن عروة، عن عائشة به فذكر آخر الحديث.
ورواه أيضا ابن سعد (٢٨/٨) من طريق الزهري، عن عروة قال: فذكر آخر الحديث.
وأورد حديث محمد بن علي الهيثمي في «المجمع» (٢١١/٩) عنه وقال:
«رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح».

(٣٣٨) إسناده صحيح ولكنه مرسل.
والحديث تقدم تخريجه في الذي قبله.

٢٠٦ـ حدثنا محمد بن عوف: حدثنا عثمان بن سعيد: حدثنا شعيب بن أبي حمزة، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة، قالت: عاشت فاطمة بنت رسول الله ﷺ بعد رسول الله ﷺ ستة أشهر[٣٣٩].

٢٠٧ـ حدثني عبيدالله بن سعيد: حدثنا أبي: حدثنا عبدالله بن لهيعة، عن أبي الأسود محمد بن عبدالرحمن، عن عروة بن الزبير، قال: توفيت فاطمة بنت رسول الله ﷺ في خلافة أبي بكر بعد النبي ﷺ بستة أشهر[٣٤٠][٧٠].

٢٠٨ـ حدثني عبيدالله[٣٤١] بن سعيد: حدثني أبي: حدثني أبو عون عمرو بن عون بن عمر بن تميم الأنصاري، عن عبيدالله بن عبدالرحمن بن أبي عمرو الأنصاري، عن أبي جعفر محمد بن علي، قال: توفيت فاطمة بعد النبي ﷺ بخمسة وتسعين ليلة في سنة إحدى عشرة[٣٤٢].

٢٠٩ـ أخبرني محمد بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن محمد بن عمر وقال: وفي سنة إحدى عشرة ماتت فاطمة بنت رسول الله ﷺ ليلة الثلاثاء لثلاث ليالٍ خلون من شهر رمضان وهي بنت تسع وعشرين سنة أو نحوها[٣٤٣].

٢١٠ـ قال محمد بن عمر: حدثني ابن أبي سبرة، عن يحيى بن شبل، عن أبي

---

(٣٣٩) إسناده صحيح.
والحديث رواه ابن سعد في «الطبقات» (٢٨/٨) والطبراني (٣٩٨/٢٢) والبيهقي في «دلائل النبوة» (٣٦٥/٦) وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٤٢/٢-٤٣) وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١/ق ٢١١/ب، ق ٢١٩/أ) كلهم من طرق عن الزهري به وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢١١/٩) عن عائشة، ثم قال: «رواه الطبراني بأسانيد ورجال أحدهما رجال الصحيح».

(٣٤٠) إسناده ضعيف، فيه شيخ المصنف «عبيدالله بن سعيد» وهو ابن كثير بن عفير المصري قال ابن حبان كما في «اللسان» (١٠٤/٤): «يروي عن الثقات المقلوبات، لايجوز الاحتجاج به». وأشار إلى ضعفه أيضاً ابن عدي كما في «اللسان» (١٠٤/٤) بقوله «سعيد بن عفير مستقيم الحديث فلعل البلاء فيهما من ابنه». ومع هذا فإن عروة لم يدرك زمان فاطمة.
والحديث تقدم تخريجه في الأحاديث السابقة له.

(٣٤١) في أعلى السطر: «خ عبد».

(٣٤٢) إسناده ضعيف، فيه شيخ المصنف «عبيدالله بن سعيد» وقد تقدم بيان حاله في إسناد الحديث قبله وفيه أيضاً أبو عون وهو مجهول كما في «اللسان» (٣٧٢/٤)، ومع هذا فالحديث منقطع الإسناد لأن محمد بن علي لم يدرك فاطمة.

(٢٤٣) إسناده معضل ضعيف، وهذا مع إعضاله فيه محمد بن عمر وهو الواقدي متروك كما في «التقريب».
والحديث رواه ابن سعد في «الطبقات» (٢٨/٨) عن محمد بن عمر مثله.
ورواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١/ق ٢١٨/ب) عن المدائني: فذكره بمعناه.

جعفر، قال: دخل العباس على عليّ بن أبي طالب وفاطمة بنت رسول الله ﷺ وأحدهما يقول لصاحبه: أينا أكبر؟. فقال العباس: ولدت يا علي قبل بناء قريش البيت بسنوات وولدت ابنتي وقريش تبني البيت، ورسول الله ﷺ يومئذٍ ابن خمس وثلاثين سنة قبل النبوة بخمس سنين[٣٤٤].

٢١١ـ قال محمد بن عمر: وحدثني محمد بن موسى، عن عمارة بن المهاجر، عن أم جعفر بنت محمد بن جعفر، أن فاطمة أوصت علياً أن يغسلها وأسماء بنت عميس، فغسلاها حين ماتت[٣٤٥].

٢١٢ـ قال محمد بن عمر: وحدثني عمر بن محمد بن عمر بن علي، عن أبيه، عن علي بن حسين، عن ابن عباس، قال: كانت فاطمة قد مرضت مرضاً شديداً، فقالت لأسماء بنت عميس: ألا ترين إلى ما بلغت فلا تحمليني على سرير ظاهر. فقالت: لا لعمري، ولكن أصنع نعشاً كما [٧١] رأيت يصنع بالحبشة. قالت: فأرينيه. فأرسلت إلى جرائد رطبة فقطعت من الأسواق ثم جعلت على السرير نعشاً، وهو أول ما كان النعش، فتبسمت وما رُئيت متبسمة[٣٤٦] إلا يومئذٍ. ثم حملناه فدفناها ليلاً[٣٤٧].

---

(٣٤٤) وهذا إسناد آخر لمحمد بن إبراهيم بن هاشم وهو إسناد ساقط بمرة، فيه ابن أبي سبرة وهو أبو بكر بن عبدالله ابن محمد فقد أورده الحافظ في «التقريب» وقال فيه: «رموه بالوضع»، وتلميذه محمد بن عمر الواقدي متروك كما في «التقريب».
والحديث رواه ابن سعد في «الطبقات» (٢٦/٨) بهذا الإسناد بمعناه ـ ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١/ق ٢١٨/أ) ـ به.

(٣٤٥) وهذا إسناد ثان لمحمد بن عمر وهو إسناد ضعيف جدا لما عرفت من حال محمد بن عمر. وعمارة بن المهاجر أورده ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣٦٩/٦) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً فهو مستور، ومع هذا فإن فيه إنقطاعاً لأن أم جعفر لم تدرك فاطمة الكبرى ـ رضي الله عنها ـ.
والحديث رواه البيهقي (٣٩٦/٣) وأبو نعيم في «حلية الأولياء» (٤٣/٢) من طريق محمد بن موسى به.
ورواه أيضاً الشافعي في «مسنده» (ص ٣٦١) والدارقطني في «السنن» (٧٩/٢) والبيهقي (٣٩٦/٣، ٣٩٧) ثلاثتهم من طرق أخرى عن أم جعفر به.
والحديث أورده الحافظ في «تلخيص الحبير» (١٤٣/٢) وقال: «إسناده حسن».
وقال الشوكاني في «نيل الأوطار» (٥٨/٤):
«أخرجه الشافعي والدارقطني وأبو نعيم والبيهقي بإسناد حسن». [قلت: أخذه عن ابن حجر كعادته!].

(٢٤٦) في الهامش: «قال الشيخ: قال المؤتمن يعني بعد النبي ﷺ».

(٣٤٧) وهذا إسناد ثالث للواقدي وهو إسناد ضعيف جدا لما تقدم من قبل، وشيخه «عمر بن محمد بن عمر بن علي» مجهول كما في «التقريب».

٢١٣ـ قال محمد بن عمر: حدثني عبدالرحمن بن عبدالعزيز بن عبدالله بن حنيف، عن عبدالله بن أبي بكر بن حزم، عن عمرة بنت عبدالرحمن، قالت: فصلى عليها العباس بن عبدالمطلب ونزل في حفرتها هو وعلي والفضل بن عباس(٣٤٨).

٢١٤ـ حدثني أبو محمد النضر بن سلمة المروزي ـ سنة خمسين ومائتين ـ: حدثنا محمد بن الحسن ويحيى بن المغيرة بن قزعة، قالا: حدثنا محمد بن موسى الفطري، عن عون بن محمد بن علي بن أبي طالب، عن أمه أم جعفر، عن أسماء بنت عميس، أن فاطمة بنت رسول الله ﷺ قالت لأسماء بنت عميس: إني قد استقبحت ما يصنع بالنساء، إنه ليطرح على المرأة الثوب فيصفها من(٣٤٩) رأى. فقالت أسماء: يا بنت رسول الله أنا أريك شيئاً رأيته بأرض الحبشة.

قالت: فدعت بجريدة رطبة فحنتها ثم طرحت عليها ثوباً. فقالت فاطمة: ما أحسن هذا وأجمله، تعرف بها المرأة من الرجل.

قال: قالت فاطمة: فإذا مت فاغسليني أنت ولا يدخلن علي أحد. فلما توفيت فاطمة جاءت عائشة تدخل عليها فقالت أسماء: لا تدخلي. فكلمت عائشة أبا بكر فقالت: إن هذه الخثعمية تحول بيننا وبين ابنة رسول الله ﷺ، وقد جعلت لها مثل هودج العروس.

فقالت أسماء لأبي بكر: أمرتني أن لا يدخل عليها أحد، وأريتها هذا الذي صنعت وهي حية فأمرتني أن أصنع ذلك لها.[٧٢].

قال أبو بكر: اصنعي ما أمرتك. فانصرف، وغسلها علي وأسماء(٣٥٠).

٢١٥ـ حدثنا أبو محمد النضر بن سلمة: حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد وعبدالعزيز بن عبدالله العامري، عن إبراهيم بن سعد، عن محمد بن إسحاق، عن عبيدالله بن علي بن أبي رافع، عن أبيه، عن أمه سلمى، قالت: اشتكت فاطمة بنت رسول الله ﷺ فمرضناها. فأصبحت يوماً كأمثل ما رأيناها في شكواها، فخرج علي بن أبي طالب لبعض حاجته.

قالت فاطمة: اسكبي لي يا أمة غسلاً. فسكبت لها غسلاً فاغتسلت كأحسن ما كنت أراها تغتسل. قالت: ثم قالت: يا أمه ناوليني ثيابي الجدد. قالت: فناولتها فلبستها، ثم جاءت إلى البيت الذي كانت فيه فقالت: قدمي فراشي وسط البيت.

فاضطجعت فاطمة عليه ووضعت يدها اليمنى تحت خدها ثم استقبلت القبلة، ثم قالت فاطمة: يا أمه إني مقبوضة الآن فلا يكشفني أحد ولا يغسلني أحد.

قالت: فقبضت مكانها. قالت: ودخل علي بن أبي طالب فأخبرته بالذي قالت وبالذي أمرتني. فقالت علي: والله لايكشفها أحد. فاحتملها فدفنها بغسلها ذلك، ولم يكفنها أحد ولا غسلها أحد(٣٥١)(٣٥٢).

← والحديث رواه ابن سعد في «الطبقات» (٢٨/٨) أخبرنا محمد بن عمر، فذكره بإسناد المصنف ومعناه.
ورواه أيضاً أبو نعيم في «الحلية» (٤٣/٢) من طريقين عن أم جعفر موقوفاً عليها فذكره بلفظ مغاير وفيه معنى الحديث.

(٣٤٨) وهذا أيضا إسناد آخر للواقدي وهو إسناد ضعيف جدا لما عرفت من حال الواقدي بما أغنى عن التكرار.
والحديث رواه ابن سعد في «الطبقات» (٢٩/٨): أخبرنا محمد بن عمر، فساقه بإسناد المصنف ولفظه. ورواه أيضاً ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١/ق ١١/٢/ب) من طريق محمد بن عمر عن عائشة مثله.

(٢٤٩) في الهامش: «قال الشيخ: بخط المؤتمن، لمن».

(٣٥٠) إسناده تالف، فيه شيخ المصنف «النضر بن سلمة» وقد تقدم بيان حاله في رقم (٥٩) فليراجع هناك.
والحديث رواه أبو نعيم في «الحلية» (٤٣/٢) من طريقين عن أم جعفر مرسلاً، فذكره بلفظ مقارب دون آخره.

(٣٥١) في أسفل السطر: «ولم يغسلها أحد».

(٣٥٢) إسناده تالف، فيه شيخ المصنف «النضر بن سلمة» وقد عرفت حاله بما أغنى عن الإعادة.
والحديث رواه أحمد في «المسند» (٤٦١/٦) وفي «فضائل الصحابة» (١٢٤٣) وابنه عبدالله في «زوائد الفضائل» (١٠٧٤، ١٢٤٤) وابن الجوزي في «الموضوعات» (٢٧٦/٣) وفي «العلل المتناهية» (٢٥٩/١) ثلاثتهم من طرق عن إبراهيم بن سعد به مثله.
قال ابن الجوزي في «الموضوعات» بعد أن ساق الحديث: «وقد رواه نوح بن يزيد عن إبراهيم بن سعد بهذا الإسناد، ورواه الحكم بن أسلم عن إبراهيم أيضاً، ورواه عبدالرزاق عن معمر عن عبدالله بن محمد بن عقيل: أن فاطمة اغتسلت، هكذا رواه مرسلاً.
قال: وهذا حديث لا يصح. أما محمد بن إسحاق فمجروح، شهد بأنه كذاب مالك وسليمان التيمي ووهب ابن خالد وهشام بن عروة ويحيى بن سعيد، وقال ابن المديني: يحدث عن المجهولين بأحاديث باطلة. وأما عاصم فقال يحيى بن معين: ليس بشيء. وأما نوح بن يزيد والحكم فكلاهما متشيع. وأما ابن عقيل فحديثه مرسل ثم هو ضعيف جدا، قال ابن حبان: كان رديء الحفظ يحدث على التوهم فيجيء بالخبر على غير سننه فلما كثر ذلك في أخباره وجب مجانبتها».
ثم قال: ثم إن الغسل إنما يكون لحدث الموت فكيف يغتسل قبل الحدث. هذا لايصح إضافته إلى علي وفاطمة ـ رضي الله عنهما ـ بل يتنزهون عن مثل هذا».
والحديث رواه أيضاً ابن سعد في «الطبقات» (٢٧/٨) من طريق علي بن فلان بن أبي رافع عن أبيه عن سلمى، قالت: فذكره بلفظ مقارب.
ورواه أيضاً أبو نعيم في «الحلية» (٤٣/٢) عن عبدالله بن محمد بن عقيل، فذكره مختصراً جداً.
وذكره الهيثمي في «المجمع» (٢١٠/٩-٢١١) عن أم سلمى ثم قال: «رواه أحمد وفيه من لم أعرفه».

١٧- ذكر أم كلثوم بنت فاطمة بنت رسول الله ﷺ - رضي الله عنهما -

٢١٦- سمعت أحمد بن عبدالجبار قال: سمعت يونس بن بكير قال: سمعت ابن إسحاق يقول [٧٣]: ولدت فاطمة بنت رسول الله ﷺ لعلي بن أبي طالب حسناً وحسيناً ومحسناً، فذهب محسن صغيراً. وولدت له أم كلثوم وزينب[٣٥٣].

٢١٧- قال ابن إسحاق: فحدثني عاصم بن عمر بن قتادة، قال: خطب عمر ابن الخطاب إلى علي بن أبي طالب ابنته أم كلثوم، فأقبل علي عليه وقال: هي صغيرة. فقال عمر: لا والله ما ذلك بك لكن أردت منعي، فإن كانت كما تقول فابعثها إلي.

فرجع علي فدعاها فأعطاها حلة وقال: انطلقي بهذه إلى أمير المؤمنين فقولي يقول لك أبي: كيف ترى هذه الحلة؟. فأتته بها وقالت له ذلك، فأخذ عمر بذراعها فاجتذبتها منه فقالت: أرسل. فأرسلها وقال: حصان كريم، انطلقي فقولي له ما أحسنها والله وأجملها ليست والله كما قلت. فزوجها إياه[٣٥٤].

٢١٨- حدثنا أحمد بن عبدالجبار: حدثنا يونس بن بكير، عن خالد بن صالح، عن واقد بن محمد بن عبدالله بن عمر، عن بعض أهله، قال: خطب عمر بن الخطاب إلى علي بن أبي طالب ابنته أم كلثوم وأمها فاطمة بنت رسول الله ﷺ، فقال له علي: إن علي فيه أمراء حتى استأذنهم.

فأتى ولد فاطمة فذكر ذلك لهم، فقالوا: زوجه. فدعا أم كلثوم وهي يومئذ صبية فقال: انطلقي إلى أمير المؤمنين فقولي له: إن أبي يقريك السلام ويقول لك إنا قد قضينا حاجتك التي طلبت.

فأخذها عمر فضمها إليه وقال: إني خطبتها إلى أبيها فزوجنيها. فقيل: يا أمير المؤمنين ما كنت تريد اليها[٣٥٥] صبية صغيرة؟. فقال: إني سمعت [٧٤] رسول الله

(٣٥٣) إسناده معضل ضعيف وقد تقدم برقم (٢).
والحديث رواه البيهقي في «الدلائل» (٣/ ١٦٠-١٦١) من طريق أحمد بن عبدالجبار به مثله.
وذكره ابن إسحاق في «السير والمغازي» (ص ٢٤٧) بهذا اللفظ بدون إسناد.
ونقله البيهقي في «الدلائل» (٣/ ١٦٢) عن ابن مندة فذكر نحوه.

(٣٥٤) وهذا إسناد آخر لأحمد بن عبدالجبار، وهو إسناد منقطع ضعيف لأن عاصم لم يدرك زمان عمر بن الخطاب، وهذا مع انقطاعه فيه أحمد بن عبدالجبار وقد تقدم بيان حاله برقم (٢).
والحديث رواه ابن إسحاق في «السير» (ص ٢٤٨) بهذا الإسناد وهذا اللفظ.

(٣٥٥) في أسفل السطر: «خ إنها».

ﷺ يقول: «كل سبب منقطع يوم القيامة إلا سببي» فأردت أن يكون بيني وبين رسول الله ﷺ سبب صهر[٣٥٦].

٢١٩- وذكر عبدالرحمن بن خالد بن نجيح: حدثنا حبيب كاتب مالك بن أنس: حدثنا عبدالعزيز الدراوردي، عن زيد بن أسلم، عن أبيه[٣٥٧] مولى عمر بن الخطاب، قال: خطب عمر إلى علي بن أبي طالب أم كلثوم، فاستشار علي العباس وعقيلاً والحسن، فغضب عقيل وقال لعلي: ما تزيدك الأيام والشهور الا العمى في أمرك والله لئن فعلت ليكونن وليكونن.

فقال علي للعباس: والله ماذاك منه نصيحة، ولكن درة عمر أحوجته إلى ما ترى أم والله ماذاك لرغبة فيك يا عقيل ولكن أخبرني عمر بن الخطاب أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «كل سبب ونسب ينقطع يوم القيامة إلا سببي ونسبي»[٣٥٨].

(٣٥٦) إسناده ضعيف منقطع لجهالة الواسطة بين واقد وعمر بن الخطاب، وهذا مع انقطاعه فيه شيخ المصنف «أحمد ابن عبدالجبار» وهو ضعيف كما تقدم. ولم أهتد لترجمة خالد بن صالح فيما بين يدي من مصادر.
والحديث رواه يونس بن بكير في «زيادات السير» (ص ٢٤٨-٢٤٩) بهذا الإسناد وهذا السياق.
ورواه أيضا ابن سعد في «الطبقات» (٨/ ٤٦٣) وإسحاق بن راهويه في «مسنده» كما في «المطالب العالية» (٤٠٢٠، ٤٠٢١) وعبدالله بن أحمد في «زوائد الفضائل» (١٠٦٩) والحاكم (٣/ ١٤٢) كلهم من طرق عن محمد بن علي بن الحسين به إلا الحاكم فوقع عنده علي بن الحسين وقال: «صحيح الإسناد» وتعقبه الذهبي بقوله: «منقطع» ورواه أيضا البزار كما في «كشف الأستار» (٢٤٥٥، ٢٤٥٦) عن عمر.
ورواه أيضاً عبدالله بن أحمد في «زوائد الفضائل» (١٠٧٠) عن المستظل فذكر طرفا من الحديث.
وذكر آخر الحديث الهيثمي في «المجمع» (٩/ ١٧٣) عن عمر بن الخطاب، وقال: «رواه الطبراني في الأوسط والكبير باختصار ورجالهما رجال الصحيح غير الحسن بن سهل وهو ثقة». انظر المعجم الكبير (٣/ ٣٧) وأيضا (٩/ ١٧٣) عن ابن عباس، وقال: «رواه الطبراني ورجاله ثقات» انظر المعجم (١١/ ٢٤٣) وأيضاً (٩/ ١٧٣) عن أم بكر بنت المسور بن مخرمة، وقال: «رواه الطبراني وفيه إبراهيم بن زكريا العبدسي ولم أعرفه». انظر المعجم: (٢٠/ ٢٧).

(٣٥٧) في الهامش بخط غير خط الناسخ: «/... / أسلم».

(٣٥٨) إسناده ضعيف جدا، فيه حبيب كاتب مالك بن أنس وهو حبيب بن أبي حبيب المصري وهو متروك، كذبه أبو داود وجماعة كما في «التقريب»، وفيه أيضاً عبدالرحمن بن خالد بن نجيح تركه الدارقطني وأنكر حديثه ابن يونس كما في «اللسان» (٣/ ٤١٣).
والحديث رواه الطبراني (٣/ ٣٦) وأبو نعيم في «الحلية» (٢/ ٣٤) من طريق عبدالعزيز بن محمد الدراوردي به نحوه.

وروى آخر الحديث ابن إسحاق في «السير» (ص ٢٤٩): حدثني ابو جعفر عن أبيه علي بن حسين فذكره. وقد مضى تخريج آخر الحديث في الذي تقدم قبله. وروى آخر الحديث البزار كمافي «كشف الأستار» (٢٤٥٦) من طريق عبدالله بن زيد بن أسلم عن أبيه عن جده عن عمر نحوه، قال البزار: «قد رواه غير واحد عن زيد بن أسلم عن عمر مرسلا ولا نعلم أحدا قال: عن زيد بن أسلم عن أبيه إلا عبدالله بن زيد وحده».

٢٢٠ـ حدثني عبدالعزيز بن منيب أبو الدرداء المرزوي: حدثنا خالد بن خداش (ح).

وحدثني إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن سليمان بن بلال بن أبي الدرداء الأنصاري أبو يعقوب: حدثنا أبو الجماهر محمد بن عثمان، قالا: حدثنا عبدالله بن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن جده، أن عمر بن الخطاب تزوج أم كلثوم بنت علي ابن أبي طالب على أربعين ألف درهم(٣٥٩).

٢٢١ـ حدثنا عبدالله بن محمد أبو أسامة: حدثنا حجاج بن أبي منيع: حدثنا جدي، عن الزهري، قال: أم كلثوم بنت علي من فاطمة تزوجها عمر بن الخطاب فولدت له زيد بن عمر بن الخطاب(٣٦٠).

٢٢٢ـ حدثنا أحمد بن عبدالجبار: حدثنا يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، قال: وتزوج أم كلثوم بنت علي، عمر بن الخطاب، فولدت له زيد بن عمر وامرأة معه، فمات عمر عنها(٣٦١). [٧٥].

٢٢٣ـ حدثني عبدالله بن محمد أبو أسامة الحلبي: حدثنا حجاج بن أبي منيع: حدثنا جدي، عن الزهري، قال: ثم خلف على أم كلثوم بعد عمر بن الخطاب عون ابن جعفر بن أبي طالب فلم تلد له شيئاً حتى مات(٣٦٢).

٢٢٤ـ حدثنا أحمد بن عبدالجبار: حدثنا يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، قال: فلما مات عمر بن الخطاب عن أم كلثوم بنت علي تزوجت عون بن جعفر فهلك

---

(٣٥٩) إسناده حسن إن شاء الله.
والحديث رواه ابن سعد في «الطبقات» (٨/٤٦٣) ويونس بن بكير في «زيادات السير» (ص ٢٤٩) كلاهما عن عطاء الخراساني نحوه وهو منقطع لأن عطاء الخراساني لم يدرك عمر بن الخطاب.

(٣٦٠) إسناده ضعيف منقطع لأن الزهري لم يدرك عمر بن الخطاب، وشيخ المصنف «عبدالله بن محمد أبو أسامة» لم أهتد إلى من ترجم له.
والحديث رواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١/ق ٢٢٢/ب) من طريق حجاج بن أبي منيع به.

(٣٦١) إسناده معضل ضعيف، وقد تقدم مراراً.
والحديث ذكره ابن إسحاق في «السير» (ص ٢١٥) بلفظه بدون إسناد.

(٣٦٢) إسناده ضعيف منقطع، وقد تقدم قبل حديث.
والحديث رواه ابن عساكر في «تاريخه» (١/ق ٢٢٢/ب) من طريق حجاج بن أبي منيع به.
وذكره ابن إسحاق في «السير» (ص ٢٤٩) بدون إسناد.

عنها ولم يصب منها ولداً(٣٦٣).

٢٢٥ـ قال ابن إسحاق: فحدثني والدي إسحاق بن يسار، عن حسن بن حسن ابن علي بن أبي طالب، قال: لما أيمت أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب من عمر بن الخطاب دخل عليها حسن وحسين أخواها فقالا لها: إنك من عرفت سيدة نساء المسلمين وبنت سيدتهن، وإنك والله لئن أمكنت علياً من زمتك لينكحنك بعض أيتامه، ولئن أردت أن تصيبين بنفسك مالاً عظيماً لتصيبينه.

فوالله ما قاما حتى طلع علي يتكىء على عصاه فجلس فحمد الله وأثنى عليه، ثم ذكر منزلتهم من رسول الله ﷺ وقال: قد عرفتم منزلتكم يا بني فاطمة وأثرتكم عندي على سائر ولدي لمكانتكم من رسول الله ﷺ وقرابتكم منه. فقالوا: صدقت رحمك الله فجزاك الله عنا خيراً.

فقال: أي بنية إن الله قد جعل أمرك بيدك فأنا أحب أن تجعليه بيدي. فقالت: أي أبة والله إني لامرأة أرغب فيما يرغب فيه النساء، فأنا أحب أن أصيب ما يصيب النساء من الدنيا، وأنا أريد أن أنظر في أمر نفسي. فقال: لا والله يا بنية ما هذا من رأيك، ما هو إلا رأي هذين.

ثم قام فقال: والله لا أكلم رجلاً منهم أو تفعلين. فأخذا بثيابه [٧٦] فقالا: اجلس يا أبة فوالله ما على هجرانك من صبر اجعلي أمرك بيده. فقالت: قد فعلت. فقال: فإني قد زوجتك من عون بن جعفر وإنه لغلام.

ثم رجع إلى بيته فبعث إليها بأربعة آلاف درهم وبعث إلى ابن أخيه فأدخلها عليه. قال حسن: فوالله ما سمعت بمثل عشق منها له منذ خلقك الله(٣٦٤).

٢٢٦ـ قال ابن إسحاق: فما نشب عون أن هلك فرجع إليها علي فقال: يا بنية اجعلي أمرك بيدي. ففعلت، فزوجها محمد بن جعفر. ثم خرج فبعث إليها

---

(٣٦٣) إسناده معضل ضعيف، وقد تقدم.
والحديث رواه ابن عساكر في «تاريخه» (١/ق ٢٢٢/ب) عن الزهري نحوه.
وأورده ابن إسحاق في «السير» (ص ٢٤٩) بهذا اللفظ بدون إسناد.

(٣٦٤) وهذا إسناد آخر لأحمد بن عبدالجبار، وهو إسناد ضعيف لضعف أحمد هذا كما في «التقريب» ومع هذا فإن هناك انقطاعاً لأن حسن بن حسن لم يذكر له سماعاً عن جده علي كما في «كتب الرجال».
والحديث رواه ابن إسحاق في «السير والمغازي» (ص ٢٥٠) بتمام لفظه وإسناده.

بأربعة آلاف درهم ثم أدخلها عليه، فمات عنها فتزوجها عبدالله بن جعفر ومات عنها ولم يصب منها ولداً(٣٦٥).

٢٢٧ـ حدثنا عبدالله بن محمد أبو أسامة: حدثنا حجاج بن أبي منيع: حدثنا جدي، عن ابن شهاب، قال: ثم خلف علي أم كلثوم بعد عون بن جعفر، محمد بن جعفر فولدت له جارية يقال لها نبتة نعشت من مكة إلى المدينة على سرير، فلما قدمت المدينة توفيت. ثم خلف على أم كلثوم بع دعمر وعون ابن جعفر ومحمد بن جعفر، عبدالله بن جعفر، فلم تلد له شيئا حتى ماتت عنده(٣٦٦).

٢٢٨ـ أخبرني أبو موسى العباسي، عن يحيى بن الحسين (ح).
وأخبرني طاهر بن يحيى بن الحسن، عن أبيه، قال: وأم كلثوم الكبرى ابنة علي من فاطمة، ولدت لعمر بن الخطاب زيداً ورقية وقد انقرضا فلم يبق لعمر ولد من أم كلثوم(٣٦٧).

٢٢٩ـ حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن يعقوب ابن إسحاق الجوزجاني: حدثنا يزيد بن هارون: أخبرنا حماد بن [٧٧] سلمة، عن عمار بن أبي عمار، أن أم كلثوم ـ بنت علي ـ وزيد بن عمر ماتا فكلنا وصلى عليهما سعيد بن العاص وخلفه الحسن والحسين وأبو هريرة(٣٦٨).

٢٣٠ـ حدثنا إبراهيم بن يعقوب: حدثنا يزيد بن هارون: أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد، قال: تذاكرنا عند عامر جنائز الرجال والنساء، قال عامر: جئت وقد صلى

(٣٦٥) وهذا إسناد آخر لأحمد بن عبدالجبار وهو إسناد معضل ضعيف.
وذكر طرف الحديث ابن إسحاق في «السير» (ص ٢٥٠) بدون إسناد.

(٣٦٦) في إسناده عبيدالله بن أبي زياد جد الحجاج وهو صدوق كما في «التقريب» ولم أهتد لترجمة عبدالله بن محمد أبو أسامة وبقية رجال الإسناد ثقات.
والحديث رواه ابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١/ق ٢٢٢/ب). من طريق شيخ المصنف «عبدالله بن محمد أبو أسامة الحلبي» به مثله.

(٣٦٧) إسناد معضل ضعيف، ولم أهتد لترجمة طاهر بن يحيى بن الحسن وأبيه فيما بين يدي من مصادر.

(٣٦٨) إسناده جيد.
والحديث رواه أبو داود (٣١٩٣) والنسائي (٧١/٤) وابن سعد (٤٦٤/٨) والمصنف في «الكنى والأسماء» (٥٨/٢) والبيهقي (٣٣/٤) كلهم من طرق عن عمّار بن أبي عمّار به.
ورواه أيضاً النسائي (٧١/٤) وابن سعد (٤٦٥/٨) ويعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» (٢١٤/١) والدارقطني في «سننه» (٧٩/٢) كلهم من طرق عن نافع مولى ابن عمر به.

عبدالله بن عمر على أخيه زيد بن عمر وأمه أم كلثوم بنت علي بن أبي طالب رضي الله عنهما(٣٦٩).

١٨ـ ذكر زينب بنت فاطمة بنت رسول الله ﷺ
ـ رضي الله عنها ـ

٢٣١ـ حدثنا عبدالله بن محمد أبو أسامة الحلبي: حدثنا حجاج بن أبي منيع: حدثني جدي، عن ابن شهاب الزهري، قال: وأما زينب ابنة علي فتزوجها عبدالله ابن جعفر بن أبي طالب فماتت عنده وقد ولدت له علي بن عبدالله وأخاً له آخر يقال له عون(٣٧٠).

٢٣٢ـ حدثنا أحمد بن عبدالجبار: حدثنا يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق، قال: وكانت زينب ابنة علي من فاطمة بنت رسول الله ﷺ، تحت عبدالله بن جعفر ابن أبي طالب فولدت له علي بن عبدالله وأم أبيها. فتزوج أم أبيها عبدالملك بن مروان فطلقها فتزوجها علي بن عبدالله بن عباس(٣٧١).

٢٣٣ـ وأخبرني أبو موسى، عن يحيى بن الحسن (ح).
وأخبرني طاهر بن يحيى بن الحسن، عن أبيه، قال: زينب الكبرى بنت علي ابن أبي طالب أمها فاطمة بنت رسول الله ﷺ، لها علي وجعفر وعون وعباس وأم كلثوم بنو عبدالله بن جعفر [٧٨].

(٣٦٩) إسناده صحيح.
والحديث رواه ابن سعد (٤٦٤/٨) من طريق إسماعيل ابن أبي خالد به نحوه وأيضا (٤٦٤/٨ـ٤٦٥) من طرق أخرى عن عامر الشعبي به. و (٤٦٤/٨) عن عبدالله البهي نحوه. والبيهقي (٣٣/٤) عن نافع عن ابن عمر نحوه.
قال الحافظ في «التلخيص» (١٤٦/٢):
«وإسناده صحيح».

(٣٧٠) تقدم إسناده في رقم (٢٢٧) فراجعه هناك والحديث رواه ابن عساكر في «تاريخه» (١/ق ٢٢٢/ب) من طريق عبدالله بن محمد أبي أسامة الحلبي به.

(٣٧١) إسناده ضعيف معضل، وقد تقدم.
والحديث أورده ابن إسحاق في «السير» (ص ٢٥١) بلفظه بدون إسناد.

وقد روت زينب عن أمها فاطمة بنت رسول الله ﷺ غير شيء[٣٧٢].

٢٣٤ـ حدثني أبو خالد يزيد بن سنان: حدثني نصر بن علي الجهضمي: حدثني علي بن جعفر بن محمد بن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب: حدثني أخي موسى ابن جعفر بن محمد، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي ابن حسين، عن أبيه حسين بن علي بن أبي طالب [عن أبيه]* أن رسول الله ﷺ أخذ بيد حسن وحسين فقال: «من أحبني وأحب هذين وأباهما وأمهما كان معي في درجتي يوم القيامة»[٣٧٣].

٢٣٥ـ حدثنا أحمد بن يحيى الأودي: حدثنا عبدالله بن محمد بن سالم القزاز: حدثني حسين بن زيد بن علي بن عمر بن علي بن حسين بن علي بن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي بن حسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن علي بن أبي طالب، أن النبي ﷺ قال لفاطمة: «يا فاطمة إن الله يغضب لغضبك ويرضى لرضاك»[٣٧٤].

٢٣٦ـ حدثنا أحمد بن يحيى الأودي: حدثنا يحيى بن محمد بن بشير: حدثنا محمد بن علي الكندي، عن محمد بن سالم، عن جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن حسين، عن أبيه حسين بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب، قال: قال لي رسول الله ﷺ: «يا علي إن شيعتنا يخرجون من قبورهم وجوههم كالقمر ليلة البدر، مستورة جوارحهم، مسكنة روعتهم، قد أعطوا الأمن والإيمان، يخاف الناس ولا يخافون، ويحزن الناس ولا يحزنون. وهم على نوق بيض لها أجنحة قد

(٣٧٢) إسناده معضل ضعيف، وقد تقدم برقم (٢٢٨).

* [زيادة من الهامش وكتب الحديث].

(٣٧٣) إسناده ضعيف، فيه علي بن جعفر بن محمد أورده الذهبي في «الميزان» (١١٧/٣) وقال فيه: «ماهو من شرط كتابي لأني ما رأيت أحدا لينه، نعم ولا من وثقه ولكن حديثه منكراً جداً ما صححه الترمذي ولا حسنه. وقال الحافظ في «التقريب»: «مقبول».

والحديث رواه الترمذي (٣٧٣٣) وعبدالله بن أحمد في «زوائد المسند» (٧٧/١) وفي «زوائد الفضائل» (١١٨٥) والطبراني (٤٣/٣) والذهبي في «الميزان» (١١٧/٣) من طرق عن نصر بن علي به مثله.

وقال الترمذي:

«هذا حديث حسن غريب لا نعرفه من حديث جعفر بن محمد إلا من هذا الوجه» [قلت: الذي في «تحفة الأشراف» (٣٦٤/٧) «غريب» دون ذكر التحسين، وهو الصحيح الموافق لكلام الذهبي المتقدم].

(٣٧٤) رجال إسناده ثقات غير حسين بن زيد وأبيه فلم أهتد لمن ترجم لهما.

ذللت من غير مهانة، وركبت من غير رياضة، أعناقها ذهب أحمر ألين من الحرير لكرامتهم [٧٩] على الله عز وجل»[٣٧٥].

٢٣٧ـ حدثنا إبراهيم بن مرزوق: حدثنا أبو عامر العقدي: حدثني كثير بن زيد، عن محمد بن عمر بن علي، عن علي، أن النبي ﷺ حضر الشجرة بخم، قال: فخرج آخذاً بيد علي فقال: «يا أيها الناس ألستم تشهدون أن الله ورسوله أولى بكم من أنفسكم، وأن الله ورسوله مولاكم؟» قالوا: بلى. قال: «فمن كنت مولاه فإن علياً مولاه» أو قال: «فإن هذا مولاه، إني قد تركت فيكم ما إن أخذتم به لم تضلوا كتاب الله وأهل بيتي»[٣٧٦].

٢٣٨ـ حدثنا إبراهيم بن مرزوق: حدثنا بهلول بن مورق: أخبرنا موسى بن عبيدة: أخبرني عمرو بن عبدالله بن نوفل، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة، عن

(٣٧٥) رجال إسناده ثقات غير جعفر بن محمد فهو صدوق كما في «التقريب» ولم أهتد لترجمة محمد بن سالم ومحمد بن علي الكندي ويحيى بن محمد بن بشير.

(٣٧٦) إسناده منقطع ضعيف، لأن محمد بن عمر بن علي لم يسمع جده علي فقد قال الحافظ في «التقريب» في ترجمة محمد هذا: «وروايته عن جده مرسلة».

والحديث رواه البزار كما في «كشف الأستار» (٢٥٤٢، ٢٥٤٣، ٢٥٤٤) وابن حبان كما في «الموارد» (٢٢٠٥) كلاهما من طرق عن علي به.

ورواه أحمد في «الفضائل» (١٠١٦، ١٠٤٢) وابن ماجه (١١٦) والمصنف في «الكنى والأسماء» (١٦٠/١) عن البراء بن عازب.

وأحمد في «الفضائل» (٩٥٩، ١٠١٧ ١٠٤٨) والنسائي في «خصائص علي» (٨٤) والمصنف في «الكنى والأسماء» (٦١/٢) والحاكم (١٠٩/٣، ١١٠) والبزار كما في «كشف الأستار» (٢٥٣٧، ٢٥٣٨، ٢٥٣٩، ٢٥٤٠) عن زيد بن أرقم.

ورواه النسائي في «خصائص علي» (١٢، ٨٣) وابن ماجه (١٢١) عن سعد بن أبي وقاص.

ورواه أحمد في «الفضائل» (٩٤٧، ٩٨٩) والنسائي في «خصائص علي» (٨٠، ٨١، ٨٢) والحاكم (١١٠/٣) والبزار كمافي «كشف الأستار» (٢٥٣٣، ٢٥٣٤، ٢٥٣٥) عن بريدة الأسلمي. وقال الحاكم:

«حديث بريدة الأسلمي صحيح على شرط الشيخين» وتعقبه الذهبي فقال: «ولم يخرجا لمحمد وقد وهاه السعدي» ومحمد هو ابن إسحاق صاحب السيرة.

ورواه أحمد في «الفضائل» (٩٦٧) وابنه عبدالله في «زوائد الفضائل» (١٢٠٦) والنسائي في «خصائص علي» (٨٥، ٨٦، ٨٧، ٨٨) والمصنف في «الكنى والأسماء» (٨٨/٢) والبزار في «كشف الأستار» (٢٥٤١) عن رجال من أصحاب النبي ﷺ.

عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «قال جبريل: قلبت الأرض مشارقها ومغاربها فلم أجد رجلاً أفضل من محمد، وقلبت لي الأرض مشارقها ومغاربها فلم أجد أب أفضل من بني هاشم»[٣٧٧].

آخر كتاب الذرية ـ عليهم السلام ـ

الفهـارس

فهرس الآيات القرآنية

---

(٣٧٧) إسناده ضعيف، فيه موسى بن عبيدة وهو ضعيف كما في التقريب.
والحديث رواه عبدالله بن أحمد في «زوائد الفضائل» (١٠٧٣) والبيهقي في «دلائل النبوة» (١/١٧٦) كلاهما من طريق بهلول بن مورق به.
وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/٢١٧) عن عائشة، وقال:
«رواه الطبراني في الأوسط وفيه موسى بن عبيدة الربذي وهو ضعيف».
وعزاه السيوطي كما في «فيض القدير» (٤/٤٩٩-٥٠٠) إلى الحاكم في «الكنى والألقاب» وابن عساكر في «التاريخ». وقال المناوي: قال ابن حجر في «اماليه».
«لوائح الصحة ظاهرة على صفحات هذا المتن».
[قلت: أخشى أن تكون «الصحة» محرفة عن «الضعف» فما لهذا المتن أن يحسن فضلا عن أن يصحح؟!].

فهرس الأحاديث

فهرس الآثار

فهرس المراجع

- القرآن الكريم.
- الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان - ترتيب الأمير علاء الدين الفارسي - تحقيق عبدالرحمن محمد عثمان - ط محمد عبدالمحسن الكتبي.
- إحياء علوم الدين - الغزالي - تصوير دار المعرفة، بيروت.
- الإستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبدالبر - مطبوع بهامش الإصابة.
- الإصابة في تمييز الصحابة، لابن حجر - ط دار إحياء التراث العربي.
- الباعث الحثيث شرح اختصار علوم الحديث - أحمد محمد شاكر.
- البداية والنهاية، لابن كثير - ط مكتبة المعارف، بيروت.
- تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي - دار الكتاب العربي.
- تاريخ دمشق، لابن عساكر - مخطوط.
- تاريخ الرسل والملوك (تاريخ الطبري)، لابن جرير الطبري - تحقيق محمد ابو الفضل إبراهيم - دار المعارف.
- تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف، للمزي - تحقيق عبدالصمد شرف الدين - ط الدار القيمة، بومباي، الهند.
- تدريب الراوي شرح تقريب النواوي - للسيوطي.
- الترغيب والترهيب، للمنذري - تحقيق محمد محي الدين عبدالحميد - ط المطبعة التجارية الكبرى، القاهرة.
- تعجيل المنفعة، لابن حجر - دار الكتاب العربي.
- تقريب التهذيب، لابن حجر - تحقيق عبدالوهاب عبداللطيف - المكتبة العلمية بالمدينة.
- التقييد والايضاح شرح مقدمة ابن الصلاح، للحافظ العراقي - دار الفكر.
- تلخيص الحبير، لابن حجر - تحقيق السيد عبدالله هشام اليماني.
- تلخيص المستدرك، للذهبي - مطبوع بهامش المستدرك.

- تهذيب التهذيب، لابن حجر - ط حيدر آباد الدكن.
- جامع البيان في تفسير القرآن، للطبري - دار الفكر.
- الجامع الصحيح، للامام مسلم - تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي - دار إحياء التراث الإسلامي.
- الجامع الصحيح، للإمام الترمذي - تحقيق أحمد شاكر - دار إحياء التراث الإسلامي.
- الجامع الصحيح، للإمام الترمذي - تحقيق أحمد شاكر - دار إحياء التراث العربي.
- الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم - ط حيدر آباد الدكن.
- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، لأبي نعيم الأصبهاني - دار الكتاب العربي، بيروت.
- خصائص أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، للنسائي - تحقيق أحمد ميرين البلوشي - ط مكتبة المعلا، الكويت.
- خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للخزرجي - مكتبة المطبوعات الإسلامية، حلب.
- دلائل النبوة، لأبي نعيم الأصبهاني - تحقيق عبدالبر عباس ومحمد رواس قلعجي - ط المكتبة العربية، حلب.
- دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة، للبيهقي - دار الكتب العلمية، بيروت.
- الزهد، لوكيع بن الجراح - تحقيق عبدالرحمن عبدالجبار الفريوائي - ط مكتبة الدار بالمدينة.
- السنن، لأبي داود - تحقيق عبيد الدعاس وعادل السيد - ط دار الحديث، حمص.
- سنن النسائي بشرح السيوطي وحاشية السندي، للنسائي - دار الفكر، بيروت.
- السنن لابن ماجه - تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي - دار إحياء التراث العربي، بيروت.
- السنن، للدارقطني - تحقيق السيد عبدالله هاشم اليماني - دار المحاسن، القاهرة.
- السنن، للدارمي - دار الكتب العلمية.
- السنن الكبرى، للبيهقي - ط حيدر آباد الدكن.
- السير والمغازي، لابن إسحاق - تحقيق الدكتور سهيل ركاز - دار الفكر.
- السيرة النبوية، للذهبي - تحقيق حسام الدين القدسي - دار الكتب العلمية بيروت.
- سيرة النبي ﷺ، لابن هشام - تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد - دار الفكر.
- شذرات الذهب في أخبار من ذهب، لابن العماد الحنبلي - دار الآفاق.

● صحيح ابن خزيمة - تحقيق محمد مصطفى الأعظمي.
● الطبقات الكبرى، لابن سعد - دار صادر، بيروت.
● العبر في خبر من غبر، للذهبي - دار الكتب العلمية، بيروت.
● العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، لابن الجوزي - تحقيق إرشاد الحق الأثري.
● غريب الحديث، لابراهيم بن إسحاق الحربي - تحقيق سليمان بن إبراهيم بن محمد العائد - جامعة أم القرى.
● فتح الباري، لابن حجر - ط السلفية.
● فضائل الصحابة، للامام أحمد بن حنبل - تحقيق وصي الله بن محمد عباس - مؤسسة الرسالة.
● فيض القدير شرح الجامع الصغير، للمناوي - دار المعرفة.
● الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، للذهبي - تحقيق عزت علي عيد عطية وموسى محمد علي الموشي دار الكتب الحديثة، القاهرة.
● الكامل في ضعفاء الرجال، لابن عدي - دار الفكر.
● كشف الأستار عن زوائد البزار، للهيثمي - تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي - مؤسسة الرسالة.
● الكنى والأسماء، للدولابي - دار الكتب العلمية، بيروت.
● لسان الميزان، لابن حجر - ط مؤسسة الأعلمي للمطبوعات.
● مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، للهيثمي - دار الكتاب العربي.
● المجمع المؤسس - لابن حجر - مخطوط.
● المحلى، لابن حزم - تحقيق أحمد محمد شاكر - دار الفكر.
● المستدرك على الصحيحين، للحاكم - دار الفكر.
● مسند الإمام الشافعي - دار الكتب العلمية.
● المسند، للإمام أحمد بن حنبل - دار الفكر.
● المسند، للحميدي - ط الدار السلفية، بومباي، الهند.
● مشكل الآثار، للإمام الطحاوي - ط حيدر آباد الدكن.
● المصنف، لعبد الرزاق الصنعاني - تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي.
● المصنف في الأحاديث والآثار، لابن أبي شيبة - ط الدار السلفية، بومباي، الهند.
● المطالب العالية، لابن حجر - تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي ط وزارة الأوقاف والشئون الاسلامية، الكويت.

● المعجم الصغير، للطبراني - تحقيق عبدالرحمن محمد عثمان - المكتبة السلفية بالمدينة.
● المعجم الكبير - للطبراني.
● الجامع الصحيح، للامام مسلم - تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي - دار إحياء التراث الإسلامي.
● المقاصد الحسنة، للسخاوي - تحقيق عبدالله محمد صديق وعبدالوهاب عبداللطيف - دار الكتب العلمية، بيروت.
● منحة المعبود، لأحمد عبدالرحمن البنا - المكتبة الإسلامية، بيروت.
● موارد الظمآن الى زوائد ابن حبان، للهيثمي - تحقيق محمد عبدالرزاق حمزة - دار الكتب العلمية.
● الموطأ، للإمام مالك - تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي - دار إحياء الكتب العربية.
● ميزان الإعتدال في نقد الرجال، للذهبي - ط البجاوي.
● نصب الراية لأحاديث الهداية، للزيلعي - المكتبة الإسلامية.
● النكت الظراف على الأطراف، لابن حجر - مطبوع بهامش تحفة الأشراف.
● النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير - تحقيق طاهر أحمد الزاوي ومحمود محمد الطناحي - دار الفكر.
● نيل الأوطار شرح منتقى الأخبار، للشوكاني - دار الفكر.